



إعلاميات سوريات في مهمة تغيير الصورة النمطية (الإعلام)

## ضبط 5 أطنان من اللحوم الفاسدة... وتوجيه 300 إنذار غلق 97 منشأة غذائية في حادثة تسمم المئات بالأردن

اطعمة المورد رئيسي لأصناف من اللحوم إلى مطاعم في منطقة البقعة من محافظة البلقاء، شمال غربي العاصمة عمان. وكشف وزير الصحة الأردني، سعد جابر، أن مصدر التسمم في مجموعة من المطاعم هو توريد اللحوم والمواد التي يتم تقديمها مع الوجبات، حيث تم ضبط 5 أطنان من اللحوم منتهية الصلاحية، ما تسبب في وفاة طفل بعمر 5 أعوام، ورجل

أربعيني، وتسمم أكثر من ألف شخص. وأعلن الوزير جابر، أمس (الأحد)، في إيجاز صحافي، أنه تم إغلاق 20 منشأة (ارتفعت لاحقاً إلى 23) في مناطق السلط وصولح ولواء عين الباشا، ومطعم واحد في عمان، بصورة احترازية لحين صدور نتائج العينات المخبرية التي تم جمعها. وأكد جابر أن وزارة الصحة طلبت من المدعي العام اتخاذ جميع الإجراءات القانونية، ومحاسبة المقصرين والمتسببين في حالة التسمم، موعزاً بتشكيل خلية أزمة تضم أمين عام وزارة الصحة، ومدير عام مؤسسة الغذاء والدواء، ومحافظ البلقاء، ومندوبين من وزارة الزراعة، ومدير صحة البلقاء، ومدير الأمراض السارية، بالإضافة إلى المدعي العام. (تفاصيل ص3)

## صفقة «تيك توك» بانتظار «تفاصيل الحظر» الإدارة الأميركية تحضر لاستهداف شركات البرمجة الصينية

شركات برمجة على صلة بالحزب الشيوعي الصيني». ويأتي هذا الإجراء بعد تهديد الرئيس ترمب، الجمعة، بحظر تطبيق «تيك توك» الصيني في الولايات المتحدة على نفس خلفية المخاوف المرتبطة بالأمن القومي. ويبدو أن هذا التهديد الرئاسي، أربك «المراحل المتقدمة» التي بلغتها مساعي مجموعة «مايكروسوفت» للاستحواذ على منصة «تيك توك». وباتت الشركتان تنتظران الآن تفاصيل ووضوحاً أكبر من البيت الأبيض. وكتب مسؤول الأمن السابق في «فيسبوك» اليكس ستاموس: «أصبح الأمر يبدو غريباً. عملية بيع بالكامل لشركة أميركية كانت تعد حلاً جذرياً قبل أسبوعين يمكن أن تهدئ القلق المنطقي بشأن حماية البيانات». وتابع ستاموس: «إذا قتل البيت الأبيض ذلك (عملية الشراء)، فسنعرف عندها أن الأمر لا يتعلق بالأمن القومي». وبينما يتقرب الجمع مصير منصة الترفيه واسعة الانتشار، أكد وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوشين أمس وجوب بيع التطبيق الصيني أو حظره، قائلاً إنه «لا يمكن» لاتيك توك أن يستمر «بشكله الحالي». (تفاصيل ص11)

## مطار قرطاج بؤرة للفيروس في تونس «كورونا»... إصابات قياسية وطوارئ

أسابيع في مليونين، مع فرض حظر تجول ليلي ومنع حفلات الزفاف للمرة الأولى. ورغم إعادة فرض القيود في أوائل يوليو (تموز)، واصلت مليونين تسجيل مئات الإصابات الجديدة اليومية. وقال دانيال أندروز، رئيس وزراء ولاية فيكتوريا، إن «الوقت غير ملائم للتساهل، ووزن التحذيرات ولي». وفي تونس، تضاعف عدد المصابين بفيروس «كورونا» عشر مرات بعد شهر من فتح

الحدود، وسجلت أول حالة وفاة منذ عدة أسابيع، وفق ما أعلنت وزارة الصحة. وتحول مطار قرطاج الدولي إلى بؤرة للوباء، عقب الكشف عن 26 إصابة جديدة في صفوف الموظفين بالديوان المطاري. وقال ديوان الطيران المدني في بيان إن «الوضع أصبح خطيراً، ويتطلب قرارات عاجلة، ورفع أقصى درجات الحذر لاحتمال الأزمة».

تغطية شاملة ص 4 و 5

وزير خارجية لبنان يصر على الاستقالة واتصالات لثنيه (ص6)

الجزائر تتسلم من تركيا مساعداً لقائد الجيش السابق (ص9)

جولة جديدة من مفاوضات «سد النهضة» اليوم (ص10)



عودة رائدين بعد شهرين في الفضاء

لقطة لهبوط المركبة «سبيس إكس» في خليج المكسيك أمس، وعلى متنها الرائدان دوغ هيرلي وبوب بكنين (في الإطار). وبذلك اختتمت رحلة الرائدتين التي استغرقت شهرين في الفضاء، وكانت أول مهمة «ناسا» بالتعاون مع شركة خاصة انطلاقاً من الأراضي الأميركية منذ 9 سنوات (أب)

## غضب شعبي من فيديو الواقعة... والكاظمي يأمر بتحقيق فضيحة أمنية في العراق يفجرها تعذيب فتى

بغداد: فاضل التشمي

في الحادث وإحالة أمر القوة إلى دائرة الأمانة الداخلية. وأظهر «الفيديو»، الذي يرجح أنه سجل في مايو (أيار) الماضي، وانتشر، أول من أمس، انتشار النار في الهشيم في القنوات الفضائية ومواقع التواصل المختلفة، الصبي (محمد سعيد عبد) وهو يواجه أشد أنواع العذاب والتعنيف والكلمات البذيئة على يد عناصر من قوة القانون، بذيعة أنه كان يرمي قنابل «المولوتوف» باتجاههم خلال إحدى المواجهات بينهم وبين المتظاهرين في ساحة التحرير ببغداد. وظهر الصبي خلال «الفيديو» وهو مزروع الملابس تماما ويقوم أحد عناصر حفظ القانون بحلق شعر رأسه، فيما يقوم بقية العناصر بسؤاله عن لون بشرة أمه والتفوه بكلمات غير لائقة عنها وعن عائلته. (تفاصيل ص2)

## حفر يتوعد تركيا بمعركة أخيرة... ويقبل من أهمية «المرتزقة» مخاوف من «إدلب أفريقية» في ليبيا



فيضانات في السودان

سودانيون على جانب طريق اكتسحته السيول في قريتهم «أم ضوأ بان» الواقعة جنوب شرقي الخرطوم أمس. وتحتاج موجة فيضانات مناطق متفرقة من البلاد ودمرت مئات المنازل (أ.ف.ب) (تفاصيل ص10)

## ظهور للجولاني يقدم الطعام لزيائن مطعم في إدلب

لندن: «الشرق الأوسط»

في كثيف ملحوظ للظهور الإعلامي لرئيس هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة)، انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، أمس، صور وفيديو لابي محمد الجولاني، داخل مطعم شعبي في إدلب، وهو يساعد في تقديم الفول والحمتص للزيائن، في حملة وصفها كثيرون بالترويج لنفسه زعيماً شعبياً يوجد بين الناس ويتلقظ الصور التذكارية. ولأحظ متابعون أن الجولاني كثف من ظهوره بين المدنيين في الشمال السوري في الشهور الأخيرة، وبعد إعلان الهدنة التي أوقفت القصف المكثف على مناطق خفض التصعيد في الشمال السوري. وقد وثق حضوره بشكل خاص في الشهور الأخيرة في نفسه زعيماً شعبياً يوجد بين الناس ويتلقظ الصور التذكارية. ولأحظ متابعون أن الجولاني كثف من ظهوره بين المدنيين في الشمال السوري في الشهور الأخيرة، وبعد إعلان الهدنة التي أوقفت القصف المكثف على مناطق خفض التصعيد في الشمال السوري. وقد وثق حضوره بشكل خاص في الشهور الأخيرة في

## خبيران حثاً تركيا على إبقاء المعلم «ملتقى للثقافات» قلق أممي من تغيير وضع «آيا صوفيا»

نيويورك: علي بردى

يواصل القلق الدولي من تداعيات مرسوم للرئيس التركي رجب طيب إردوغان بتحويل «آيا صوفيا» في إسطنبول مجدداً من متحف إلى مسجد. وحض خبيران أمميان مستقلان في مجال حقوق الإنسان، السلطات التركية على صون معلم «آيا صوفيا» التاريخي باعتباره مكاناً متعدد الثقافات «يعكس تنوع تركيا وتاريخها». وطالب بيان مشترك للمفوضة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بالحقوق الثقافية كريمة بنون والمقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بحرية الدين والمعتقد أحمد شهيد من أنقرة، الحفاظ على «القيمة العالمية البارزة» للبازيليك التي شيدت منذ 1500 عام والتي وضعتها منظمة الأمم المتحدة للترتيبية والثقافة والعلوم (اليونيسكو) على قائمة التراث العالمي. وعبراً عن قلقهما من أن قرار الحكومة التركية الصادر في 10 يوليو

عدداً من المارة في الشارع فيما بدا ضمن برنامج للعرض على «يوتيوب»، وطلب مقدم البرنامج من الضيوف إحراق علم الكويت مقابل 500 دولار أميركي، غير أن جميعهم رفضوا. وقالت النيابة العامة المصرية في بيان: «تمكنت الشرطة من ضبط المتهم، واستجوبته النيابة العامة، فقرر في التحقيقات أن قصده من تصوير المقطع المذكور إنبات أن الشعب المصري ذو مبادئ ولا يغريه المال ولا يرضى بالإساءة للأخرين، وأن العلاقة بين الشعبين المصري والكويتي علاقة وطيدة». (تفاصيل ص10)

القاهرة: محمد نبيل حلمي

بعد تحقيقات قضائية أجرتها القاهرة مع متهم بتصوير مقطع فيديو اعتبر «مسيئاً»، سعت مصر إلى احتواء أزمة مع الكويت. وتوصلت النيابة المصرية إلى أن مقطع الفيديو «كان يدلل على أن العلاقة وطيدة بين البلدين الشقيقين، ولم يقصد الإساءة». وكانت سفارة الكويت في القاهرة، أعربت قبل يومين عن «استهجان بالغ لما تم تداوله من مقاطع تضمنت دعوة لحرق علم دولة الكويت»، وكان ذلك بعد نشر فيديو لشخص يستضيف

www.samba.com

سامبا

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)



## «الصحة» تتابع الحجاج في العزل المنزلي بعد مغادرتهم مكة المكرمة



حجاج في الحرم المكي والتزام بالإجراءات الوقائية والتباعد (واس)

هذا العام، مشيراً إلى أن الرابطة تلقت تنويه مفتي وعلما العالم الإسلامي بالخدمات الجليلة المقدمة من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، في سياق شرف خدمة حجاج بيت الله الحرام، مؤكداً تقديرهم الكامل للحالة الاستثنائية التي وفقت السعودية فيها بإدارة ظرفها الخاص بنجاح وأعرب الدكتور يوسف العثيمين، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، عن تهنأته لحكومة المملكة بمناسبة انتهاء موسم الحج الاستثنائي بنجاح، مؤكداً أن السعودية قدمت درسا في إدارة الأزمات والحشود الكبيرة، حيث تمكنت من تنظيم شعيرة الحج في ظل أزمة جائحة كورونا (كوفيد-19) دون تسجيل أي إصابة بين الحجاج، ونوهاً بأن سلسلة الإجراءات والقرارات الصائبة أدت إلى نجاح موسم الحج الاستثنائي الذي تحقق خلاله حفظ النفس البشرية، وهو أحد الضرورات الخمس التي جاءت بها مقاصد الشريعة الإسلامية. ومن جانبه، قال الدكتور شوقي علام، مفتي مصر، إن مناسك الحج هذا العام تمت بسهولة ويسر وأمان، نظراً للمجهودات التي بذلت، والتنسيق بين الجهات المختلفة من أجل تقديم أشكال المساعدة كافة لضيوف الرحمن حتى يؤديوا مناسكهم دون عقبات أو صعوبة، وفي أمان تام، في ظل توفير الخدمات الطبية كافة، واتخاذ الإجراءات الاحترازية اللازمة كافة، جائحة كورونا.

وأكد مفتي مصر أن نجاح موسم الحج جاء بفضل التنظيم المتميز للخدمات والمجهودات الكبيرة التي تقدمها المملكة للحجيج، رغم ما يعانيه الحجاج من انتشار جائحة كورونا، معرباً عن شكره لخادم الحرمين الشريفين، ووزارة الحج والعمرة، والرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف، وجميع الهيئات والمؤسسات التي ساهمت في إنجاح موسم الحج وخدمة حجاج بيت الله الحرام.

إلى منشأة الجمرات، بوضع مسارات ملونة محددة تحدد حركة الحجيج، إضافة إلى المصقات الأرضية الإرشادية لترتيب توافد الحجيج في رمي جمارهم. وودع الحجاج مشعر منى يوم أمس بعد رميهم الجمرات الثلاث، مبتدئين بالجمرة الصغرى فالوسطى ثم جمرة العقبة، قبل عودتهم إلى مقر سكنهم بالمشعر، تاهباً للمغادرة إلى الحرم المكي الشريف، حيث يتاح للحجاج المتعجل قضاء يومين من أيام التشريق الثلاثة، مع الالتزام بمغادرة مشعر منى قبل غروب الشمس.

وأشادت رابطة العالم الإسلامي بالنجاح المتميز لخطة حج هذا العام التي تعاملت بكفاءة عالية مع الظروف الاستثنائية لجائحة كورونا، حيث كان الحجاج على إقامة الشعيرة، مع المحافظة التامة على أعلى معايير السلامة الصحية بين الحجاج. وأكد الشيخ الدكتور محمد العيسى، الأمين العام للرابطة العيسية، الأمين العام للرابطة العيسية، الأمين العام للمسلمين، رئيس هيئة علماء المسلمين، أن العالم الإسلامي ثمن عالياً التوجيهات الحكيمة لتنظيم حج

في أثناء عملية العزل المنزلي لكل حاج على حدة حسب موقعه، وفي أي مدينة سعودية، موضحاً أن يوم أمس كان الأخير لوجود خدمات ضيوف الرحمن وتسهيل وتيسير أداء الشعائر بأمن وأمان وطمانينة. وأعرب عن خالص شكره وتقديره لرجال الأمن وزملائهم من الجهات الحكومية والخدمية المشاركين في مهمة حج هذا العام على جهودهم الكبيرة التي أثمرت عن تحقيق أهداف خطط حج هذا العام.

وأشار وزير الحج والعمرة، نائبا وزير الحج والعمرة، في تصريح له «لشرق الأوسط»، إن الحجاج غادروا مكة المكرمة مساء أمس بشكل مباشر إلى منازلهم، بعد أن أجريت لهم الفحوصات الطبية للتأكد من سلامتهم، وذلك بعد أن أكملوا مناسكهم، وقاموا برمي الجمرات (الصغرى، والوسطى، والكبرى) بعد صلاة فجر يوم أمس، وقبل توجيههم جميعاً إلى مكة المكرمة، وطافوا طواف الوداع في المسجد الحرام، وأداء صلاة المغرب في الحرم المكي الشريف. وأضاف المشاط أن وزارة الصحة ستقوم خلال الفترة المقبلة بمتابعة الحجاج والتواصل معهم

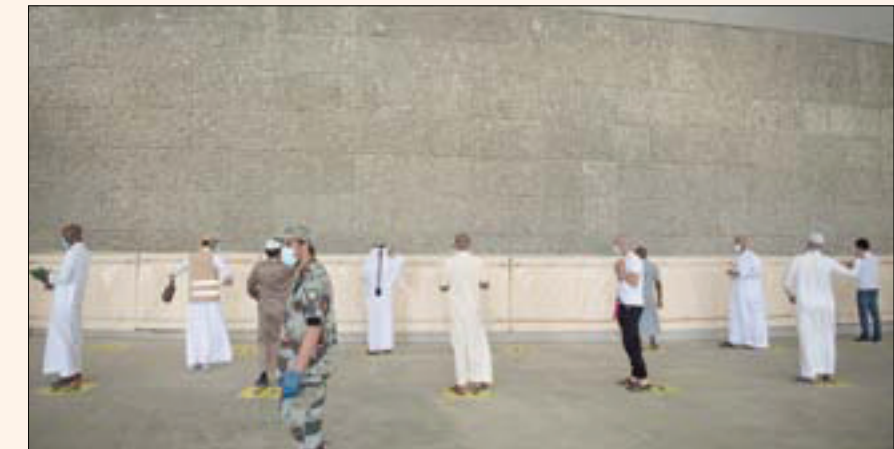
في أثناء عملية العزل المنزلي لكل حاج على حدة حسب موقعه، وفي أي مدينة سعودية، موضحاً أن يوم أمس كان الأخير لوجود خدمات ضيوف الرحمن وتسهيل وتيسير أداء الشعائر بأمن وأمان وطمانينة. وأعرب عن خالص شكره وتقديره لرجال الأمن وزملائهم من الجهات الحكومية والخدمية المشاركين في مهمة حج هذا العام على جهودهم الكبيرة التي أثمرت عن تحقيق أهداف خطط حج هذا العام.

وفي بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية أمس، أكد السديس أن «ما تحقق من نجاحات في موسم حج هذا العام هو بتوفير من الله ثم بتعاون منسوبي رئاسة شؤون الحرمين وجميع الجهات الصحية والأمنية التي سخرت بدورها إمكانياتها وطاقاتها البشرية والأمنية كافة لإنجاح خطة موسم حج هذا العام وخدمة حجاج بيت الله الحرام، وفق ما تقتضيه تطلعات ولاة الأمر الرامية لمزيد من التطور والتميز

السديس يعلن نجاح خطة «شؤون المسجد الحرام» في التفويج لطواف الوداع

وفي بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية أمس، أكد السديس أن «ما تحقق من نجاحات في موسم حج هذا العام هو بتوفير من الله ثم بتعاون منسوبي رئاسة شؤون الحرمين وجميع الجهات الصحية والأمنية التي سخرت بدورها إمكانياتها وطاقاتها البشرية والأمنية كافة لإنجاح خطة موسم حج هذا العام وخدمة حجاج بيت الله الحرام، وفق ما تقتضيه تطلعات ولاة الأمر الرامية لمزيد من التطور والتميز

## وزير الداخلية السعودي ينقل تهنئة القيادة إلى رجال الأمن بالعيد ونجاح الخطط الأمنية



حجاج يرمون الجمرات في آخر أيام الحج وسط اهتمام أمني في التنظيم وتسيير الحركة (واس)

الخطط الأمنية والتنظيمية التي تم تنفيذها خلال موسم الحج هذا العام في ظروف صحية استثنائية. وأكد الأمير عبد العزيز بن سعود خلال لقائه قادة القطاعات الأمنية عبر الاتصال المرئي أن ما تحقق من دقة في تنفيذ الإجراءات والتدابير الصحية الوقائية من جائحة كورونا، والتي مثلت الأساس في تنظيم حج هذا العام، يؤكد ما وصلت إليه المملكة من قدرات ومستويات مميزة في إدارة وتنظيم أداء فريضة الحج في

الرياض، «الشرق الأوسط» نقل الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية السعودي رئيس لجنة الحج العليا، تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وتهنئتهما، لرجال الأمن وقادة القطاعات الأمنية المشاركين في مهمة حج هذا العام، بمناسبة عيد الأضحى المبارك، ونجاح

السديس يعلن نجاح خطة «شؤون المسجد الحرام» في التفويج لطواف الوداع

وفي بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية أمس، أكد السديس أن «ما تحقق من نجاحات في موسم حج هذا العام هو بتوفير من الله ثم بتعاون منسوبي رئاسة شؤون الحرمين وجميع الجهات الصحية والأمنية التي سخرت بدورها إمكانياتها وطاقاتها البشرية والأمنية كافة لإنجاح خطة موسم حج هذا العام وخدمة حجاج بيت الله الحرام، وفق ما تقتضيه تطلعات ولاة الأمر الرامية لمزيد من التطور والتميز

## السديس يعلن نجاح خطة «شؤون المسجد الحرام» في التفويج لطواف الوداع

وفي بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية أمس، أكد السديس أن «ما تحقق من نجاحات في موسم حج هذا العام هو بتوفير من الله ثم بتعاون منسوبي رئاسة شؤون الحرمين وجميع الجهات الصحية والأمنية التي سخرت بدورها إمكانياتها وطاقاتها البشرية والأمنية كافة لإنجاح خطة موسم حج هذا العام وخدمة حجاج بيت الله الحرام، وفق ما تقتضيه تطلعات ولاة الأمر الرامية لمزيد من التطور والتميز

السديس يعلن نجاح خطة «شؤون المسجد الحرام» في التفويج لطواف الوداع

وفي بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية أمس، أكد السديس أن «ما تحقق من نجاحات في موسم حج هذا العام هو بتوفير من الله ثم بتعاون منسوبي رئاسة شؤون الحرمين وجميع الجهات الصحية والأمنية التي سخرت بدورها إمكانياتها وطاقاتها البشرية والأمنية كافة لإنجاح خطة موسم حج هذا العام وخدمة حجاج بيت الله الحرام، وفق ما تقتضيه تطلعات ولاة الأمر الرامية لمزيد من التطور والتميز

## رئيس الوزراء أمر بالتحقيق... وحملة استنكار وغضب واسعين

# قضية قتي عذب على أيدي «قوة حفظ القانون» تهر العراق

ورغم التأكيدات الحكومية المشددة على محاسبة الجناة، فإن الأوساط» إن «في مراكز التوقيف والاحتجاز ممارسات أشنع وأخس بكثير، لكنها لا تصل إلى المجتمع، مثلما وصلت حادثة «الصبى». ويضيف المصدر، الذي يفضل عدم الإشارة إلى اسمه، أن «نسبة عالية من اعترافات المتهمين، بما فيها الاتهامات عن جرائم إرهاب انتزعت بالforce وبأساليب لا تخطر على بال». ويشير إلى أن «النظام القضائي العراقي ما زال يعتبر أن الاعتراف سيد الأدلة، مع أنه في أحيان كثيرة، ينتزع بالforce من المتهمين، فيما أكثر أنظمة التحقيق والقضاء في العالم لم تعد تأخذ به كدليل قاطع على الحكم ضد المتهم».

ويقول مصدر قضائي لـ«الشرق الأوسط» إن «في مراكز التوقيف والاحتجاز ممارسات أشنع وأخس بكثير، لكنها لا تصل إلى المجتمع، مثلما وصلت حادثة «الصبى». ويضيف المصدر، الذي يفضل عدم الإشارة إلى اسمه، أن «نسبة عالية من اعترافات المتهمين، بما فيها الاتهامات عن جرائم إرهاب انتزعت بالforce وبأساليب لا تخطر على بال». ويشير إلى أن «النظام القضائي العراقي ما زال يعتبر أن الاعتراف سيد الأدلة، مع أنه في أحيان كثيرة، ينتزع بالforce من المتهمين، فيما أكثر أنظمة التحقيق والقضاء في العالم لم تعد تأخذ به كدليل قاطع على الحكم ضد المتهم».

ويقال مصدر قضائي لـ«الشرق الأوسط» إن «في مراكز التوقيف والاحتجاز ممارسات أشنع وأخس بكثير، لكنها لا تصل إلى المجتمع، مثلما وصلت حادثة «الصبى». ويضيف المصدر، الذي يفضل عدم الإشارة إلى اسمه، أن «نسبة عالية من اعترافات المتهمين، بما فيها الاتهامات عن جرائم إرهاب انتزعت بالforce وبأساليب لا تخطر على بال». ويشير إلى أن «النظام القضائي العراقي ما زال يعتبر أن الاعتراف سيد الأدلة، مع أنه في أحيان كثيرة، ينتزع بالforce من المتهمين، فيما أكثر أنظمة التحقيق والقضاء في العالم لم تعد تأخذ به كدليل قاطع على الحكم ضد المتهم».

ويقال مصدر قضائي لـ«الشرق الأوسط» إن «في مراكز التوقيف والاحتجاز ممارسات أشنع وأخس بكثير، لكنها لا تصل إلى المجتمع، مثلما وصلت حادثة «الصبى». ويضيف المصدر، الذي يفضل عدم الإشارة إلى اسمه، أن «نسبة عالية من اعترافات المتهمين، بما فيها الاتهامات عن جرائم إرهاب انتزعت بالforce وبأساليب لا تخطر على بال». ويشير إلى أن «النظام القضائي العراقي ما زال يعتبر أن الاعتراف سيد الأدلة، مع أنه في أحيان كثيرة، ينتزع بالforce من المتهمين، فيما أكثر أنظمة التحقيق والقضاء في العالم لم تعد تأخذ به كدليل قاطع على الحكم ضد المتهم».

ويقال مصدر قضائي لـ«الشرق الأوسط» إن «في مراكز التوقيف والاحتجاز ممارسات أشنع وأخس بكثير، لكنها لا تصل إلى المجتمع، مثلما وصلت حادثة «الصبى». ويضيف المصدر، الذي يفضل عدم الإشارة إلى اسمه، أن «نسبة عالية من اعترافات المتهمين، بما فيها الاتهامات عن جرائم إرهاب انتزعت بالforce وبأساليب لا تخطر على بال». ويشير إلى أن «النظام القضائي العراقي ما زال يعتبر أن الاعتراف سيد الأدلة، مع أنه في أحيان كثيرة، ينتزع بالforce من المتهمين، فيما أكثر أنظمة التحقيق والقضاء في العالم لم تعد تأخذ به كدليل قاطع على الحكم ضد المتهم».

ويقال مصدر قضائي لـ«الشرق الأوسط» إن «في مراكز التوقيف والاحتجاز ممارسات أشنع وأخس بكثير، لكنها لا تصل إلى المجتمع، مثلما وصلت حادثة «الصبى». ويضيف المصدر، الذي يفضل عدم الإشارة إلى اسمه، أن «نسبة عالية من اعترافات المتهمين، بما فيها الاتهامات عن جرائم إرهاب انتزعت بالforce وبأساليب لا تخطر على بال». ويشير إلى أن «النظام القضائي العراقي ما زال يعتبر أن الاعتراف سيد الأدلة، مع أنه في أحيان كثيرة، ينتزع بالforce من المتهمين، فيما أكثر أنظمة التحقيق والقضاء في العالم لم تعد تأخذ به كدليل قاطع على الحكم ضد المتهم».

ويقال مصدر قضائي لـ«الشرق الأوسط» إن «في مراكز التوقيف والاحتجاز ممارسات أشنع وأخس بكثير، لكنها لا تصل إلى المجتمع، مثلما وصلت حادثة «الصبى». ويضيف المصدر، الذي يفضل عدم الإشارة إلى اسمه، أن «نسبة عالية من اعترافات المتهمين، بما فيها الاتهامات عن جرائم إرهاب انتزعت بالforce وبأساليب لا تخطر على بال». ويشير إلى أن «النظام القضائي العراقي ما زال يعتبر أن الاعتراف سيد الأدلة، مع أنه في أحيان كثيرة، ينتزع بالforce من المتهمين، فيما أكثر أنظمة التحقيق والقضاء في العالم لم تعد تأخذ به كدليل قاطع على الحكم ضد المتهم».

ويقال مصدر قضائي لـ«الشرق الأوسط» إن «في مراكز التوقيف والاحتجاز ممارسات أشنع وأخس بكثير، لكنها لا تصل إلى المجتمع، مثلما وصلت حادثة «الصبى». ويضيف المصدر، الذي يفضل عدم الإشارة إلى اسمه، أن «نسبة عالية من اعترافات المتهمين، بما فيها الاتهامات عن جرائم إرهاب انتزعت بالforce وبأساليب لا تخطر على بال». ويشير إلى أن «النظام القضائي العراقي ما زال يعتبر أن الاعتراف سيد الأدلة، مع أنه في أحيان كثيرة، ينتزع بالforce من المتهمين، فيما أكثر أنظمة التحقيق والقضاء في العالم لم تعد تأخذ به كدليل قاطع على الحكم ضد المتهم».

## توقع صراع بين المحور الإيراني والرافضين لنفوذ طهران

# بين «مبكرة» و«أبكر»... هل تغير الانتخابات الخريطة السياسية في العراق؟

بحر العلوم، وهو أحد القيادات البارزة في البيت الشيعي، يامل في أن «يكون للشباب المستقل دور أكبر في البرلمان المقبل»، ومن جهته، يرى الدكتور مناصر العبداني، رئيس مركز حوكمة للسياسات العامة في العراق، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أن «الانتخابات المبكرة تعبر عن استفاد النظام السياسي في العراق لخياراته الأساسية، والعمل على انتقاله من دوام الأزمات المستمرة».

ويضيف العبداني أنه «بعد أن فقد ثقة الجمهور بنسبة كبيرة، كما أظهرت المشاركة المتدنية في الانتخابات التشريعية الأخيرة لعام 2018، وهو ما عبرت عنه (الانتفاضة تشرين)، ومطالبها في الإصلاح السياسي ومكافحة الفساد عبر إجراء تغييرات هيكلية في النظام

السلاح المنفصل والنازحين والمهجريين وكثير من المخاوف الأخرى. الرئيس العراقي برهم صالح الذي لم يعلن حتى الآن ما إذا كان سيدخل تحالفاً انتخابياً أم لا، أو هل سيرتشع أو يرشحه حزبه الاتحاد الوطني الكردستاني لمنصب رئيس الجمهورية لدورة ثانية، دعا قبل فترة إلى إجراء انتخابات مبكرة، وهو ما يعني أنه هو الآخر يبدو جاهزاً، لا ومخاوف لديه مما يمكن أن تفرزه تلك الانتخابات. الأكراد لم يعلنوا موقفاً صريحاً حيال دعوة الكاظمي، لا مع ولا ضد. لكن القوى السياسية الشيعية أعلنت تأييدها إما بصورة عامة مستجيبة مع دعوة الكاظمي، مثل تيار الحكمة بزعامة عمار الحكيم، أو الناصر بزعامة حيدر العبادي، وإما في صورة دعوة من كل من

السلاح المنفصل والنازحين والمهجريين وكثير من المخاوف الأخرى. الرئيس العراقي برهم صالح الذي لم يعلن حتى الآن ما إذا كان سيدخل تحالفاً انتخابياً أم لا، أو هل سيرتشع أو يرشحه حزبه الاتحاد الوطني الكردستاني لمنصب رئيس الجمهورية لدورة ثانية، دعا قبل فترة إلى إجراء انتخابات مبكرة، وهو ما يعني أنه هو الآخر يبدو جاهزاً، لا ومخاوف لديه مما يمكن أن تفرزه تلك الانتخابات. الأكراد لم يعلنوا موقفاً صريحاً حيال دعوة الكاظمي، لا مع ولا ضد. لكن القوى السياسية الشيعية أعلنت تأييدها إما بصورة عامة مستجيبة مع دعوة الكاظمي، مثل تيار الحكمة بزعامة عمار الحكيم، أو الناصر بزعامة حيدر العبادي، وإما في صورة دعوة من كل من

السلاح المنفصل والنازحين والمهجريين وكثير من المخاوف الأخرى. الرئيس العراقي برهم صالح الذي لم يعلن حتى الآن ما إذا كان سيدخل تحالفاً انتخابياً أم لا، أو هل سيرتشع أو يرشحه حزبه الاتحاد الوطني الكردستاني لمنصب رئيس الجمهورية لدورة ثانية، دعا قبل فترة إلى إجراء انتخابات مبكرة، وهو ما يعني أنه هو الآخر يبدو جاهزاً، لا ومخاوف لديه مما يمكن أن تفرزه تلك الانتخابات. الأكراد لم يعلنوا موقفاً صريحاً حيال دعوة الكاظمي، لا مع ولا ضد. لكن القوى السياسية الشيعية أعلنت تأييدها إما بصورة عامة مستجيبة مع دعوة الكاظمي، مثل تيار الحكمة بزعامة عمار الحكيم، أو الناصر بزعامة حيدر العبادي، وإما في صورة دعوة من كل من

السلاح المنفصل والنازحين والمهجريين وكثير من المخاوف الأخرى. الرئيس العراقي برهم صالح الذي لم يعلن حتى الآن ما إذا كان سيدخل تحالفاً انتخابياً أم لا، أو هل سيرتشع أو يرشحه حزبه الاتحاد الوطني الكردستاني لمنصب رئيس الجمهورية لدورة ثانية، دعا قبل فترة إلى إجراء انتخابات مبكرة، وهو ما يعني أنه هو الآخر يبدو جاهزاً، لا ومخاوف لديه مما يمكن أن تفرزه تلك الانتخابات. الأكراد لم يعلنوا موقفاً صريحاً حيال دعوة الكاظمي، لا مع ولا ضد. لكن القوى السياسية الشيعية أعلنت تأييدها إما بصورة عامة مستجيبة مع دعوة الكاظمي، مثل تيار الحكمة بزعامة عمار الحكيم، أو الناصر بزعامة حيدر العبادي، وإما في صورة دعوة من كل من

السلاح المنفصل والنازحين والمهجريين وكثير من المخاوف الأخرى. الرئيس العراقي برهم صالح الذي لم يعلن حتى الآن ما إذا كان سيدخل تحالفاً انتخابياً أم لا، أو هل سيرتشع أو يرشحه حزبه الاتحاد الوطني الكردستاني لمنصب رئيس الجمهورية لدورة ثانية، دعا قبل فترة إلى إجراء انتخابات مبكرة، وهو ما يعني أنه هو الآخر يبدو جاهزاً، لا ومخاوف لديه مما يمكن أن تفرزه تلك الانتخابات. الأكراد لم يعلنوا موقفاً صريحاً حيال دعوة الكاظمي، لا مع ولا ضد. لكن القوى السياسية الشيعية أعلنت تأييدها إما بصورة عامة مستجيبة مع دعوة الكاظمي، مثل تيار الحكمة بزعامة عمار الحكيم، أو الناصر بزعامة حيدر العبادي، وإما في صورة دعوة من كل من

السلاح المنفصل والنازحين والمهجريين وكثير من المخاوف الأخرى. الرئيس العراقي برهم صالح الذي لم يعلن حتى الآن ما إذا كان سيدخل تحالفاً انتخابياً أم لا، أو هل سيرتشع أو يرشحه حزبه الاتحاد الوطني الكردستاني لمنصب رئيس الجمهورية لدورة ثانية، دعا قبل فترة إلى إجراء انتخابات مبكرة، وهو ما يعني أنه هو الآخر يبدو جاهزاً، لا ومخاوف لديه مما يمكن أن تفرزه تلك الانتخابات. الأكراد لم يعلنوا موقفاً صريحاً حيال دعوة الكاظمي، لا مع ولا ضد. لكن القوى السياسية الشيعية أعلنت تأييدها إما بصورة عامة مستجيبة مع دعوة الكاظمي، مثل تيار الحكمة بزعامة عمار الحكيم، أو الناصر بزعامة حيدر العبادي، وإما في صورة دعوة من كل من

السلاح المنفصل والنازحين والمهجريين وكثير من المخاوف الأخرى. الرئيس العراقي برهم صالح الذي لم يعلن حتى الآن ما إذا كان سيدخل تحالفاً انتخابياً أم لا، أو هل سيرتشع أو يرشحه حزبه الاتحاد الوطني الكردستاني لمنصب رئيس الجمهورية لدورة ثانية، دعا قبل فترة إلى إجراء انتخابات مبكرة، وهو ما يعني أنه هو الآخر يبدو جاهزاً، لا ومخاوف لديه مما يمكن أن تفرزه تلك الانتخابات. الأكراد لم يعلنوا موقفاً صريحاً حيال دعوة الكاظمي، لا مع ولا ضد. لكن القوى السياسية الشيعية أعلنت تأييدها إما بصورة عامة مستجيبة مع دعوة الكاظمي، مثل تيار الحكمة بزعامة عمار الحكيم، أو الناصر بزعامة حيدر العبادي، وإما في صورة دعوة من كل من

السلاح المنفصل والنازحين والمهجريين وكثير من المخاوف الأخرى. الرئيس العراقي برهم صالح الذي لم يعلن حتى الآن ما إذا كان سيدخل تحالفاً انتخابياً أم لا، أو هل سيرتشع أو يرشحه حزبه الاتحاد الوطني الكردستاني لمنصب رئيس الجمهورية لدورة ثانية، دعا قبل فترة إلى إجراء انتخابات مبكرة، وهو ما يعني أنه هو الآخر يبدو جاهزاً، لا ومخاوف لديه مما يمكن أن تفرزه تلك الانتخابات. الأكراد لم يعلنوا موقفاً صريحاً حيال دعوة الكاظمي، لا مع ولا ضد. لكن القوى السياسية الشيعية أعلنت تأييدها إما بصورة عامة مستجيبة مع دعوة الكاظمي، مثل تيار الحكمة بزعامة عمار الحكيم، أو الناصر بزعامة حيدر العبادي، وإما في صورة دعوة من كل من

السلاح المنفصل والنازحين والمهجريين وكثير من المخاوف الأخرى. الرئيس العراقي برهم صالح الذي لم يعلن حتى الآن ما إذا كان سيدخل تحالفاً انتخابياً أم لا، أو هل سيرتشع أو يرشحه حزبه الاتحاد الوطني الكردستاني لمنصب رئيس الجمهورية لدورة ثانية، دعا قبل فترة إلى إجراء انتخابات مبكرة، وهو ما يعني أنه هو الآخر يبدو جاهزاً، لا ومخاوف لديه مما يمكن أن تفرزه تلك الانتخابات. الأكراد لم يعلنوا موقفاً صريحاً حيال دعوة الكاظمي، لا مع ولا ضد. لكن القوى السياسية الشيعية أعلنت تأييدها إما بصورة عامة مستجيبة مع دعوة الكاظمي، مثل تيار الحكمة بزعامة عمار الحكيم، أو الناصر بزعامة حيدر العبادي، وإما في صورة دعوة من كل من

السلاح المنفصل والنازحين والمهجريين وكثير من المخاوف الأخرى. الرئيس العراقي برهم صالح الذي لم يعلن حتى الآن ما إذا كان سيدخل تحالفاً انتخابياً أم لا، أو هل سيرتشع أو يرشحه حزبه الاتحاد الوطني الكردستاني لمنصب رئيس الجمهورية لدورة ثانية، دعا قبل فترة إلى إجراء انتخابات مبكرة، وهو ما يعني أنه هو الآخر يبدو جاهزاً، لا ومخاوف لديه مما يمكن أن تفرزه تلك الانتخابات. الأكراد لم يعلنوا موقفاً صريحاً حيال دعوة الكاظمي، لا مع ولا ضد. لكن القوى السياسية الشيعية أعلنت تأييدها إما بصورة عامة مستجيبة مع دعوة الكاظمي، مثل تيار الحكمة بزعامة عمار الحكيم، أو الناصر بزعامة حيدر العبادي، وإما في صورة دعوة من كل من

السلاح المنفصل والنازحين والمهجريين وكثير من المخاوف الأخرى. الرئيس العراقي برهم صالح الذي لم يعلن حتى الآن ما إذا كان سيدخل تحالفاً انتخابياً أم لا، أو هل سيرتشع أو يرشحه حزبه الاتحاد الوطني الكردستاني لمنصب رئيس الجمهورية لدورة ثانية، دعا قبل فترة إلى إجراء انتخابات مبكرة، وهو ما يعني أنه هو الآخر يبدو جاهزاً، لا ومخاوف لديه مما يمكن أن تفرزه تلك الانتخابات. الأكراد لم يعلنوا موقفاً صريحاً حيال دعوة الكاظمي، لا مع ولا ضد. لكن القوى السياسية الشيعية أعلنت تأييدها إما بصورة عامة مستجيبة مع دعوة الكاظمي، مثل تيار الحكمة بزعامة عمار الحكيم، أو الناصر بزعامة حيدر العبادي، وإما في صورة دعوة من كل من

السلاح المنفصل والنازحين والمهجريين وكثير من المخاوف الأخرى. الرئيس العراقي برهم صالح الذي لم يعلن حتى الآن ما إذا كان سيدخل تحالفاً انتخابياً أم لا، أو هل سيرتشع أو يرشحه حزبه الاتحاد الوطني الكردستاني لمنصب رئيس الجمهورية لدورة ثانية، دعا قبل فترة إلى إجراء انتخابات مبكرة، وهو ما يعني أنه هو الآخر يبدو جاهزاً، لا ومخاوف لديه مما يمكن أن تفرزه تلك الانتخابات. الأكراد لم يعلنوا موقفاً صريحاً حيال دعوة الكاظمي، لا مع ولا ضد. لكن القوى السياسية الشيعية أعلنت تأييدها إما بصورة عامة مستجيبة مع دعوة الكاظمي، مثل تيار الحكمة بزعامة عمار الحكيم، أو الناصر بزعامة حيدر العبادي، وإما في صورة دعوة من كل من

السلاح المنفصل والنازحين والمهجريين وكثير من المخاوف الأخرى. الرئيس العراقي برهم صالح الذي لم يعلن حتى الآن ما إذا كان سيدخل تحالفاً انتخابياً أم لا، أو هل سيرتشع أو يرشحه حزبه الاتحاد الوطني الكردستاني لمنصب رئيس الجمهورية لدورة ثانية، دعا قبل فترة إلى إجراء انتخابات مبكرة، وهو ما يعني أنه هو الآخر يبدو جاهزاً، لا ومخاوف لديه مما يمكن أن تفرزه تلك الانتخابات. الأكراد لم يعلنوا موقفاً صريحاً حيال دعوة الكاظمي، لا مع ولا ضد. لكن القوى السياسية الشيعية أعلنت تأييدها إما بصورة عامة مستجيبة مع دعوة الكاظمي، مثل تيار الحكمة بزعامة عمار الحكيم، أو الناصر بزعامة حيدر العبادي، وإما في صورة دعوة من كل من

السلاح المنفصل والنازحين والمهجريين وكثير من المخاوف الأخرى. الرئيس العراقي برهم صالح الذي لم يعلن حتى الآن ما إذا كان سيدخل تحالفاً انتخابياً أم لا، أو هل سيرتشع أو يرشحه حزبه الاتحاد الوطني الكردستاني لمنصب رئيس الجمهورية لدورة ثانية، دعا قبل فترة إلى إجراء انتخابات مبكرة، وهو ما يعني أنه هو الآخر يبدو جاهزاً، لا ومخاوف لديه مما يمكن أن تفرزه تلك الانتخابات. الأكراد لم يعلنوا موقفاً صريحاً حيال دعوة الكاظمي، لا مع ولا ضد. لكن القوى السياسية الشيعية أعلنت تأييدها إما بصورة عامة مستجيبة مع دعوة الكاظمي، مثل تيار الحكمة بزعامة عمار الحكيم، أو الناصر بزعامة حيدر العبادي، وإما في صورة دعوة من كل من



## ضبط 5 أطنان من اللحوم الفاسدة وتوجيه 300 إنذار وتشكيل خلية أزمة للمتابعة إيقاف وإغلاق 97 منشأة غذائية بجاذبة تسمم مئات في الأردن

عمان، محمد خير الرواشدة

كشفت التحقيقات في حادثة تسمم غذائي جماعي، تسببت بإدخال مئات المواطنين للمستشفيات في المملكة الأردنية، عن قضية فساد أطعمة لمورد رئيسي لأصناف من اللحوم، ومستلزمات غذائية لمطاعم في منطقة البقعة من محافظة البلقاء، شمال غربي العاصمة. وأوقفت السلطات الأردنية 74 منشأة غذائية أردنية في طور التحقيق معها، وأغلقت 23 أخرى بالشمع الأحمر، قبل تحويل أصحابها إلى النيابة العامة، وتم توجيه 300 إنذار، وتشكيل خلية أزمة لمتابعة القضية.

وكانت قصة التسمم الغذائي التي تسببت ب وفاة طفل بعمر 5 أعوام، ورجل أردني، وتسمم أكثر من 1000 شخص، أشغلت الرأي العام الأردني طوال الأيام القليلة الماضية، قبل أن يتم اكتشاف مطعم جديد، ليلة أول من أمس، تسبب بحالات تسمم جديدة لنحو 90 شخصاً، أدخلوا إلى المستشفيات، وحالاتهم مستقرة.

وأعلن الوزير جابر، أمس (الأحد)، في إيجاز صحفي، أنه تم إغلاق 20 منشأة (ارتفعت لاحقاً إلى 23) في مناطق السلط وصوبلج ولواء عين الناشا، ومطعم واحد في عمان، بصورة احترازية لحين صدور نتائج العينات المخبرية التي تم جمعها.

وأكد جابر أن نتائج البحث أثبتت أن مصدر التسمم في مجموعة من المطاعم، هو توريد اللحوم والمواد التي يتم تقديمها مع الوجبات؛ حيث تم ضبط 5 أطنان من اللحوم منتهية الصلاحية، بالإضافة إلى نصف طن بطاطا في المنشأة التابعة لمركز التوريد.

وأكد جابر أن نتائج البحث أثبتت أن مصدر التسمم في مجموعة من المطاعم، هو توريد اللحوم والمواد التي يتم تقديمها مع الوجبات؛ حيث تم ضبط 5 أطنان من اللحوم منتهية الصلاحية، بالإضافة إلى نصف طن بطاطا في المنشأة التابعة لمركز التوريد.

وأكد جابر أن نتائج البحث أثبتت أن مصدر التسمم في مجموعة من المطاعم، هو توريد اللحوم والمواد التي يتم تقديمها مع الوجبات؛ حيث تم ضبط 5 أطنان من اللحوم منتهية الصلاحية، بالإضافة إلى نصف طن بطاطا في المنشأة التابعة لمركز التوريد.

وأكد جابر أن نتائج البحث أثبتت أن مصدر التسمم في مجموعة من المطاعم، هو توريد اللحوم والمواد التي يتم تقديمها مع الوجبات؛ حيث تم ضبط 5 أطنان من اللحوم منتهية الصلاحية، بالإضافة إلى نصف طن بطاطا في المنشأة التابعة لمركز التوريد.

وأكد جابر أن نتائج البحث أثبتت أن مصدر التسمم في مجموعة من المطاعم، هو توريد اللحوم والمواد التي يتم تقديمها مع الوجبات؛ حيث تم ضبط 5 أطنان من اللحوم منتهية الصلاحية، بالإضافة إلى نصف طن بطاطا في المنشأة التابعة لمركز التوريد.

وأكد جابر أن نتائج البحث أثبتت أن مصدر التسمم في مجموعة من المطاعم، هو توريد اللحوم والمواد التي يتم تقديمها مع الوجبات؛ حيث تم ضبط 5 أطنان من اللحوم منتهية الصلاحية، بالإضافة إلى نصف طن بطاطا في المنشأة التابعة لمركز التوريد.

وأكد جابر أن نتائج البحث أثبتت أن مصدر التسمم في مجموعة من المطاعم، هو توريد اللحوم والمواد التي يتم تقديمها مع الوجبات؛ حيث تم ضبط 5 أطنان من اللحوم منتهية الصلاحية، بالإضافة إلى نصف طن بطاطا في المنشأة التابعة لمركز التوريد.

وأكد جابر أن نتائج البحث أثبتت أن مصدر التسمم في مجموعة من المطاعم، هو توريد اللحوم والمواد التي يتم تقديمها مع الوجبات؛ حيث تم ضبط 5 أطنان من اللحوم منتهية الصلاحية، بالإضافة إلى نصف طن بطاطا في المنشأة التابعة لمركز التوريد.

وأكد جابر أن نتائج البحث أثبتت أن مصدر التسمم في مجموعة من المطاعم، هو توريد اللحوم والمواد التي يتم تقديمها مع الوجبات؛ حيث تم ضبط 5 أطنان من اللحوم منتهية الصلاحية، بالإضافة إلى نصف طن بطاطا في المنشأة التابعة لمركز التوريد.

وأكد جابر أن نتائج البحث أثبتت أن مصدر التسمم في مجموعة من المطاعم، هو توريد اللحوم والمواد التي يتم تقديمها مع الوجبات؛ حيث تم ضبط 5 أطنان من اللحوم منتهية الصلاحية، بالإضافة إلى نصف طن بطاطا في المنشأة التابعة لمركز التوريد.

وأكد جابر أن نتائج البحث أثبتت أن مصدر التسمم في مجموعة من المطاعم، هو توريد اللحوم والمواد التي يتم تقديمها مع الوجبات؛ حيث تم ضبط 5 أطنان من اللحوم منتهية الصلاحية، بالإضافة إلى نصف طن بطاطا في المنشأة التابعة لمركز التوريد.

وأكد جابر أن نتائج البحث أثبتت أن مصدر التسمم في مجموعة من المطاعم، هو توريد اللحوم والمواد التي يتم تقديمها مع الوجبات؛ حيث تم ضبط 5 أطنان من اللحوم منتهية الصلاحية، بالإضافة إلى نصف طن بطاطا في المنشأة التابعة لمركز التوريد.

وأكد جابر أن نتائج البحث أثبتت أن مصدر التسمم في مجموعة من المطاعم، هو توريد اللحوم والمواد التي يتم تقديمها مع الوجبات؛ حيث تم ضبط 5 أطنان من اللحوم منتهية الصلاحية، بالإضافة إلى نصف طن بطاطا في المنشأة التابعة لمركز التوريد.

## معلمو الأردن يطالبون بعودة نقاباتهم في اعتصامات ليلية

عمان، «الشرق الأوسط»

نفذ المشات من المعلمين الأردنيين في وقت متأخر من ليلة السبت اعتصاماً حاشداً أمام مجمع النقابات المهنية في محافظة إربد (80كم) شمال العاصمة عمان، وذلك بالترافق مع قرار المدعي العام بتجديد توقيف نائب نقيب المعلمين ومجلس النقابة لأسبوع آخر في مراكز الإصلاح والتأهيل. وهاجم المعلمون بحسب فيديوهات ونقحتها كاميرات الهواتف المحمولة وانتشرت على نطاق واسع على مواقع

التواصل الاجتماعي، ضد رئيس الحكومة عمر الرزاز ووزير الداخلية سلامة حماد، لتنتقل بالترافق مسيرة مماثلة في لواء نيبان جنوب محافظة مادبا وسط البلاد. ووجد المعتصمون دعوتهم إلى وقفة جديدة في منطقة الدردار الرابع بالقرب من دار رئاسة الوزراء، بعد أن منعت السلطات الأمنية وفتحت الأرباع الماضي، بعد إغلاق دوريات الدرك الطرق المؤدية إلى محيط مقر الحكومة، واعتقال أعداد من المعلمين قبل الإفراج عنهم في اليوم نفسه. ويطالب المعلمون بالغاء

قرار إغلاق نقاباتهم وفروع النقابة في المحافظات لمدة عامين، والإفراج الفوري عن نائب النقيب ومجلس النقابة ورؤساء بعض فروع النقابة في المحافظات الذين اعتقلوا السبت الماضي على خلفية اتهامات وجهها النائب العام الأردني في عدد من القضايا الجزائية التحقيقية بحق مجلس نقابة المعلمين. وأصدر المركز الوطني لحقوق الإنسان، بياناً دعا فيه إلى «المسك بمبدأ سيادة القانون وعدم التوسع في استخدام النصوص الفضفاضة لاتخاذ

قرارات عقابية دون محاكمة عادلة ودون الرجوع إلى القضاء المختص». وأكد المركز الذي يرأسه قيادي سابق في صفوف جماعة الإخوان المسلمين وحزب جبهة العمل الإسلامي رحيل النائب العام بالقوانين الملزمة «لا بد من حصر صلاحيات النائب العام بالتدابير الملزمة لاكتمال عملية التحقيق في الضيق الحدود والمدة الزمنية التي تتطلبها طبيعة التحقيق». وطالب المركز المؤسسة القضائية

ببسط رقابتها الكاملة على مجريات العملية التحقيقية، وكافة القرارات التي تمس الحريات العامة والحقوق الإنسانية التي كفلها الدستور». مطالباً «بتطبيق القانون نصاً وروحاً بما في ذلك حرية العمل النقابي»، داعياً إلى «الإسراع في إخلاء سبيل الموقوفين والتخفيف من الإجراءات والتطبيقات التي تمس حرية النشر والتعبير بما لا يعرقل دور العدالة». وكان رئيس الوزراء عمر الرزاز الأردني أكد في تصريحات رسمية له مطلع الأسبوع

الماضي، أن «الدولة قوية بإنفاذ القانون على الجميع»، مشدداً على أن «الدولة الأردنية لا تتخزل بشخص، ولا ببقية، ولا بحزب». وفيما أكد وزير الإعلام الأردني أمجد العضايلة، أن الحكومة لن تقبل في أي حال من الأحوال أسلوب الاستقواء على الدولة؛ كشف أن «نقابة المعلمين الموقوفة أعمالها، نفذت، وتلوح مجدداً بتنفيذ وقرارات احتجاجية وإضرابات وعتصامات تضر مرافق الدولة الحيوية واستدامتها، وتتجاوز قانون الصحة العامة

وأوامر الدفاع». وتبع ذلك تعليق وزير التربية والتعليم تبشير العجمي على مجلس بقرار قضائي، بأن المجلس «استمر باستعمال لغة الإهلاء والاستقواء، ورفض كل ما قدمته الوزارة من مقترحات تطوير التعليم»، مشيراً إلى أن نقابة المعلمين الموقوفة عملها «ابتعدت عن صميم عملها، وتدخلت في سياسات الوزارة، من سياسات التعليم والمناهج، وبشكل يخالف قانون النقابة، وبما يكسر مبدأ المحاكمة وتعطيل المصلحة العامة،

وفي مقدمتها حق الطلبة في التعليم»، عبر التحريض على الاعتصامات والإضرابات. وتتهم أوساط رسمية أردنية جماعة الإخوان المسلمين (غير المرخصة) وذراعها حزب جبهة العمل الإسلامي، بالتأثير على قرارات مجلس النقابة وأعضائها، بعد سيطرتها على أغلبية مقاعد المجلس في الانتخابات التي جرت في صيف العام 2019، في حين أصدرت الجماعة بياناً على لسان المراقب العام عبد الحميد ذنباث «رحبت فيه بالوساطة للحوار بين الحكومة والنقابة».

## العقوبات الأميركية و«فاتف» تمنع بنوك روسيا والصين من تقديم خدمات لإيرانيين

## اتفاق كوريا الجنوبية وإيران على توسيع التجارة الإنسانية

تلدن - طهران، «الشرق الأوسط»

اتفقت كوريا الجنوبية وإيران على إطلاق مجموعة عمل مشتركة من أجل توسيع التجارة في المجالات الإنسانية كجزء من الجهود المبذولة للحفاظ على الشراكة الثنائية في نطاق الإعفاء من العقوبات الأميركية على إيران، حسب مصدر مطلع. وتهدف المشاورات بين الجانبين على مستوى المديرين العموم إلى إجراء مناقشات منتظمة بشأن كيف تتوافق طلبات إيران للحصول على الأدوية والعدات الطبية مع ما يمكن أن يقدمه مصدر كوريا الجنوبية.

وذكرت وكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية أنه من المرجح أن تعقد مجموعة العمل أول جولة من محادثاتها في بداية الشهر المقبل.

وتوصل الجانبان إلى الاتفاق خلال محادثاتها الافتراضية رفيعة المستوى التي عقدت في وقت سابق هذا الأسبوع. وبحث المصدر، عبر الجانب الإيراني خلال المحادثات عن عزمه شراء منتجات كورية جنوبية تقدر بمئات الملايين من الدولارات.

وتسعى كوريا الجنوبية إلى توسيع نطاق صادراتها الإنسانية إلى إيران - والتي تشمل أجهزة الكشف عن إصابات فيروس كورونا، في ظل الوضع المتدهور لنقشي الوياء في إيران - بالإضافة إلى أدوية أساسية أخرى، مثل تطعيمات الإنفلونزا والمضادات الحيوية.

ومن المتوقع أن تساعد زيادة الصادرات الإنسانية إلى إيران، سيول وطهران على تسوية قضية أصول إيرانية تقدر بنحو سبعة مليارات دولار، مجمدة في حسابين بنكيين بكوريا الجنوبية منذ العام الماضي بسبب تشديد الولايات المتحدة العقوبات المفروضة على إيران.

وليس من الواضح ماذا شملت المفاوضات خلفات سيول وطهران حول الأموال الإيرانية المجمدة. ورفعت إيران الشهر الماضي خيرة انتقاداتها لكوريا الجنوبية، بعدما موجه تراجع جديدة للعملة الإيرانية مقابل الدولار، والعمالات الأجنبية. وطالب نواب بقطع العلاقات التجارية مع كوريا الجنوبية ووقف استيراد السلع الكورية الجنوبية.

إلى ذلك، كشف رئيس الغرفة التجارية الإيرانية - الصينية، مجيد رضا حريري عن امتناع روسيا والصين عن تقديم خدمات بنكية إيران.

وأفادت وكالة «إيلنا»، عن حريري زول من أمس أن «في الوقت الحاضر، لا توجد عملياً أي تبادلات مصرفية مع كوريا وروسيا». مضيفاً أن «أي شخص يحمل جواز سفر إيراني لا يحصل على خدمات بنكية في البلدين». وتابع حريري «أن المشكلة الأساسية ليست في نظام سوفيات إنما لا يوجد بنك في التعاون معنا لأننا نواجه شهاه بغسل الأموال، وهذا بغض النظر عن العقوبات الأميركية التي توجه ضغوطاً مضاعفة ضدنا». وأضاف «نواجه مشكلتين أساسيتين في الجهاز المصرفي، أولها العقوبات الأميركية التي تضع أي دولة متعاونة في شبك العقوبات ومشكلتنا الثانية هي «فاتف» وعدم قبول شروطها، لافتاً إلى تلقي رسائل متعددة من منظمة «فاتف» الدولية المعنية بمراقبة غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب، تعتبر إيران «بلداً ذا مخاطر، يجب ضبط مبادلاته المالية».

ونقلت صحيفة «دنياي اقتصاد» عن عضو مجمع الغرف التجارية الإيرانية، غريال مستوفى قولها إن «هذا الحدث ليس جديداً للبنوك الصينية لا تتعامل مع الإيرانيين منذ 2012 وبك «كولون بنك» هو الوحيد الذي أقام علاقات تجارية مع إيران».

وتقول صحيفة «دنياي اقتصاد» عن عضو مجمع الغرف التجارية الإيرانية، غريال مستوفى قولها إن «هذا الحدث ليس جديداً للبنوك الصينية لا تتعامل مع الإيرانيين منذ 2012 وبك «كولون بنك» هو الوحيد الذي أقام علاقات تجارية مع إيران».

وتقول صحيفة «دنياي اقتصاد» عن عضو مجمع الغرف التجارية الإيرانية، غريال مستوفى قولها إن «هذا الحدث ليس جديداً للبنوك الصينية لا تتعامل مع الإيرانيين منذ 2012 وبك «كولون بنك» هو الوحيد الذي أقام علاقات تجارية مع إيران».

وتقول صحيفة «دنياي اقتصاد» عن عضو مجمع الغرف التجارية الإيرانية، غريال مستوفى قولها إن «هذا الحدث ليس جديداً للبنوك الصينية لا تتعامل مع الإيرانيين منذ 2012 وبك «كولون بنك» هو الوحيد الذي أقام علاقات تجارية مع إيران».

وتقول صحيفة «دنياي اقتصاد» عن عضو مجمع الغرف التجارية الإيرانية، غريال مستوفى قولها إن «هذا الحدث ليس جديداً للبنوك الصينية لا تتعامل مع الإيرانيين منذ 2012 وبك «كولون بنك» هو الوحيد الذي أقام علاقات تجارية مع إيران».

وتقول صحيفة «دنياي اقتصاد» عن عضو مجمع الغرف التجارية الإيرانية، غريال مستوفى قولها إن «هذا الحدث ليس جديداً للبنوك الصينية لا تتعامل مع الإيرانيين منذ 2012 وبك «كولون بنك» هو الوحيد الذي أقام علاقات تجارية مع إيران».

وتقول صحيفة «دنياي اقتصاد» عن عضو مجمع الغرف التجارية الإيرانية، غريال مستوفى قولها إن «هذا الحدث ليس جديداً للبنوك الصينية لا تتعامل مع الإيرانيين منذ 2012 وبك «كولون بنك» هو الوحيد الذي أقام علاقات تجارية مع إيران».

وتقول صحيفة «دنياي اقتصاد» عن عضو مجمع الغرف التجارية الإيرانية، غريال مستوفى قولها إن «هذا الحدث ليس جديداً للبنوك الصينية لا تتعامل مع الإيرانيين منذ 2012 وبك «كولون بنك» هو الوحيد الذي أقام علاقات تجارية مع إيران».

وتقول صحيفة «دنياي اقتصاد» عن عضو مجمع الغرف التجارية الإيرانية، غريال مستوفى قولها إن «هذا الحدث ليس جديداً للبنوك الصينية لا تتعامل مع الإيرانيين منذ 2012 وبك «كولون بنك» هو الوحيد الذي أقام علاقات تجارية مع إيران».

## روايات متضاربة حول مكان اعتقال قيادي إيراني معارض

تلدن، «الشرق الأوسط»

تضاربت الروايات الإيرانية حول مكان اعتقال معارض، مؤيد لإعادة نظام الشاه في إيران وتنتهمه السلطات بتدبير «تفجير» في مدينة شيراز قبل سنوات. وقال وزير الأمن الإيراني محمد علوي في مقابلة مع التلفزيون الإيراني، مساء السبت، إن المعارض جشميد شارمهد، وهو عضو في «الجمعة الملكية الإيرانية»، المؤيدة لنظام الشاه، اعتقل في «داخل إيران»، وجرى تسليمه لوزارة الاستخبارات.

وقبل علوي بساعات، أصدرت وزارة الاستخبارات الإيرانية بياناً أعلنت فيه اعتقال مسؤول معروفة في كاليفورنيا، «عبر عمليات معقدة». وزعمت أنها أحبطت عدة هجمات أخرى ضد منشآت حيوية في البلاد. وقالت في بيانها إنه «زعم مجموعة إرهابية» متهم بإدارة «عمليات مسلحة وتخريرية» ضد إيران من الولايات المتحدة. وضمن لائحة الاتهامات تعلق للمرة الأولى، اتهمت السلطات شارمهد السلطات بالوقوف وراء تفجير في مدينة شيراز (جنوب) في 2008.

وأفادت رويترز أن الجماعة «أعلنت مسؤوليتها عن بعض الهجمات، قائلة على موقعها الإلكتروني إنها كانت وراء تفجير معهد تعليمي في شيراز في يونيو (حزيران) 2019 وانفجار في مصفاة في عام 2016. وفي عام 2009، أعدمت إيران ثلاثة رجال أدينوا بالضلوع في تفجير عام 2008».

وتناقشت المواقع الإيرانية عدة صور وتسجيلات فيديو للمعارض خلال الساعات الأولى من اعتقاله، دون أن تقدم تفاصيل عن ملباسه اعتقاله. وعرض التلفزيون تسجيلاً مصوراً لرجل عرف نفسه بأنه شارمهد وذكر تاريخ ميلاده. وظهر الرجل في وقت لاحق معصوب العينين وهو يقول «كانوا بحاجة إلى متفجرات وقدمانها»، حسب رويترز. ويعد بيان وزارة الاستخبارات تداولت

معلومات عن اعتقال المعارض في تركيا، لكن صحيفة «جوان»، التابعة لـ«الحرس الثوري» ذكرت في عددها الصادر أمس أن عملية الاعتقال جرت في طاجيكستان، الجارة الشمالية الإيرانية. وانتقدت وزارة الخارجية الإيرانية بسدة واشنطن لاستضافتها شارمهد و«دعما» إرهابيين معروفين تبخوا عدداً من الأعمال الإرهابية داخل البلاد.

وفي أول تعليق، دعت وزارة الخارجية الأميركية ليل السبت الأحد طهران إلى احترام «المعايير القانونية الدولية». ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن ناطق باسم الخارجية الأميركية «أخذنا علماً

وتقول جماعة تنذر، وهي جماعة غير مشهورة مقرها لوس أنجلوس، إنها تسعى لاستعادة نظام الشاه الذي أطيح به في ثورة 1979. وهي تدبر محطات إذاعية وتلفزيونية معارضة لإيران في الخارج. ووفقا لموقع الجماعة على الإنترنت، فإن شارمهد مهندس إلكترونيات ولد في مارس (آذار) 1955. وقال الموقع إنه إيراني عاش في ألمانيا قبل الانتقال إلى لوس أنجلوس في 2003.

ويأتي الإعلان عن اعتقال «عضو في الجماعة الملكية»، في وقت تتنافس أطراف في المعارضة الإيرانية على تقديم بديل للنظام الإيراني الحالي. ومن بين تلك الأطراف، جماعات تلقت على ولي عهد إيران السابق، الذي يقود حراكاً سياسياً في الخارج يهدف إلى إعادة نظام الشاه. وشهدت عدة مدن إيرانية هتافات تشيد بالنظام الذي أسسه رضا شاه بهلوي، والد شاه إيران السابق محمد رضا بهلوي. خلال احتجاجات اندلعت في ديسمبر (كانون الأول) 2017 واحتجاجات في 2019.

والجمعة، اتهم «المرشد» على خامنئي الولايات المتحدة اليوم بمحاولة إثارة احتجاجات مناهضة للحكومة بفرض عقوبات قال إنها تهدف إلى دفع البلاد للإفلاس. وقال خامنئي إن «هدفهم



البحرين تصدر الدليل الإرشادي لعودة النشاط الرياضي

خلو الحج من «كورونا»... ونسب التعافي في السعودية ترتفع إلى 86%

الرياض: الشرق الأوسط

أكدت وزارة الصحة السعودية خلو المشاعر المقدسة من حالات الإصابة بمرض «كوفيد-19»، مع انتهاء موسم الحج. وتواصلت السعودية تسجيل أدنى حصيلة إصابات يومية منذ 3 أشهر، وذلك باستمرار انخفاض عدد الحالات الجديدة والنشطة، إضافة إلى ارتفاع نسبة حالات التعافي إلى أكثر من 86 في المائة من إجمالي الحالات المسجلة.

وأعلنت وزارة الصحة السعودية، أمس (الأحد)، تسجيل 2533 حالة تعاف جديدة من فيروس «كورونا»، ليصل الإجمالي إلى 240,081 حالة، وجاء في التقرير اليومي لمستجدات الفيروس أنه جرى تسجيل 1357 حالة إصابة، توزعت في 126 مدينة. وبلغ إجمالي الحالات المسجلة 278,835 حالة، منها 35,837 حالة نشطة، في حين أن الحالات الحرجة بلغت 2011 حالة، لتواصل انخفاضها



البحرين توسع الفحص الميداني العشوائي (بنا)

المستمر بشكل يومي. كما سجلت 30 حالة وفاة جديدة، ليرتفع الإجمالي إلى 2917 حالة وفاة.

وتستكمل الوزارة إضافة وزيادة نسب أسرة العناية المركزة في جميع المناطق، حيث أعلنت أمس زيادة نسبة أسرة العناية في مستشفيات منطقة عسير لجمع القطاعات بنسبة 73 في المائة، وذلك ضمن

جهودها لارتفاع بمستوى الخدمات الصحية في المنطقة، وتجويدها بما يلبي احتياجات المواطنين والمقيمين الصحية.

وتأتي هذه الخطوة استكمالاً لما أعلنته «الصحة» مؤخراً عن إضافة ما يقارب 3280 سرير عناية مركزة، وذلك خلال 90 يوماً، بهدف توفير أقصى درجات الحماية لسلامة المواطنين والمقيمين، واتخاذ

البحرين

وأصدرت وزارة شؤون الشباب والرياضة البحرينية الدليل الإرشادي، واللائحة الاحترازية والصحية، والإجراءات التنظيمية والإدارية، لعودة النشاط الرياضي في الصالات الرياضية والملاعب

الكويت

وفي الكويت، أعلنت وزارة الصحة تسجيل 463 إصابة جديدة، ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 67,911 حالة، في حين تم تسجيل 4 حالات وفاة، ليصبح مجموع حالات الوفاة المسجلة 457 حالة. وكانت الوزارة قد أعلنت في وقت سابق من أمس (الأحد) عن شفاء 688 إصابة، ليبلغ مجموع عدد حالات الشفاء 59,213 حالة.

وأشارت الوزارة إلى أن عدد من يتلقى الرعاية الطبية في العناية المركزة بلغ 129 حالة، ليصبح بذلك المجموع الكلي لجميع الحالات التي ثبتت إصابتها، وما زالت تتلقى الرعاية الطبية اللازمة، 8241 حالة.



الحد من التجمعات ساهم في انخفاض الإصابات منذ عودة الحياة الطبيعية في السعودية (أ.ف.ب)

تسجيل 239 حالة إصابة جديدة، ليصل بذلك مجموع الحالات المسجلة إلى 60,999 حالة، كما أعلنت عن شفاء 360 حالة جديدة، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 54,615 حالة.

وأشارت الوزارة إلى أنها لم تسجل أي حالة وفاة خلال اليوم الماضي، كما أدرجت 42,428 فحصاً جديداً خلال الـ 24 ساعة الماضية، من يوم أمس.

قطر

من جهتها، سجلت وزارة الصحة العامة القطرية 196 إصابة جديدة، ليصل عدد الحالات النشطة إلى 3151 حالة، في حين أعلنت عن تماثل 201 حالة للشفاء، ليصل بذلك إجمالي عدد المتعافين من المرض إلى 107,779. بالإضافة إلى تسجيل 3 حالات وفاة جديدة.

الإمارات

ومن جهتها، أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع الإماراتية أن عدد الحالات القائمة تحت الملاحظة الخارجية بدأ من 6 أغسطس (أب) الحالي. وأعلنت «الصحة» البحرينية تسجيل 208 حالات جديدة، وذلك بعد إجراء فحوصات بلغ عددها 4569 في يوم السبت الماضي، كما سجلت تعافي 371 حالة إضافية، ليصل العدد الإجمالي للحالات المتعافية إلى 38211، مشيرة إلى

إجراءات وقائية استباقية للحد من انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19).

حيث سيجب إعادة فتح الصالات والملاعب الخارجية بدءاً من 6 أغسطس (أب) الحالي. وأعلنت «الصحة» البحرينية تسجيل 208 حالات جديدة، وذلك بعد إجراء فحوصات بلغ عددها 4569 في يوم السبت الماضي، كما سجلت تعافي 371 حالة إضافية، ليصل العدد الإجمالي للحالات المتعافية إلى 38211، مشيرة إلى

تضارب في الصلاحيات بين وزير الداخلية والصحة حول «استثناءات لأعراس»

عداد «كورونا» يتصاعد... ويصل إلى موظفي «كهرباء لبنان»

أتى ذلك في وقت سجل إرباكاً وتضارباً في الصلاحيات بين وزير الداخلية والصحة، على خلفية منح الأول استثناءات لإقامة 7 أعراس خلال عطلة نهاية الأسبوع في الأيام التي كانت ضمن فترة الأفا، وهو ما لاقى انتقادات واسعة في لبنان.

وفيما قال حسن إنه منح هذه الاستثناءات بسبب ظروف معنية تحتهم عليهم إقامة الأعراس في هذا الوقت شرط الالتزام بالإجراءات الوقائية، أصدر وزير الداخلية بياناً أكد فيه أنه سيقدم على تسطير محاضر ضبط لكل من يخالف الإجراءات.

وأوضح: «يحظر على الراغبين بإقامة حفلات الزفاف الاستمرار بها في الأيام الخاضعة للإقفال التام والتي يمنع فيها منعاً باتاً إقامة أي نوع من الحفلات والسهرات بما فيها الزفاف. وبالتالي فإن أي إن من أي جهة أو سلطة أتي، ممنوع إطلاقاً، على أن يصار إلى تسطير محاضر ضبط بحق المخالفين للقرار الصادر عن وزارة الداخلية والبلديات حول التدابير والإجراءات المنخدة للحد من انتشار وباء كورونا». وشددت الوزارة «على أنها لن تصدر أي استثناء لأحد في هذا الإطار، كما أنه سيصار إلى تسطير محاضر ضبط بكل من أقام الحفلات في أيام الإقفال الماضية من دون أي وجه قانوني».



إقفال صالة الزبائن في مبنى مؤسسة الكهرباء ثلاثة أيام بعد ظهور 3 إصابات (الوكالة الوطنية)

مرضى غسل الكلى المتابعين لديها لـ «كورونا» وتجهيز أقسام مخصصة لإجراء جلسات غسل الكلى من غير تعريض المرضى الآخرين للعدوى، مشدداً على أن بعض مراكز غسل الكلى طلب من المرضى أنفسهم القيام بالاتصالات والترتيبات اللازمة لعمليات النقل إلى مستشفى الحريري. وأضاف: «ما هي مسؤولية هذه المراكز الصحية المهنية والأخلاقية تجاه نقل أمن مرضى زملائهم تابعوا علاجهم لدى هذه المراكز لفترة طويلة».

وأكد أن توزيع المسؤوليات يجب أن يتم بناء على دراسة لتأهيلات ومؤهلاتهم وعادلة، وإلا فاع المريض الثمن.

المركزي التي تضم دوائر بيروت والشباب وانظباست وتلقيها أيام الإثنين والثلاثاء والأربعاء، ريثما يتم إجراء الفحوص اللازمة للمخاطبين وصدور النتائج، على أن تستأنف الصالة استقبال المواطنين صباح الخميس على ضوء نتائج الفحوص وبما يتوافق مع قرار رئاسة مجلس الوزراء للتدابير والإجراءات الوقائية الطارئة في بعض القطاعات لمواجهة فيروس كورونا». وفي حين أعلنت بلديات عدة عن تسجيل إصابات بين أبنائها، كشف مدير مستشفى رفيق الحريري الحكومي بإقفال صالة الزبائن في المبنى المركزي التي تضم دوائر بيروت والشباب وانظباست وتلقيها أيام الإثنين والثلاثاء والأربعاء، ريثما يتم إجراء الفحوص اللازمة للمخاطبين وصدور النتائج، على أن تستأنف الصالة استقبال المواطنين صباح الخميس على ضوء نتائج الفحوص وبما يتوافق مع قرار رئاسة مجلس الوزراء للتدابير والإجراءات الوقائية الطارئة في بعض القطاعات لمواجهة فيروس كورونا». وفي حين أعلنت بلديات عدة عن تسجيل إصابات بين أبنائها، كشف مدير مستشفى رفيق الحريري الحكومي بإقفال صالة الزبائن في المبنى المركزي التي تضم دوائر بيروت والشباب وانظباست وتلقيها أيام الإثنين والثلاثاء والأربعاء، ريثما يتم إجراء الفحوص اللازمة للمخاطبين وصدور النتائج، على أن تستأنف الصالة استقبال المواطنين صباح الخميس على ضوء نتائج الفحوص وبما يتوافق مع قرار رئاسة مجلس الوزراء للتدابير والإجراءات الوقائية الطارئة في بعض القطاعات لمواجهة فيروس كورونا».

بيروت: الشرق الأوسط

لا يزال عداد فيروس كورونا يسجل ارتفاعاً في لبنان رغم استمرار الإقفال حتى اليوم (الاثنين)، فيما يبرز إرباك في تونس عن إجراء ثلاثة آلاف تحليل مخبري للتقصي عن فيروس كورونا المستجد في مطار قرطاج الدولي، عقب الكشف عن 26 إصابة جديدة في صفوف الموظفين والديوان والمطار.

وكشفت التحليلات، السبت، عن إصابة 16 إصابة جديدة دفعة واحدة ما دفع الديوان إلى اتخاذ قرار بإجراء تحقيقات معمقة بمعدل 500 تحليل مخبري يومي للتقصي عن الفيروس، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وقال ديوان الطيران المدني، في بيان، إن «الوضع أصبح خطيراً، ويتطلب قرارات عاجلة، ورفع أقصى درجات الحذر لاحتمال الأزمة». وقالت الدكتورة نصاب بن عليّة مديرة مرصد الأمراض المستجدة، «تونس وضعت خطة لفتح الحدود والتعايش مع الفيروس تعتمد أساساً على التقصي المبكر للحالات، وتعزيز إجراءات الوقاية بمنطقة العبور وداخل البلاد». وأضافت: «لم تتجاوز تونس مرحلة الخطر وسط انتشار الفيروس بشكل كبير في أنحاء العالم».

الصحة في المطار وتطبيقها. وأعلنت وزارة الصحة مساء السبت وفاة مصاب بفيروس كورونا المستجد، وهو أول حالة لترتفع بذلك حصيلة الوفيات إلى 51 حالة وفاة منذ بداية مارس، إضافة إلى 1500 إصابة مسجلة.

ومن المقرر أن تجتمع لجنة مراقبة وباء «كوفيد - 19»، الأسبوع المقبل، لبحث الإجراءات الواجب اتخاذها، في حين تم رفع جميع القيود تقريباً منذ يونيو، حيث تم فتح المتاجر وأماكن العبادة ومناطق الجذب السياحي.

ولا تزال المدارس مغلقة منذ مارس، ويقام دوري كرة القدم الذي استؤنف مساء السبت دون جمهور. وبقى الحدود مع البلدان المجاورة مغلقة، مثل الجزائر، التي تضررت بشدة من الوباء وليبيا.

وتأثرت تونس بشدة بالتداعيات الاجتماعية لقيود السفر. ويهدد الوباء بفقدان عشرات الآلاف من فرص العمل وتصاعد الفقر لدى كثيرين والتجارة غير الرسمية، في حين تتأخر البلاد للحد من البطالة، التي تصيب ثلث الشباب وتعيق موجة الاحتجاجات الاجتماعية الجارية منذ أسابيع

تونس: الشرق الأوسط

تضاعف عدد المصابين بفيروس كورونا في تونس 10 مرات بعد شهر من فتح الحدود، وسجلت البلاد أول حالة وفاة منذ عدة أسابيع، وفق ما أعلنت وزارة الصحة.

اتخذت تونس، التي يعتمد اقتصادها بشكل كبير على السياحة، تدابير مبكرة وصارمة عند ظهور الوباء في مارس (آذار)، وتمكنت من احتوائه بشكل جيد نسبياً، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

بحلول منتصف يونيو (حزيران)، لم تكن البلاد تسجل سوى عدد قليل من الإصابات الجديدة أسبوعياً، جميعها لدى العائدين من الخارج، الذين خضعوا للحجر الصحي الإلزامي، عندما بدأت في رفع القيود، بينها الحجر لمدة 14 يوماً في الفندق عند الوصول. ثم فتحت الحدود في 27 يونيو، من دون فرض تدابير محددة على القادمين من الدول المجاورة، وفي يوليو (تموز)، ارتفع عدد الإصابات المسجلة عشر مرات في الأسبوع. ومن بين المصابين 26 موظفاً في مطار تونس، ما دفع منظمة الطيران المدني لعدد اجتماع أزمة السبت لتعزيز الإجراءات

سجلت أول وفاة منذ أسابيع إصابات تونس تتضاعف 10 مرات

الخوف من «كوفيد - 19» ينعش المستشفيات الخاصة والطب البديل في العراق

الكويت (العراق): الشرق الأوسط

تستقبل القابلة القانونية أم مريم أعداداً مضاعفة من الحوامل في مدينة الكوت جنوب بغداد، إذ أصبحت مقصدًا للنساء الخائفات من زيارة المستشفيات الحكومية خوفاً من الإصابة بفيروس كورونا المستجد.

وتعرض أكثر من ثلاثة آلاف من الكوادر الطبية، أو «الجيش الأبيض»، كما بات يعرف في عموم العراق، للإصابة بالفيروس، فيما خلال جهودهم المتواصلة لإنقاذ المصابين بمرض «كوفيد - 19».

تقول أم مريم التي جهزت إحدى غرف منزلها بسيرير طبي ومستلزمات لرعاية الحوامل ومساعتين في الوضع لوكالة الصحافة الفرنسية: «يسبب الخوف من كورونا، تضاعف عدد مراجعاتي من الحوامل من ثلاث إلى تسع وعشر في اليوم». وتؤكد السيدة الخمسينية التي تملك خبرة في المجال لأكثر من عشرين عاماً، أن «الزيادة سببها الخوف من الإصابة بمرض عند مراجعة المستشفيات».

ويضاوت المستشفيات الخاصة أيضاً لهذا السبب تتنافس

المستشفيات الحكومية التي تعاني أيضاً من نقص في البنى التحتية وضعف التدريب وقلة المخصصات المالية التي لا تتجاوز اثنين في المائة من الميزانية في إحدى دول العالم بالنظر. وتضاعف القلق لدى كثيرين بعد أن بلغ عدد الإصابات بالفيروس في العراق 126 ألفاً و704، بينها 4805 وفيات.

وتقول ميس (29 عاماً) التي سترزق طفلها الأول خلال الأسابيع القليلة المقبلة، فيما يحرمها الخوف من الفيروس من رعاية طبية شبيهة مجانية في مستشفى حكومي: «خوفاً من الإصابة بكورونا، سأذهب إلى مستشفى خاص تحدهه لي الطبية».

ورغم تحالف الإنجاب المرتفعة نسبياً في المستشفيات الخاصة التي لا تقل عن مليون و750 ألف دينار (نحو 1400 دولار) مقارنة بمبالغ رمزية في المستشفيات العامة، تقول ميس: «كل صديقاتي أنجن في مستشفيات خاصة».

في محافظة واسط وكبرى مدنها الكوت، حيث توجد تسع مستشفيات حكومية خصصت إحداهن لرعاية المصابين بـ«كوفيد

يشعرون بها، من دون مراجعة طبيب أو مستشفى». ومع هذا القلق المتواصل في بلد لا يتوفر فيه، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، سوى 14 سرير علاج لكل عشرة آلاف نسمة، لجأت عائلات كثيرة إلى جلب مستلزمات، بينها عبوة أكسجين طبي، إلى المنزل، لاستخدامها لمعالجة من يصاب من أفرادها بالفيروس بمساعدة كوادر طبية.

ويؤكد قنصلي الفساذ أيضاً في العراق، تصعب السيطرة على أسعار الأدوية والمعدات الطبية، ما دفع العراقيين إلى البحث عن حلول مؤقتة سهلة، كشراء أقراص «فيتامين سي» والزنك، وصولاً إلى قناتي الأكسجين الطبي، رغم ارتفاع أسعارها بثلاثة أو

70 حالة إصابة جديدة بـ«كورونا» في ليبيا

عزل عام كامل في المناطق التي تقع تحت سيطرتها من البلاد، خصوصاً في طرابلس بعد ارتفاع الحاد في أعداد حالات الإصابة بفيروس «كورونا» المستجد. وبموجب إجراءات العزل العام التي تحل محل حظر التجول من التاسعة مساءً حتى السادسة صباحاً، يُمنع اعتباراً من يوم الجمعة الماضي ولدة 5 أيام على الأقل، جميع الترحكات خارج المنازل إلا لشراء الضروريات.

وتنحط ليبيا، المقسمة منذ عام 2014 بين مناطق تسيطر عليها حكومة الوفاق الوطني وغريمها الويازية في شرق البلاد، في تجنب انتشار واسع مبكر للجائحة، لكن الوباء بدأ يتفشى بوتيرة أسرع هذا الشهر، والنظام الصحي في ليبيا في حالة يرثى لها نتيجة قراية عقد من الزمان من الفوضى والحرب التي قسمت الدولة ودمرت بنيتها التحتية وتركت الكثيرين يعيشون في أماكن مكتظة بعد فرارهم من منازلهم.

القاهرة: خالد محمود  
أعلن المركز الوطني لمكافحة الأمراض في ليبيا، رصد ما وصفه بتطور وبائي جديد، عبر تسجيل 70 حالة موجبة في البلاد، التي تمزقتها الحرب منذ عام 2011.

وقال المركز، وهو أحد الأجهزة القليلة التي تعمل في جميع أنحاء البلاد رغم الصراع، إنه رصد في العاصمة طرابلس 4 حالات مخالطة و27 حالة جديدة، وفي مصراتة 5 حالات جديدة و18 حالة مخالطة وحالة جديدة فقط في بنغازي.

وأعلن في نشرته اليومية حول الوضع الوبائي المحلي لفيروس «كورونا المستجد»، أنه تم تسجيل حالات وفاة و4 حالات داخل مدينة مصراتة، وحالتين داخل مدينتي زليتان، وبلغ بذلك إجمالي الإصابات: 3,691، والحالات النشطة: 2,992، والوفيات: 80.

وفرضت حكومة الوفاق المعترف بها دولياً إجراءات







## «استنفار» على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية واستبعاد حرب «غير مرغوبة»



جنود إسرائيليون على الحدود اللبنانية الشهر الماضي (أ.ف.ب)



مقر لقوات الطوارئ الدولية (يونيفيل) قرب بلدة المطلة على الحدود بين إسرائيل ولبنان (أ.ف.ب)

في شؤون «حزب الله»، بشكل الاستياء الشعبي والمظاهرات ضد السلطة «عاملاً لا يمكن إهماله في حسابات» الحزب. وأضاف أنه بوجود أزمة اقتصادية وسياسية وصحية «الجو في لبنان ليس ملائماً» لأجندة حربية ضد إسرائيل». ورأى الباحث نفسه أن «حزب الله» يواجه ضغطاً مالياً أيضاً مثل إيران التي تدعمه، ما يؤثر على الاستراتيجية «العسكرية». من جهتها، أشارت أورنا مزراحي إلى أن الدولة العبرية في وضع اقتصادي أقل خطورة «لكن لديها مشكلاتها» أيضاً مثل تصاعدها و«كوفيد-19» من جديد ونسبة بطالة مرتفعة ومظاهرات متزايدة ضد الحكومة.

وكرر ناحوم بارنيا، في صحيفة «يديعوت أخرونوت» الفكرة نفسها، مؤكداً أن طريقة عمل الجيش الإسرائيلي تدل على أنه يسعى إلى تجنب أي انفجار. وكتب: «ما هو غير معقد (...) هو أن الأمر أعطي الجنود: حتى إذا كان الأشجار المثمرة على الجانب الآخر من السياج، هل هم أعضاء في «حزب الله» أم مزارعون؟ يرد الضابط الشاب: «حزب الله».

واختبار ردود فعلنا». في ذلك اليوم، كان عدد من الأشخاص يتنقلون بين الأشجار المثمرة على الجانب الآخر من السياج، هل هم أعضاء في «حزب الله» أم مزارعون؟ يرد الضابط الشاب: «حزب الله».

ويقول مراقبون إن المعسكرين يدركان أن حرباً جديدة لن تخدم مصلحتيهما الأنية. ففي الجانب اللبناني، حسب ديبدييه لوروا الخبير

وخلال زيارة لوكالة الصحافة الفرنسية إلى قواعد عسكرية إسرائيلية على طول الخط الأزرق، لخص الكاتب جونانان غوشين الوضع قائلاً إن «قواتنا ترى «حزب الله» يستعد للحرب المقبلة». ومنذ نشر الجيش اللبناني على الحدود بعد حرب 2006، يؤكد الصحافيون الذين يذهبون إلى الجنوب اللبناني أن الوجود العسكري لـ«حزب الله» غير مرئي، لكن تقريراً للأمم المتحدة أكد في

حالة تاهب على طول الحدود، حسبما جاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية. وتعود أضرار مواجهة كبيرة بين إسرائيل و«حزب الله» إلى عام 2006 وأسفرت خلال أكثر من شهر عن سقوط أكثر من 1200 قتيل في الجانب اللبناني معظمهم من المدنيين، و160 قتيلاً في الجانب الإسرائيلي غاليتهتم من العسكريين. وقبل عشرة أيام من الحوادث الحدودية الأخير،

ولسنا بوارد تعديل هذه المعادلة، ولا تغيير في قواعد الاشتباك، كما أن إسرائيل لم تخرج من لبنان إلا بالمقاومة، ومنع اعتداءاتها وخروقاتها لا يكون إلا بالقوة». وأكدت أورنا مزراحي المسؤولة الأمنية السابقة في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي وتعمل حالياً في المعهد الوطني للدراسات الأمنية، أنه في مواجهة احتمال رد يقوم به «حزب الله»، يبقى الجيش الإسرائيلي في

البنار» والذي نفى بدوره أي تورط له، بينما اعتبر رئيس الوزراء اللبناني حسان دياب الحادثة «تصعيداً خطيراً». وجاء هذا التصعيد بعد ضربات جديدة في سوريا نُسبت إلى إسرائيل وأسفرت عن مقتل خمسة مقاتلين ووالين لإيران بينهم عضو في «حزب الله». وقال نائب الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم الشهر الماضي، إن «معادلة الردع قائمة مع إسرائيل،

مع استمرار الاستنفار على جانبي الحدود الإسرائيلية - اللبنانية، لا يرى محللون إمكانية نشوب حرب بين تل أبيب و«حزب الله» لعدم رغبة الطرفين في ذلك، في وقت لا يتوقف تحليق الطيران الإسرائيلي في الأجواء اللبنانية خصوصاً بعد التوتر الذي شهدته مزارع شبعا الأسبوع الماضي. وسجل الجيش اللبناني خلال الـ24 ساعة الأخيرة 17 خرقاً إسرائيلياً لأجواء لبنان. وقالت قيادة الجيش في بيان إنه «ما بين يومي 1 و2 يوليو (تموز) الحالي سُجِّل 17 خرقاً جويًا معادياً، تخللها تنفيذ طيران دائري فوق مناطق الجنوب، بيروت وضواحيها، بعدد وعاليه، ومبيرة إلى أنه «تتم متابعة موضوع الخروقات بالتخريب مع قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان».

وكانت إسرائيل قد أعلنت الاثنين الماضي، بعد هدوء نسبي استمر أشهراً، أنها أحبطت هجوماً «إرهابياً» وأطلقت النار على مسلحين عبروا «الخط الأزرق» الذي يفصل بين لبنان وإسرائيل، قبل أن يعودوا إلى الجانب اللبناني.

ونسب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، عملية التسلل إلى «حزب الله» اللبناني المتهم بـ«اللعب

## الراعي يعيد التمسك بـ«الحياد» سبباً لخروج لبنان من أزمتة

## وزير الخارجية اللبناني يصرّ على الاستقالة... واتصالات تشييه

بعزلة دولية فرضت على لبنان لأسباب انحياز طرف فيه إلى محور. ولم تنفع تفسيراته أمام اللجنة الوطنية الفرنسية عن دور «حزب الله»، ولا تعامله مع خرق أحد القضاة للأعراف الدبلوماسية بقرار قضائي بحق السفيرة الأميركية دوروني شيا. وقالت المصادر إن قرار الاستقالة اتخذ، لأنه «لا يمكن أن يرضى بأن تملى عليه كيفية إدارته لسياسة لبنان الخارجية».



وزير الخارجية اللبناني ناصيف حتي (أ.ب.أ)

من المدافعين عن الخطة الإصلاحية التي بدت له واقعية وقابلة للتنفيذ وللنقاش والتعديل فيما لو كانت لبعض الأطراف ملاحظات عليه». وفيما يبدو أمر ارتباط الاستقالة المزعومة لحثي بقرار سياسي، بتفريط الحكومة، غامض الملامح، لا يمكن إلا أن يوضع شعور الوزير المتحرس في السياسة العربية والدولية بالاستياء، في السياق الزمني للأحداث؛ بدءاً من مناداته من قلب مجلس الوزراء بالتقرير سريعاً فيما يخص ملفات الفساد التي أصبحت ذات صيت دولي لا يلبث المسؤولون الدوليون أن يثيروها في محادثاتهم معه. ورات المصادر أن الزيارات التي قام بها كاول تحرك خارجي بعد فتح المطارات إلى الأردن، ومن ثم إلى إيطاليا، وضماً إلى الفاتيكان، ومن ثم زيارة نظيره الفرنسي إلى لبنان، والكلام الصادر عنه، كانت حافزاً إضافياً لشعور وزير

بيروت، «الشرق الأوسط» أكدت مصادر قريبة من وزير الخارجية اللبناني ناصيف حتي، إصراره على الاستقالة من منصبه، رافعاً «الراية البيضاء»، في إشارة قوية إلى عدم قدرته على الاستمرار في منصبه، في ظل فشل الحكومة في الإيفاء بتعهداتها الإصلاحية، وعدم القدرة على إقناع المجتمع الدولي بالنواتج الإصلاحية لحكومة الرئيس حسان دياب. ونقلت وكالة الأنباء المركزية عن حتي استياءه من أداء الحكومة التي لم تفعل أي شيء حتى الآن مما وعدت به اللبنانيين والمجتمع الدولي. إذ يشكو الوزير حتي، بحسب ما تفيد مصادر قريبة منه، من «البطء الشديد في التنفيذ، وهو لم يعد قادراً على مخاطبة المسؤولين الدوليين بالصيغة المتفائلة نفسها التي بدأها منذ تسلمه مهامه الوزارية حيث إنه كان

القضايا حقوق الإنسان وحرية الشعوب ولا سيما القضايا العربية التي تُجمع عليها دولها والأمم المتحدة. أما الثالث، فهو تعزيز الدولة اللبنانية لتكون دولة قوية عسكرياً بجيشها، تدافع عن نفسها بوجه أي اعتداء، أكان من إسرائيل أو من أي دولة سواها؛ ولتكون دولة قوية بمؤسساتها وقانونها وعدالتها ووحدتها الداخلية». وأضاف: «لست أدري إذا كان أحد يعنيه خير لبنان وشعبه ووحدته، وعودته لسابق عهده برفض هذا الحداث الناشط أو لشكك فيه أو يدعي أنه لا يلقي إجماعاً أو يرى أن تحقيقه صعب». وكان الراعي قد طرح مبدأ الحياد في السابع من يوليو (تموز) الماضي، وهو ما لاقى ردود فعل مؤيدة وداعمة من قبل الأطراف المعارضة لـ«حزب الله»، فيما كان هناك تحفظ من الأحزاب

وأهلكت الحياة الاقتصادية، وأفرغت الخزينة، ورمت الشعب في حالة الفقر، مؤكداً أنه «لا من سبيل إلى الخروج من هذه الحالة إلا بالعودة إلى نظام الحياد الناشط المثلث الأبعاد كما سنرى».

وقال: «من أجل بناء وحدتنا الداخلية، وحماية كياناتنا اللبنانية، والاستقرار، دعوتُ للعودة إلى نهج الحياد الناشط الذي تأسست عليه سياسة لبنان الخارجية منذ الاستقلال الناجز سنة 1943». موضحاً: «لهذا الحياد ثلاثة أبعاد متكاملة ومتراصة وغير قابلة للتجزئة، الأول، عدم دخول لبنان في أحلاف ومحاور وصراعات سياسية، وحروب إقليمية ودولية، ومنتاع أي دولة عن التدخل في شؤونها أو اجتياحها أو احتلاله أو استخدام أراضيها لغرض عسكري. والثاني، هو تعاطف لبنان مع

بيروت، «الشرق الأوسط» كره البطريرك الماروني بشارة الراعي، أمس، طرح موضوع «الحياد» سبباً للخروج من الحالة التي يعيشها لبنان، محذراً من سيطرة فريق معين على الجامعة اللبنانية. وقال الراعي في عظة الأحد: «سبب الولوات للخارج والاستتباكات والخلافات في الحصص، والخروج روحاً ونصاً عن الدستور والميثاق ووثيقة الوفاق الوطني التي أقرت في مؤتمر الطائف، أصبحت في لبنان مشرذمين مفككين وفاقدن الثقة ببعضنا بعض حتى وبالذات والمسؤولين السياسيين، كما يُعرب لبنان وشباب الثورة». ولفت البطريرك إلى أنه «لا يمكن الاستمرار في هذه الحالة التي شلت عمل المؤسسات، وأمعنت في الانقسام السياسي،

## مع ترنح المعالجات والتحذيرات الدولية من التضخم المفرط وتواصل انهيار العملة المحلية

## حكاية مواطن تختزل ترحال غالبية اللبنانيين إلى «جنة» الفقر

هي تمنع في تقطيرها إلى حدود الانقطاع التام. ففي الأيام الأخيرة، سيطرت العتمة على لبنان من أقصاه إلى أقصاه بما شمل العاصمة، وتمددت المعاناة سريعاً إلى خدمات المياه والاتصالات الهاتفية والإنترنت وإشارات السير الضوئية، واستعدت الشوارع مشاهد أكوام النفايات. نصف الحقيقة التي يصدّقها اللبنانيون اختصرها أستاذ الاقتصاد في جامعة جونز هوبكنز ستيف إتش هانكي، في تقرير نشرته صحيفة «الإنديبندينت» من دون أي تغطية مقابلة أو البريطانية، وفيه أن معدل التضخم في لبنان يزيد على 500% على أساس سنوي، و124% على أساس شهري خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي وحده. وتوقعه أن يحقق لبنان رقماً غير مسبوق في معدلات التضخم بدول الشرق الأوسط، حيث إن البلاد على بُعد أسابيع فقط من التضخم المفرط الرسمي، لتصبح أول دولة في الشرق الأوسط تتعرض للتضخم المفرط، مستوى العالم، ومحذراً من أن «لبنان في دوامة الموت»، وأقرب من وضعية تشابه فنزويلا. أما النصف الآخر فهو مروع في مضمونه وتداعياته. فكيف ستكون أحداث الناس والاقتصاد إذا ما صدقت تقديرات «بنك أوف أميركا»، في تقريره الأخير، بأن يلامس الدولار الأمريكي عتبة 46,5 ألف ليرة نهاية العام

الجاري، أو ما يوازي نحو 31 ضعف السعر الرسمي الحالي ونحو 6 أضعاف متوسط السعر السائد في السوق السوداء؟ حينها سيصبح الحد الأدنى للأجور نحو 15 دولاراً شهرياً أو نصف دولار يومياً. غرابة الرقم لا تقلل من ارتكان البنك إلى وقائع موضوعية يستمدّها من خطة الحكومة للتعافي الاقتصادي التي حددت الفجوة المالية المحققة بنحو 241 تريليون ليرة، ومن مؤشرات علمية تقدمها مواصلة عمليات طباعة النقود الوطنية وبكثافة من دون أي تغطية مقابلة أو البريطانية، وفيه أن معدل التضخم في لبنان يزيد على 500% على أساس سنوي، و124% على أساس شهري خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي وحده. وتوقعه أن يحقق لبنان رقماً غير مسبوق في معدلات التضخم بدول الشرق الأوسط، حيث إن البلاد على بُعد أسابيع فقط من التضخم المفرط الرسمي، لتصبح أول دولة في الشرق الأوسط تتعرض للتضخم المفرط، مستوى العالم، ومحذراً من أن «لبنان في دوامة الموت»، وأقرب من وضعية تشابه فنزويلا. أما النصف الآخر فهو مروع في مضمونه وتداعياته. فكيف ستكون أحداث الناس والاقتصاد إذا ما صدقت تقديرات «بنك أوف أميركا»، في تقريره الأخير، بأن يلامس الدولار الأمريكي عتبة 46,5 ألف ليرة نهاية العام



محتجون ضد الحكومة يقطعون طريقاً في بيروت الأسبوع الماضي (أ.ب)

العجاف، وتستقر بعدها أحوال الناس والبلاد. لم يصب حلم ليلة الصيف الحار واقع الحال. بل صار الوضع السابق ذكرى لأحر الأيام «الجميلة» لهذا المواطن الذي تختصر حكايته أوجاع مئات آلاف الموظفين في القطاع الخاص بشكل فاقع، ودرجة أقل نسبياً في القطاع العام. فمع تواصل تفاقم الأوضاع المالية والبنكية، ومصادفة خضوع اقتصادات العالم أجمع للضغوط الشديدة التي ولدها وباء «كورونا»، توالى سريعاً فزع العاملين في الشركات ومؤسسات الأعمال الخاصة إلى خانتها البطالة و-أو-حسم من الراتب بمتوسط يصل إلى 50% وإيقاف عقود التأمين والاحتفاء بتقديرات صندوق الضمان الاجتماعي الذي يغطي الحد الأدنى من التغطية الصحية، بينما تدون في صناديقه قيم تعويضات نهاية الخدمة بالليرة، والتي تستحق بمعدل شهر واحد لكل سنة بعد مضي 20 عاماً في العمل. الخبير الطرازي شبه جماعي من غير اتفاق مسبق بحق أغلب العاملين في القطاع الخاص الذين تقارب أعدادهم 800 ألف بين موظفين دائمين ومياومين في أغلب ميادين العمل والإنتاج. القطاعات كافة، بما فيها الأساسية كالتيجارة والسياحة بكل مرافقها، والخدمات والسيارات والإعلام وسواها، تتساقط تباعاً

موروث من الأهل، والتأمين الصحي متوفر عبر الشركة، والمدرسة الرسمية خيار مقبول لأمثالتنا حيث تتكفل المساعدة الاجتماعية المضافة إلى الراتب بالمصاريف الأساسية والكتب والقرطاسية وسواها. شعورنا بالاستقرار حفز تلبية حاجتنا الملحة لاقتناء السيارة الخاصة، وفي حساباتنا الدقيقة أنها ستسهم بتوفير كلفة انتقال الأولاد إلى المدرسة، فنزيد الأمل إلى المدرسة، بدفعة أولى من ما أمكن من فرحهم بسياحة داخلية لم نحلّم يوماً بتخطيها إلى العالم الكبير». فجاء، هبت العواصف. تغيرت أحوال البلد وانتقلت رأساً على عقب، مع اندلاع موجات الاحتجاجات الشعبية في خريف العام الماضي، وتدرجت كرة نار الأزمات المالية والتفدية بفقرات خيالية وبوتيرة قياسية لم يشهدها لبنان طوال مثنوية قيامه بحدوده الحالية. ثم بدأت الضربات تتوالى وتعنف لتنقل سمرير وعائلته وعشرات الآلاف أمثالهم من الصلوف المعتدلة للطبقة المتوسطة التي يزيد دخلها اليومي على 100 دولار إلى الخانة الأقرب للفقر بعدما هبط مدخول يومه من 19 دولاراً (تم احتساب الدولار بمتوسط 8 آلاف ليرة) وتدنى دون 15 دولاراً يومياً بعد حسم قسط السيارة. مع ذلك، كان الصمود ممكناً حتى إشعار آخر. مذكرات محدودة من مصاريف السنوات السمان استحق صرفها عليها تفي بتقطيع وقت في الأشهر

بيروت، علي زين الدين يروي سمرير، الموظف في إحدى الشركات الخاصة في بيروت، والتي تعاني حالياً من تدهور كبير في حجم أعمالها جراء الأزمات الحادة التي تلاحق اللبنانيين، أفراداً ومؤسسات، أنه اشترى قبل عامين سيارته الخاصة من إحدى الوكالات الحصرية لماركة يابانية شهيرة، بدفعة أولى من مذكرات شخصية ويتمويل مصرفي للاقساط الموزعة على 5 سنوات، بما يصل إلى نحو 20 ألف دولار كانت توازي حينها نحو 30 مليون ليرة لبنانية. جرت الأمور لاحقاً بصورة مُرضية ومن دون الإخفال بالتوازن المعيشي، فالسيارة الخاصة ضرورية جداً في بلد يفقر إلى النقل العام ووجودها يسهم في توفير نقل الأولاد الثلاثة إلى المدرسة والأب إلى عمله، بينما القسط الشهري الذي يزيد قليلاً على المليون ليرة وفقاً للسعر الرسمي للدولار البالغ 1520 ليرة، كان يوازي أقل من ربع الراتب الوطني في البنك ذاته، وتمت العملية دونما عناء الصرف وبشكل تلقائي شهرياً.

«صحيح أننا لم نكن من الميسورين، لكننا كنا هنا نحن بعيشنا المعزز بقليل من الرفاهية في نهاية كل أسبوع ويتوزع المدخول على المصاريف بشكل وافٍ ويقينا العوز أو الاقتراض». يتحسر سمرير متابعاً: «المزّل



## خروقات مستمرة وتخليق طائرات استطلاع روسية

# ترقب عودة المواجهات إلى مناطق خفض التصعيد في إدلب

## دمشق تدين اتفاق النفط بين شركة أميركية و«سوريا الديمقراطية»



المتحدث باسم التحالف الدولي ضد «داعش» (يمين) في قاعدة الريملان شرق سوريا نهاية يونيو (أغب)

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»  
تعدّ هذا الاتفاق باطلاً ولاغياً، ولا اثر قانونياً له.

ولم يذكر بيان النظام السوري تفاصيل الاتفاق. ولم يصدر رد حتى الآن من مسؤولي قوات سوريا الديمقراطية على طلب (رويترز) للتعليق، كما لم يصدر تعليق حتى الآن من مسؤولين أميركيين، حسب الوكالة.

هذا وقد كشفت مصادر إعلامية أن الاتفاق، الذي وقع الأسبوع الماضي مع شركة تدعى «Delta Crescent Energy LLC»، وهي شركة منشأة بموجب قوانين ولاية ديلاوير الأميركية، ينص على صيانة وتطوير وتحديث الحقول النفطية الواقعة ضمن مناطق سيطرة الإدارة الذاتية الكردية. وحسب المصادر، فإن الاتفاق يتضمن تأسيس مصفاة في منطقة إربيل شرق الفرات، بحيث تنتج نحو 20 ألف برميل يومياً ما يسهم في سد قسم من حاجة الاستهلاك المحلي. ويشمل الاتفاق حقول ريملان النفطية الواقعة في أقصى شمال شرقي سوريا. وتقدر الأرباح من منطقة ريملان بأكثر من 1300، علاوة على وجود عدد محدود من حقول الغاز في المنطقة ذاتها.

وكان السيناتور الجمهوري (إلى السجن). وأضاف أن على نتنايهو أن يكون قلقاً، أولاً بسبب الاستمرارية، فهذه الموجة (من الاحتجاجات) ترفض أن تتراجع، وثانياً بسبب الشباب الذين باتوا إلى المظاهرات بجماعات غفيرة، وثالثاً، وهذه الأخطر من ناحية، بسبب اليمينيين المعارضين. «وأنا لا أتحدث عن مجموعات خارجة عن القانون أو عنيفة تتجمع على الأطراف، ولا أقول إن اليمين يشارك بكميات هائلة في المظاهرات. إنما أتحدث عن أكثر من مليون شخص صوتوا في الانتخابات الأخيرة لنتنايهو، ولكنهم صامتون، لا ينزفون إلى الشارع ليدافعوا عنه. في ضوء الأزمة الاقتصادية والإدارة الفاشلة لمواجهة كورونا، ينظرون إليه بشكل مختلف، مختصماً مقالته مقر إقامة رئيس الحكومة، عدداً وعدة، كل السهام فيها وجهت نحو شخص واحد. جزء منها استخدم للسلطة اعتباراً مثل (كن مسالماً واستقل، وجزء منها قال بفظاظة: «انتنايهو رئيس للأغنياء فقط.» وفي القدس، تظاهر نحو 15 ألف متظاهر، في شارع «بلفور»،



صورة تداولتها مواقع التواصل للجولاني في مطعم شعبي بإدلب أمس

حماة»، مما دفع أكثر من ألف أسيرة إلى النزوح مجدداً باتجاه المخيمات الحدودية والمناطق الأكثر أمناً نسبياً شمال محافظة إدلب. ورجحت المصادر، أن مواصلة الخروقات إلى جانب

نقل عسكرية للأخيرة وقتل عدد من عناصرها، واستهداف مواقع عسكرية للنظام في مدينة قلعة المضيق غرب حماة، رداً على مسؤول الوحدة 80. أن قوات النظام مدعومة بميليشيات إيرانية وحاولت التسلل أكثر من 6 مرات نحو مواقع عسكرية تابعة لفصائل المعارضة، في بينين والبارة ودير سنبل جنوب إدلب، وتمكنت الفصائل من إحباطها وإجبارها على التراجع، فضلاً عن قتل عدد من عناصرها بينهم ضباط من قوات النظام.

وكان أبو خالد الشامي المتحدث في هيئة تحرير الشام، قد قال قبل أيام، أن قوات النظام والميليشيات الإيرانية، استقدمت عدداً كبيراً من المقاتلين على تخوم جبل الزاوية وجبل الأربعين وسراقب جنوب وشرق محافظة إدلب، وجهات الكبينة والقسم، الأكراد شرق اللاذقية، لافتاً إلى أن النظام قام أيضاً بتزيم أسلحته وإجراء عمليات التمويه على السلاح لإخفائه، متوقفاً بدء عملية عسكرية في أي لحظة، سيما أن طيران الاستطلاع الروسي لا يكد يفارق أجواء جبل الزاوية والقسم الشمالي سهل الغاب غربي حماة ساعة واحدة على مدار اليوم.

ناشطون في مناطق إدلب، قالوا إنه تم توثيق أكثر من 50 خرقاً لوقف إطلاق النار أقيمت عليه قوات النظام والميليشيات التابعة لفصائل المعارضة، قال، إن غرفة عمليات (الفتح المبين) تمكنت خلال الساعات الأخيرة من صد محاولة تقدم لقوات النظام على محاور منطقة البارة جنوب إدلب، بالإضافة إلى تدمير سيارة

الإيرانية خلال الأسبوع الأخير، ضد المناطق المأهولة بالسكان، وتمثلت بالخصف المدفعي والصاروخي على مناطق جنوب إدلب، ومنطقة الكبينة والقسم الشمالي في سهل الغاب غرب حماة»، مما دفع أكثر من ألف أسيرة إلى النزوح مجدداً باتجاه المخيمات الحدودية والمناطق الأكثر أمناً نسبياً شمال محافظة إدلب. ورجحت المصادر، أن مواصلة الخروقات إلى جانب

بالأسلحة الرشاشة، عند أطراف قرية الحوايج بريف دير الزور الشرقي، مما أدى لقتل السائق وخلال شيخ عميرة العكيدات بالإضافة لإصابة شقيق شيخ العنبرية بجراح. ولقت المرصد أن الاستهداف جرى ضمن مناطق نفوذ قوات سوريا الديمقراطية، بينما جرى إسعاف المصابين إلى مدينة الميادين الخاضعة لسيطرة

## «داعش» يستهدف شيوخ عشائر في دير الزور

المنظمة في منطقة «خضض التصعيد». ومع استمرار تدفق الأرتال التركية، فإن عدد الآليات السورية دخلت الأراضي السورية منذ بدء وقف إطلاق النار الجديد بلغ 5085 آلية، بالإضافة لآلاف الجنود.

المنظمة في منطقة «خضض التصعيد». ومع استمرار تدفق الأرتال التركية، فإن عدد الآليات السورية دخلت الأراضي السورية منذ بدء وقف إطلاق النار الجديد بلغ 5085 آلية، بالإضافة لآلاف الجنود.

بالأسلحة الرشاشة، عند أطراف قرية الحوايج بريف دير الزور الشرقي، مما أدى لقتل السائق وخلال شيخ عميرة العكيدات بالإضافة لإصابة شقيق شيخ العنبرية بجراح. ولقت المرصد أن الاستهداف جرى ضمن مناطق نفوذ قوات سوريا الديمقراطية، بينما جرى إسعاف المصابين إلى مدينة الميادين الخاضعة لسيطرة

## دخل في سجل مع حليفه غانتس في جلسة الحكومة

# نتنايهو يهاجم المظاهرات: «حاضنات الفيروس»

أمام مقر الإقامة الرسمي لرئيس الحكومة. ونظما مسيرة حول المقر، وأغلقوا جميع الشوارع في المنطقة، وتجمعوا في ساحة باريس القريبة. واستمروا في التظاهر حتى الثانية فجراً. وقال أحد منظمي المظاهرة، طلال بن سيمون: «عشرات الآلاف الذين ملأوا العاصمة الليلة، غير مستعدين لقبول الوضع القائم الذي يتخطم فيه الحلم الذي بُنيت عليه الدولة». وأضاف: «نحن هنا نمثل مئات الآلاف العاطلين عن العمل، جميع كامل من شبابنا شحق لأن المجه نتنايهو الذي يضع لتهم بفضايا (فساد) مشغول بمحاكمته.»

وعلى المحلل السياسي لصحيفة «يديعوت احرونوت»، ناحوم برنتيا، وكذلك في مناطق أخرى دولة فلسطينية متصلة جغرافياً، مقر إقامة رئيس الحكومة، عدداً وعدة، كل السهام فيها وجهت نحو شخص واحد. جزء منها استخدم للسلطة اعتباراً مثل (كن مسالماً واستقل، وجزء منها قال بفظاظة: «انتنايهو رئيس للأغنياء فقط.» وفي القدس، تظاهر نحو 15 ألف متظاهر، في شارع «بلفور»،



متظاهرون يرفعون شعارات ضد نتنايهو قرب مقر إقامته في القدس فجر الأحد (أغب)

نتنايهو في سجال مع حليفه، رئيس الحكومة البديل وزير الأمن، بيني غانتس، الذي دافع عن المظاهرات وقال إن «حق التظاهر الحر هو اكسير الحياة بالنسبة للديمقراطية، وعلى الشرطة أن تضمن هذا الحق وتحمي المتظاهرين من العنف». ورد نتنايهو، متجاهلاً أن المعتقلين بتفخيذ الاعتداءات هم

## إسرائيل تخشى عقوبات أوروبية إذا خسر ترمب

منفصلين. وقد عارضته حكومات أوروبا وكذلك الإدارات السابقة في الولايات المتحدة. كما حذرت الأمم المتحدة، على لسان المنسق الأممي الخاص لعملية السلام بالشرق الأوسط، نيكولاي ميلادينوف، من هذا المشروع. وحث ميلادينوف «السلطات الإسرائيلية على الامتناع عن مثل هذه الأعمال الانفردية، التي تغذي عدم الاستقرار، وتزيد من تآكل احتمالات استئذان المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية على أساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والقانون الدولي والاتفاقيات النهائية.»

وفقاً لمصادر سياسية: فإن إسرائيل تتابع عمل الطاقم السياسي للحزب الديمقراطي الأمريكي، على إعداد البرنامج السياسي لمرشح الرئاسة، جو بايدن. فقد ظهر من المسودات التي نشرتها وسائل الإعلام الأميركية، أن هذا البرنامج، سيؤكد الصداقة مع إسرائيل، ومواصلة الدعم العسكري، إلا أنه أيضاً سيصدر عن معارضة للاستيطان والضم. وهذا يقلق تل أبيب.

## جنرالات إسرائيليون يطالبون بإعادة فتح ملف الغواصات

حتى تخرج هذه الصفقة إلى النور، مع أن الجيش بكل مستوياته وكذلك وزير الدفاع وسلاح البحرية لم يروا حاجة إليها. واعتبر وزير الدفاع، موشيه يعلون، في حينه، هذه الصفقة «أكبر وأخطر عملية فساد في تاريخ إسرائيل». وقال إنه يعتقد أن نتنايهو شخصياً متورط فيها لقمة أنثيه، وأنه قبض عمولة مقابل هذه الجهود، وهو أمر غير قانوني ويعتبر رشوة. وأكد أنه عندما عرف بسنح الصفقة من وراء ظهره، أقام، وأن اعتراضه عليها كان السبب في خلع من وزارة الأمن وانتسابه من حزب الليكود.

وتتم إطلاق «القضية رقم 3000»، على هذا الملف، لتتضمن إلى 3 ملفات فساد أخرى: «القضية 1000» و«القضية 2000»، و«القضية 4000»، وقرر المستشار القضائي للحكومة، أبيحاي مندلبليت، يومها، إغلاق ملف التحقيق مع نتنايهو في موضوع الغواصات ومحاكمة نتنايهو بتهمة فساد تتعلق بالملفات الثلاثة الباقية. ومحاكمة نتنايهو بتهمة فساد أخرى، هي الرشي والاحتيال وخيانة الأمانة. وقد اتهم مندلبليت بتخليص نتنايهو من ملفات الفساد، خصوصاً أن محققي الشرطة أوصوا بمحاكمته. وتم رفع 5 دعاوى إلى المحكمة، بهذا الخصوص، ولكن المحكمة لم تجد عناصر جديدة تجعلها تقرر محاكمة نتنايهو. وحاكمت بدلاً منه عدداً من السماسرة والجنرالات، بينهم قائد سلاح البحرية الأسبق، اليعيزر مروم، والمدير السابق لمكتب نتنايهو، ديفيد شاران، والجنرال شاي بروش، القائد السابق لوحدة الكوماندوز البحري «شابيتيت 13»، والجنرال أفريل بار - يوسف، الناخب السابق لمستشار الأمن القومي، والوزير السابق اليعيزر ساندريغ.

وفي الجمعة الماضي، خرج عدد من كبار الجنرالات يؤكدون وجود أساس متين للفساد في هذه الصفقات، وأن نتنايهو تجاوز صلاحيات القيادة العسكرية لخدمة شركة وساطة إسرائيلية يملكها ابن عمه، ديفيد شومرون، المعروف بإغراق نتنايهو بالملفات الثلاثة الباقية. ومحاكمة نتنايهو بتهمة فساد أخرى، هي الرشي والاحتيال وخيانة الأمانة. وقد اتهم مندلبليت بتخليص نتنايهو من ملفات الفساد، خصوصاً أن محققي الشرطة أوصوا بمحاكمته. وتم رفع 5 دعاوى إلى المحكمة، بهذا الخصوص، ولكن المحكمة لم تجد عناصر جديدة تجعلها تقرر محاكمة نتنايهو. وحاكمت بدلاً منه عدداً من السماسرة والجنرالات، بينهم قائد سلاح البحرية الأسبق، اليعيزر مروم، والمدير السابق لمكتب نتنايهو، ديفيد شاران، والجنرال شاي بروش، القائد السابق لوحدة الكوماندوز البحري «شابيتيت 13»، والجنرال أفريل بار - يوسف، الناخب السابق لمستشار الأمن القومي، والوزير السابق اليعيزر ساندريغ.

## تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»  
بعث 15 جنرالاً كبيراً سابقاً في الجيش الإسرائيلي، برسالة مشفوعة بالقسم، إلى المحكمة العليا في القدس الغربية، يطالبونها بإصدار قرار يجبر سلطات نفاذ القانون على إعادة فتح ملف التحقيق في الشرطة ضد رئيس الوزراء، بنيامين نتنايهو، حول دوره في صفقة شراء غواصات من ألمانيا، وإن كان قد قبض على هذه الصفقة عمولة دسمة من عدة ملايين من الدولارات.

وكتب هؤلاء أنهم كانوا شاهدين على مئات صفقات التسلح الإسرائيلية، ولم تمر أمامهم صورة مشوهة وتوقع منها رائحة فساد، كما هو حال هذه الصفقة، وكانت المحكمة العليا قد ردت 5 دعاوى في الماضي حول الموضوع، لكن الخبراء يؤكدون أن الدعوى الحالية مختلفة، ويبدو أن المحكمة ستغير توجهها وتامر بإعادة فتح التحقيق.

المعروف أن إسرائيل أفتتحت 4 غواصات جديدة من شركة بناء السفن والغواصات الألمانية «تيسكروب»، وتبين أن نتنايهو بذل جهوداً خارقة



## اتهامات للحوثيين بنهب أموال الصيانة وتعريض المسافرين للخطر

## طرق متهاكة تحول تنقلات اليميين في مناطق الانقلاب إلى جحيم



شارع غمرته المياه بعد هطول أمطار على صنعاء قبل أيام (إ.ب.)

المحافظات اليمنية بلغت مطلع عام 2014م، أي قبل الانقلاب، أكثر من 1203 مطبات بتصدرها طريق «صنعاء - تعز» بواقع 235. يليه طريق «إبين - عدن» بـ178، ثم طريق «صنعاء - الحديدة» بـ146. وطريق «إب - العدين - الجراحي» بواقع 138. وأكد التقرير تسبب تلك المطبات بحوادث ما يزيد على 40 في المائة من حوادث المرور.

وعلى صلة بالموضوع ذاته، شهدت مناطق عدة في صنعاء وإب وذيمار وغيرها على مدى الأسبوع الأخير أمطاراً غزيرة تسببت بدمار واسع في الشوارع والطرق والممتلكات العامة والخاصة والمحاصيل الزراعية.

وأكد مواطنون بتلك المناطق لـ«الشرق الأوسط»، أن سيول الأمطار أوقفت حركة السير بعدد من الطرق الرئيسية، خصوصاً طريق صنعاء - تعز، وأن الكثير من قاطراتهم التي تنقل المشتقات النفطية والبضائع والمواد من الحديدة إلى مدن يمنية عدة، إلى مخاطر وخسائر فادحة.

مسؤولون في المؤسسة العامة للطرق والجسور الخاضعة لسيطرة الجماعة بصنعاء، لـ«الشرق الأوسط»، عن ارتفاع عدد الحفر والمطبات المستحدثة حالياً في طريق «صنعاء، تعز» إلى أزيد من 4 آلاف و620 مطبا وحفرية، وكان تقرير رسمي صادر عن صندوق صيانة الطرق، أكد أن عدد المطبات في 12 طريقاً رئيسية بين

واعتبروا أن رداءة وتهالك هذه الطريق وإلى جانبها الطريق الرئيسية بين «تعز، إب، ذيمار، صنعاء» يشكل عائقاً كبيراً أمامهم، ويعرضهم بالوقت ذاته وقاطراتهم التي تنقل المشتقات النفطية والبضائع والمواد من الحديدة إلى مدن يمنية عدة، إلى مخاطر وخسائر فادحة.

مسؤولون في المؤسسة العامة للطرق والجسور الخاضعة لسيطرة الجماعة بصنعاء، لـ«الشرق الأوسط»، عن ارتفاع عدد الحفر والمطبات المستحدثة حالياً في طريق «صنعاء، تعز» إلى أزيد من 4 آلاف و620 مطبا وحفرية، وكان تقرير رسمي صادر عن صندوق صيانة الطرق، أكد أن عدد المطبات في 12 طريقاً رئيسية بين

مسؤولون في المؤسسة العامة للطرق والجسور الخاضعة لسيطرة الجماعة بصنعاء، لـ«الشرق الأوسط»، عن ارتفاع عدد الحفر والمطبات المستحدثة حالياً في طريق «صنعاء، تعز» إلى أزيد من 4 آلاف و620 مطبا وحفرية، وكان تقرير رسمي صادر عن صندوق صيانة الطرق، أكد أن عدد المطبات في 12 طريقاً رئيسية بين

مسؤولون في المؤسسة العامة للطرق والجسور الخاضعة لسيطرة الجماعة بصنعاء، لـ«الشرق الأوسط»، عن ارتفاع عدد الحفر والمطبات المستحدثة حالياً في طريق «صنعاء، تعز» إلى أزيد من 4 آلاف و620 مطبا وحفرية، وكان تقرير رسمي صادر عن صندوق صيانة الطرق، أكد أن عدد المطبات في 12 طريقاً رئيسية بين

مسؤولون في المؤسسة العامة للطرق والجسور الخاضعة لسيطرة الجماعة بصنعاء، لـ«الشرق الأوسط»، عن ارتفاع عدد الحفر والمطبات المستحدثة حالياً في طريق «صنعاء، تعز» إلى أزيد من 4 آلاف و620 مطبا وحفرية، وكان تقرير رسمي صادر عن صندوق صيانة الطرق، أكد أن عدد المطبات في 12 طريقاً رئيسية بين

مسؤولون في المؤسسة العامة للطرق والجسور الخاضعة لسيطرة الجماعة بصنعاء، لـ«الشرق الأوسط»، عن ارتفاع عدد الحفر والمطبات المستحدثة حالياً في طريق «صنعاء، تعز» إلى أزيد من 4 آلاف و620 مطبا وحفرية، وكان تقرير رسمي صادر عن صندوق صيانة الطرق، أكد أن عدد المطبات في 12 طريقاً رئيسية بين

مسؤولون في المؤسسة العامة للطرق والجسور الخاضعة لسيطرة الجماعة بصنعاء، لـ«الشرق الأوسط»، عن ارتفاع عدد الحفر والمطبات المستحدثة حالياً في طريق «صنعاء، تعز» إلى أزيد من 4 آلاف و620 مطبا وحفرية، وكان تقرير رسمي صادر عن صندوق صيانة الطرق، أكد أن عدد المطبات في 12 طريقاً رئيسية بين

مسؤولون في المؤسسة العامة للطرق والجسور الخاضعة لسيطرة الجماعة بصنعاء، لـ«الشرق الأوسط»، عن ارتفاع عدد الحفر والمطبات المستحدثة حالياً في طريق «صنعاء، تعز» إلى أزيد من 4 آلاف و620 مطبا وحفرية، وكان تقرير رسمي صادر عن صندوق صيانة الطرق، أكد أن عدد المطبات في 12 طريقاً رئيسية بين

مسؤولون في المؤسسة العامة للطرق والجسور الخاضعة لسيطرة الجماعة بصنعاء، لـ«الشرق الأوسط»، عن ارتفاع عدد الحفر والمطبات المستحدثة حالياً في طريق «صنعاء، تعز» إلى أزيد من 4 آلاف و620 مطبا وحفرية، وكان تقرير رسمي صادر عن صندوق صيانة الطرق، أكد أن عدد المطبات في 12 طريقاً رئيسية بين

مسؤولون في المؤسسة العامة للطرق والجسور الخاضعة لسيطرة الجماعة بصنعاء، لـ«الشرق الأوسط»، عن ارتفاع عدد الحفر والمطبات المستحدثة حالياً في طريق «صنعاء، تعز» إلى أزيد من 4 آلاف و620 مطبا وحفرية، وكان تقرير رسمي صادر عن صندوق صيانة الطرق، أكد أن عدد المطبات في 12 طريقاً رئيسية بين

مسؤولون في المؤسسة العامة للطرق والجسور الخاضعة لسيطرة الجماعة بصنعاء، لـ«الشرق الأوسط»، عن ارتفاع عدد الحفر والمطبات المستحدثة حالياً في طريق «صنعاء، تعز» إلى أزيد من 4 آلاف و620 مطبا وحفرية، وكان تقرير رسمي صادر عن صندوق صيانة الطرق، أكد أن عدد المطبات في 12 طريقاً رئيسية بين

مسؤولون في المؤسسة العامة للطرق والجسور الخاضعة لسيطرة الجماعة بصنعاء، لـ«الشرق الأوسط»، عن ارتفاع عدد الحفر والمطبات المستحدثة حالياً في طريق «صنعاء، تعز» إلى أزيد من 4 آلاف و620 مطبا وحفرية، وكان تقرير رسمي صادر عن صندوق صيانة الطرق، أكد أن عدد المطبات في 12 طريقاً رئيسية بين

مسؤولون في المؤسسة العامة للطرق والجسور الخاضعة لسيطرة الجماعة بصنعاء، لـ«الشرق الأوسط»، عن ارتفاع عدد الحفر والمطبات المستحدثة حالياً في طريق «صنعاء، تعز» إلى أزيد من 4 آلاف و620 مطبا وحفرية، وكان تقرير رسمي صادر عن صندوق صيانة الطرق، أكد أن عدد المطبات في 12 طريقاً رئيسية بين

مسؤولون في المؤسسة العامة للطرق والجسور الخاضعة لسيطرة الجماعة بصنعاء، لـ«الشرق الأوسط»، عن ارتفاع عدد الحفر والمطبات المستحدثة حالياً في طريق «صنعاء، تعز» إلى أزيد من 4 آلاف و620 مطبا وحفرية، وكان تقرير رسمي صادر عن صندوق صيانة الطرق، أكد أن عدد المطبات في 12 طريقاً رئيسية بين

## الحكومة اليمنية: ترحيل الحوثيين لزعماء بهائيين جريمة وانتهاك للقوانين الدولية

عن «الشرق الأوسط»، نددت الحكومة اليمنية الشرعية بقيام الجماعة الحوثية بتجسير ستة أشخاص من زعامات الطائفة البهائية إلى خارج البلاد، ووصفت الواقعة بأنها «جريمة نفي قسري».

وكانت الجماعة المدعومة من إيران قد أقدمت قبل يومين على إجبار ستة من قادة الطائفة البهائية بينهم زعيم الطائفة حامد بن حيدرة، على مغادرة صنعاء على متن طائرة أجنبية بعد

أن خبّرتهم بين المكوث في السجن وترك البلاد. وأوضح وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الرياني، أن جريمة ترحيل البهائيين لا تقل بشاعة عن جريمة اختطافهم من منازلهم وتغييبهم في المعتقلات لسنوات وتعريضهم لأبشع صنوف التعذيب النفسي والجسدي ومصادرة ونهب ممتلكاتهم، في وصفها الوزير اليمني، في تصريحات رسمية، إجبار البهائيين الحوثية أبناء الطائفة البهائية على مغادرة وطنهم بأنه «جريمة ضد

الإنسانية وانتهاك صارخ للقوانين والمواثيق الدولية وفي مقدمها العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والإعلان العالمي لحقوق الإنسان»، وبأنه يعكس مستوى التضييق على المواطنين في مناطق سيطرة الجماعة على خلفية معتقداتهم الدينية». وطالب الرياني المجتمع الدولي والأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثها الخاص في اليمن وكل المنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان والدفاع عن الأقليات بإدانة هذه السابقة الخطيرة،

الضغوط على ميليشيا الحوثي لوقف ممارساتها العنصرية ضد الأقليات الدينية وأخرها تهجير أبناء الطائفة البهائية. كانت مصادر مطلعة في صنعاء قد أكدت لـ«الشرق الأوسط» أن إطلاق سراح البهائيين السنة جاء جهوداً من الأمم المتحدة، وأن الميليشيات الحوثية خبّرتهم بين البقاء في السجن ومغادرة مناطق سيطرتها، رغم أنها أصدرت عفواً عاماً عنهم قبل أربعة أشهر بمن فيهم زعيم الطائفة الذي صدر بحقه حكم بالإعدام من المحكمة

الضغوط على ميليشيا الحوثي لوقف ممارساتها العنصرية ضد الأقليات الدينية وأخرها تهجير أبناء الطائفة البهائية. كانت مصادر مطلعة في صنعاء قد أكدت لـ«الشرق الأوسط» أن إطلاق سراح البهائيين السنة جاء جهوداً من الأمم المتحدة، وأن الميليشيات الحوثية خبّرتهم بين البقاء في السجن ومغادرة مناطق سيطرتها، رغم أنها أصدرت عفواً عاماً عنهم قبل أربعة أشهر بمن فيهم زعيم الطائفة الذي صدر بحقه حكم بالإعدام من المحكمة

الضغوط على ميليشيا الحوثي لوقف ممارساتها العنصرية ضد الأقليات الدينية وأخرها تهجير أبناء الطائفة البهائية. كانت مصادر مطلعة في صنعاء قد أكدت لـ«الشرق الأوسط» أن إطلاق سراح البهائيين السنة جاء جهوداً من الأمم المتحدة، وأن الميليشيات الحوثية خبّرتهم بين البقاء في السجن ومغادرة مناطق سيطرتها، رغم أنها أصدرت عفواً عاماً عنهم قبل أربعة أشهر بمن فيهم زعيم الطائفة الذي صدر بحقه حكم بالإعدام من المحكمة

تفانم المعاناة جراء توقف الرواتب وتضاؤل القدرة الشرائية في عهد الانقلابيين  
سكان صنعاء يستعاضون عن الأضاحي بالأسماء والدجاج

باتع «بالونات» في أحد شوارع صنعاء (إ.ب.)

وقال برنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الأغذية والزراعة، في بيان مشترك، إن «الخدمات الاقتصادية والصراع والفيضانات والجراد وحالياً -كوفيد-19» يتسببون عاصفة يمكن أن تعكس المخاطر التي تحققت على صعيد الأمن الغذائي».

وكان تقرير عالمي حول الأزمات الغذائية 2020 قد أكد قبل أيام أن اليمن يحتل المركز الأول بين أسوأ عشر أزمات غذائية، ورغم التخفيف النسبي للمساعدات الإنسانية من حدة الأزمة، فإن هناك 15,9 مليون شخص ينامون جوعاً كل يوم، بحسب التقرير.

وقال برنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الأغذية والزراعة، في بيان مشترك، إن «الخدمات الاقتصادية والصراع والفيضانات والجراد وحالياً -كوفيد-19» يتسببون عاصفة يمكن أن تعكس المخاطر التي تحققت على صعيد الأمن الغذائي».

وقال برنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الأغذية والزراعة، في بيان مشترك، إن «الخدمات الاقتصادية والصراع والفيضانات والجراد وحالياً -كوفيد-19» يتسببون عاصفة يمكن أن تعكس المخاطر التي تحققت على صعيد الأمن الغذائي».

وقال برنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الأغذية والزراعة، في بيان مشترك، إن «الخدمات الاقتصادية والصراع والفيضانات والجراد وحالياً -كوفيد-19» يتسببون عاصفة يمكن أن تعكس المخاطر التي تحققت على صعيد الأمن الغذائي».

وقال برنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الأغذية والزراعة، في بيان مشترك، إن «الخدمات الاقتصادية والصراع والفيضانات والجراد وحالياً -كوفيد-19» يتسببون عاصفة يمكن أن تعكس المخاطر التي تحققت على صعيد الأمن الغذائي».

وقال برنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الأغذية والزراعة، في بيان مشترك، إن «الخدمات الاقتصادية والصراع والفيضانات والجراد وحالياً -كوفيد-19» يتسببون عاصفة يمكن أن تعكس المخاطر التي تحققت على صعيد الأمن الغذائي».

وقال برنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الأغذية والزراعة، في بيان مشترك، إن «الخدمات الاقتصادية والصراع والفيضانات والجراد وحالياً -كوفيد-19» يتسببون عاصفة يمكن أن تعكس المخاطر التي تحققت على صعيد الأمن الغذائي».

وقال برنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الأغذية والزراعة، في بيان مشترك، إن «الخدمات الاقتصادية والصراع والفيضانات والجراد وحالياً -كوفيد-19» يتسببون عاصفة يمكن أن تعكس المخاطر التي تحققت على صعيد الأمن الغذائي».

وقال برنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الأغذية والزراعة، في بيان مشترك، إن «الخدمات الاقتصادية والصراع والفيضانات والجراد وحالياً -كوفيد-19» يتسببون عاصفة يمكن أن تعكس المخاطر التي تحققت على صعيد الأمن الغذائي».

وقال برنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الأغذية والزراعة، في بيان مشترك، إن «الخدمات الاقتصادية والصراع والفيضانات والجراد وحالياً -كوفيد-19» يتسببون عاصفة يمكن أن تعكس المخاطر التي تحققت على صعيد الأمن الغذائي».

وقال برنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الأغذية والزراعة، في بيان مشترك، إن «الخدمات الاقتصادية والصراع والفيضانات والجراد وحالياً -كوفيد-19» يتسببون عاصفة يمكن أن تعكس المخاطر التي تحققت على صعيد الأمن الغذائي».

وقال برنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الأغذية والزراعة، في بيان مشترك، إن «الخدمات الاقتصادية والصراع والفيضانات والجراد وحالياً -كوفيد-19» يتسببون عاصفة يمكن أن تعكس المخاطر التي تحققت على صعيد الأمن الغذائي».

وقال برنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الأغذية والزراعة، في بيان مشترك، إن «الخدمات الاقتصادية والصراع والفيضانات والجراد وحالياً -كوفيد-19» يتسببون عاصفة يمكن أن تعكس المخاطر التي تحققت على صعيد الأمن الغذائي».

وقال برنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الأغذية والزراعة، في بيان مشترك، إن «الخدمات الاقتصادية والصراع والفيضانات والجراد وحالياً -كوفيد-19» يتسببون عاصفة يمكن أن تعكس المخاطر التي تحققت على صعيد الأمن الغذائي».

وقال برنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الأغذية والزراعة، في بيان مشترك، إن «الخدمات الاقتصادية والصراع والفيضانات والجراد وحالياً -كوفيد-19» يتسببون عاصفة يمكن أن تعكس المخاطر التي تحققت على صعيد الأمن الغذائي».







## القاهرة قالت إن أنقرة أعلنت مسحا بمنطقة «متداخلة» مع حدودها ترقب في «المتوسط» بعد اتهام مصر لتركيا بالاعتداء على حقوقها

القاهرة: محمد نبيل حلمي

حافظ، إن القاهرة ترى أن هناك «تداخلاً بالنقطة رقم (8) الواردة بالإنذار الملاحي (التركي) مع المنطقة الاقتصادية الخالصة المصرية». وفي يناير (كانون الثاني) 2018، أفاد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، خلال مؤتمر تحت اسم «حكاية وطن»، أن «التسليح الجيد للجيش المصري ساعد بتأمين حقول الغاز التي تبعد نحو 200 كيلومتر عن الشواطئ»، كاشفاً «أن هناك من حاول استفزازنا في تلك المنطقة، لكننا كنا موجودين بقوةنا».

ولفت المتحدث الخارجية المصرية على أن «ذلك الإجراء (التركي) لا يتفق مع اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار،

ويخالف أحكام القانون الدولي، بل يشكل انتهاكاً واعتداءً على حقوق مصر السيادية في منطقتها الاقتصادية الخالصة في البحر المتوسط، وأنها لا تعترف بأي نتائج أو آثار قد تترتب على العمل بمنطقة «متداخلة» ودخلت القاهرة وانقرة في مساجلات قانونية وسياسية عدة بشأن التنقيب في المتوسط، وأعلنت تركيا في فبراير (شباط) 2018 أنها «لا تعترف بدقانونية اتفاق وقعته مصر وقبرص عام 2013 للتنقيب عن الغاز في شرق المتوسط»، فيما شددت القاهرة حينها على أن «الاتفاقية لا يمكن لأي طرف أن ينازع في قانونيتها، وهي تتسق وقواعد

القانون الدولي، وتم إيداعها بصفتها اتفاقية دولية في الأمم المتحدة». كما ترفض مصر واليونان وقبرص ودول عدة، الاعتراف بمذكرات تفاهم وقعتها تركيا مع حكومة «الوفاق الوطني» الليبية بشأن ترسيم الحدود البحرية. ونوّه المتحدث باسم الخارجية المصرية، أن مصر «أودعت إعلاناً لدى الأمم المتحدة بشأن ممارسة مصر لحقوقها في المياه الاقتصادية الخالصة، وفق المادة 310 من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار في 11 يوليو 1983». ويشرح الدكتور أحمد قنديل، رئيس برنامج دراسات الطاقة بـ«مركز

الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية»، أن «النقطة رقم 8 المشار إليها هي آخر نقطة في الحدود بين مصر وقبرص»، وأعلنت مصر أنها «إعلان الخارجية المصرية إنيابات لحقوق راسخة وقائمة بالفعل في مواجهة أي محاولات محتملة للتنقيب في نطاق حدودها البحرية، وإن كان عدم إعلان الاعتراض، وإن كانت عمليات التنقيب لم تنفذ بعد، يكون بمثابة عدم معانعة تريبليون قدم كمعينة من الغاز». أما استاذ العلوم السياسية، الدكتور طارق فهمي، فقال لـ«المشرق الأوسط» إن «مصر سعت بإعلانها الأخير إلى تحقيق 3 أهداف هي «التسجيل، والإخطار، والردع»، موضحاً أن

## مصر تحتوي أزمة مع الكويت بعد تحقيقات قضائية

القاهرة: محمد نبيل حلمي  
سعت مصر إلى احتواء أزمة مع الكويت، بعد تحقيقات قضائية أجرتها القاهرة مع متهم بتصوير مقطع فيديو اعتبر «مسيباً»، وتوصلت النيابة المصرية إلى أنه «كان يدل على أن العلاقة وطيدة بين البلدين الشقيقين، ولم يقصد الإساءة». وأعربت سفارة الكويت في القاهرة، قبل يومين عن «استهجانها» من تداوله من مقاطع تضمنت دعوة لحرق علم دولة الكويت، وكان ذلك بعد نشر فيديو لشخص من مئآت المنازل، لكن معظم السكان تمكنوا من المغادرة.

ووفق وسائل إعلام محلية فإن السد كان يحوي 5 ملايين متر مكعب من مياه الشرب والري، وقالت المديرية التنفيذية المكلفة المحلية التضامن بولاية النيل الأزرق، نسبة ككل، إن المياه حاصرت 600 أسرة أخرى في إقليمها، وأوضحت أن المياه غمرت المنطقة من 3 اتجاهات. وشهد السودان أمطاراً غزيرة بين شهري يونيو (حزيران) وأكتوبر (تشرين الأول)، حيث اجتاحت سيول عارمة مناطق شمالي السودان، بموجب «اتفاقيات استثمارية» ما تسبب في خسائر كبيرة بالمنازل والممتلكات.

## تضامن مصري مع السودان بعد حادث انهيار سد «بوط» جولة جديدة من مفاوضات «النهضة» تنطلق اليوم

القاهرة: محمد عبده حسنين

تستأنف المفاوضات بين مصر والسودان وإثيوبيا، اليوم (الاثنين)، جيل «سد النهضة»، الذي تقيمه الأخيرة على الرافد الرئيسي لنهر النيل، ويثير توترات مع القاهرة والخرطوم، بسبب تأثيره المتوقع على حصتيهما من المياه.

وتجري المفاوضات بوساطة من الاتحاد الأفريقي، وحضور مراقبين من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ودول أفريقية، بهدف التوصل إلى اتفاق حول قواعد ملء وتشغيل السد، بعد أن فشلت المفاوضات المستمرة منذ نحو عقد، على فترات متقطعة، في إيجاد حل توافقي. وعشية المفاوضات، أكدت مصر أهمية التوصل إلى اتفاق «قانوني مُلزم»، وقالت وزارة «متمسكة بكل فرصة للتفاوض والنقاش حتى بعد إعلان إثيوبيا الملء الأحادي للسد».

وأعلنت إثيوبيا، نهاية الشهر الماضي، أنها أنجزت المرحلة الأولى من ملء الخزان البالغة 4.9 مليار متر مكعب والتي تسلم باختبار أول توربينتين في السد، رغم دعوات مصر والسودان، إلى تأجيل خططها للملء حتى التوصل لاتفاق شامل. وخلال جلسة جمعت الدول الثلاث، الأسبوع الماضي، ووجهت



سد النهضة كما يبدو في صورة التقطت بواسطة الأقمار الصناعية في 20 يوليو الماضي (أ.ف.ب)

مصر والسودان انتقادات إلى إثيوبيا بسبب ما وصفته الدولتان بملئها خزان سد النهضة على نحو أحادي. وتشدد مصر على أهمية الوصول إلى إطار حاكم لكل بنود النقاط القانونية المثيرة والمختلف عليها بشكل كبير مع إثيوبيا، وقال محمد السباعي، المتحدث باسم وزارة الري المصرية، في تصريحات أمس: «مصر والسودان لديهما بعض النقاط الفنية العالقة، بالإضافة إلى العديد من التخوفات». ولفت السباعي إلى أن «قضية المياه ليست قضية رقابية أو تنمعية في مصر، إنما قضية وجود وحياة، والدول الثلاث ما زال عليها تحديات الأولويات المتعلقة بالنقاط الفنية والقانونية العالقة». ومن بين القضايا التي تناقشها المحادثات التي يستضيفها الاتحاد الأفريقي

## قطع طرق وهدم منازل في عدد من الولايات... ووزارة الري تحذر من ارتفاع مناسيب الأنهار مياه الأمطار والفيضانات تحاصر مئآت الأسر السودانية

الخرطوم: محمد أمين ياسين

تواجه مئآت الأسر السودانية في مناطق متفرقة من ولايات البلاد، أوضاعاً صعبة، جراء فقدانهم منازلهم التي انهارت بسبب السيول الجارفة والأمطار الغزيرة التي ضربت البلاد الأيام الماضية، وفي حين كونت السلطات الولائية بالتخروطوم غرفة عمليات للطوارئ، حذرت وزارة الري من ارتفاع مناسيب المياه في السدود بالبلاد.

ولا تزال مدن وقرى بمنطقة شرق النيل التي تبعد نحو 40 كيلومتراً من العاصمة الخرطوم، محاصرة بالمياه من كل الاتجاهات، وسط تذرر وسخط المواطنين من بطء تحرك السلطات لمعالجة الموقف المزائم، وتخوفاتهم من أن تؤدي المياه المحيطة بالمنطقة إلى انهيار المزيد من المنازل.

وتعاني مدن العاصمة السودانية الثلاث (الخرطوم، وأم درمان، وبحري) من تراكم كميات كبيرة من مياه الأمطار بالأحياء والطرق، نتيجة لسوء التصريف وانهيار شبكة الصرف الصحي منذ عهد النظام المعزول. وضربت السيول ولايتي الشمالية ونهر النيل في شمال البلاد، فيما تآثرت ولايات الجزيرة وشمال دارفور بالأمطار الغزيرة تسببت بفقدان الماوى لمئات الأسر نتيجة لانهيار كلي وجزئي لمساكنهم. وقطعت المياه طرقاتاً رئيسية، وحاصرت قرى. ومن المناطق التي تآثرت بشدة من السيول، محلية شرق



مياه الأمطار قطعت الطرق في بعض مناطق جنوب الخرطوم (أ.ف.ب)

كبيراً في المناسيب نتيجة للأمطار الغزيرة، وأرسلت السلطات تحذيرات للمواطنين بالقرب من النيل للتخسب لأي زيادات قد تؤدي إلى فيضان. وتسبب ارتفاع منسوب المياه في انهيار مفاجئ لسد «بوط»، بولاية النيل الأزرق، جنوب شرقي البلاد، الذي أدى إلى فقدان 600 أسرة لمنازلهم، ولا تزال المياه في كثير من الأحياء بالمحلية، بينما حذرت

للاتخاذ الحيطة والحذر، حفاظاً على أرواحهم وممتلكاتهم. وأعادت السيول والأمطار حركة المرور، حيث غطت المياه الطرق الرئيسية التي تربط الخرطوم بالولايات الأخرى، وأدى ذلك إلى تقييد حركة المواطنين وصعوبة حركة نقل البضائع، وسط تخوفات من انجراف لبعض الطرق. ويتخوف السودانيون من حدوث فيضان مشابه

للفيضانات والسيول التي اجتاحت جميع أنحاء البلاد في عام 1988، وخلفت دماراً كبيراً في الممتلكات والأرواح. وكونت السلطات الولائية بالخرطوم، غرفة عمليات للطوارئ، لحصر المناطق المتضررة من السيول والأمطار، فيما شرعت قوات الدفاع المدني لإغاثة المواطنين المحاصرين بالمياه. وشهدت مياه النيل ارتفاعاً

## غني: المفاوضات قد تبدأ بعد العيد صمود وقف النار في أفغانستان إطلاق مئآت السجناء من «طالبان»

كابول: «المشرق الأوسط»  
بدأ وقف إطلاق نار نادر بين حركة «طالبان» والحكومة الأفغانية صامداً الأحد، لليوم الثالث والأخير، بالتزامن مع الإفراج عن المئات من أعضاء الحركة، في محاولة للمضي قدماً باتجاه محادثات السلام. وخيّم الهدوء على أجزاء كبيرة من أفغانستان. ولم يفد المسؤولون عن أي اشتباك كبير بين الطرفين منذ بدء سريان الهدنة الجمعة بمناسبة عيد الأضحى. وأعلن الرئيس الأفغاني أشرف غني وحركة «طالبان» أن المفاوضات التي طال انتظارها قد تبدأ بعد العيد مباشرة.

وقال شاهبور شاداب، أحد سكان جلال آباد في شرق البلاد: «هذه العيد يبدو مختلفاً، الحدائق مليئة بالناس... كدنا ننسى أنه كانت هناك حرب في هذه البلاد لأربعين عاماً».

وفي ولاية زابل التي تشهد اضطرابات،لقى العديد من السكان قاصداً تدعو إلى جعل وقف إطلاق النار، وهو ثالث هدنة رسمية خلال نحو عقدين من النزاع، دائماً. وقال سارادار والي الذي شارك في جلسة تلاوة القصائد، إن «السلام هو حاجة وطموح الجميع». وأضاف: «هذه فرصة رائعة

## غني: المفاوضات قد تبدأ بعد العيد صمود وقف النار في أفغانستان إطلاق مئآت السجناء من «طالبان»

كابول: «المشرق الأوسط»  
بدأ وقف إطلاق نار نادر بين حركة «طالبان» والحكومة الأفغانية صامداً الأحد، لليوم الثالث والأخير، بالتزامن مع الإفراج عن المئات من أعضاء الحركة، في محاولة للمضي قدماً باتجاه محادثات السلام. وخيّم الهدوء على أجزاء كبيرة من أفغانستان. ولم يفد المسؤولون عن أي اشتباك كبير بين الطرفين منذ بدء سريان الهدنة الجمعة بمناسبة عيد الأضحى. وأعلن الرئيس الأفغاني أشرف غني وحركة «طالبان» أن المفاوضات التي طال انتظارها قد تبدأ بعد العيد مباشرة.

وقال شاهبور شاداب، أحد سكان جلال آباد في شرق البلاد: «هذه العيد يبدو مختلفاً، الحدائق مليئة بالناس... كدنا ننسى أنه كانت هناك حرب في هذه البلاد لأربعين عاماً».

وفي ولاية زابل التي تشهد اضطرابات،لقى العديد من السكان قاصداً تدعو إلى جعل وقف إطلاق النار، وهو ثالث هدنة رسمية خلال نحو عقدين من النزاع، دائماً. وقال سارادار والي الذي شارك في جلسة تلاوة القصائد، إن «السلام هو حاجة وطموح الجميع». وأضاف: «هذه فرصة رائعة







## بين الوعد والوعيد لبنان إلى أين؟



سام منسي

سقطات فادحة، ويل فاضحة، في سياسة لبنان الخارجية، جرت في أيام معدودة تؤكد غياب الدولة وفشل السلطة الحاكمة اللبنانية في التعامل مع أحداث خطيرة وأساسية، وفق المصلحة الوطنية الوهن الذي يمتد برمتها.

السلطة الأولى هي في توجيه الحكومة اللبنانية شكوى ضد إسرائيل لخرقها القرار 1701، في وقت أعلن فيه «حزب الله»، بصريح العبارة، خرقه هذا القرار بتأكيده نشر أسلحة وعناصر قتالية في المنطقة الحدودية التي يشملها، وأنه سوف يرد على القصف الإسرائيلي الذي طال القرى اللبنانية، في الزمان والمكان المناسبين. وفيما تسعى الولايات المتحدة إلى تعديل مهام قوات «اليونيفيل» في الجنوب، مهددة بوقف تمويلها، بحجة منعها من القيام بالدور المنوط بها، يقدم لها الحزب والحكومة على طبق من فضة ذرية مجانية تجعلها تتمسك بموقفها هذا وتدافع عنه. ويبرز هنا الكلام الشديد الخارجية الأميركية إثر الحادث الأمني الحدودي، الذي اعتبرت فيه أن «حزب الله» منظمة إرهابية تعمل لصالح إيران وليس لصالح الشعب اللبناني.

بمسؤولية مواجهة الدبلوماسية التي قد تسببها السلطة الحاكمة في لبنان مع واشنطن في مجلس الأمن بسبب الخروقات للقرارات الدولية بالاعتماد الأميركية أقله، جاءت السلطة الثانية مع مهاجمة رئيس مجلس الوزراء حسان دياب، وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، إثر زيارته إلى لبنان، معتبراً أنه لا يعلم شيئاً عن الإصلاحات التي تقوم بها

سقطات فادحة، ويل فاضحة، في سياسة لبنان الخارجية، جرت في أيام معدودة تؤكد غياب الدولة وفشل السلطة الحاكمة اللبنانية في التعامل مع أحداث خطيرة وأساسية، وفق المصلحة الوطنية الوهن الذي يمتد برمتها.

سقطات فادحة، ويل فاضحة، في سياسة لبنان الخارجية، جرت في أيام معدودة تؤكد غياب الدولة وفشل السلطة الحاكمة اللبنانية في التعامل مع أحداث خطيرة وأساسية، وفق المصلحة الوطنية الوهن الذي يمتد برمتها.

حكومته، وأن زيارته لم تقدم ولن تؤخر، في وقت يسعى فيه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إلى بلورة خطوة إنقاذية للبنان من المرجح الآن أن يخفت حماسه لها، إثر هذه «الصدمة». وبهذا تكون الحكومة اللبنانية، أو هي على وشك، القضاء على علاقة مميزة مع دولة تدافع عنها في المحافل الدولية، مفردة خارج سرب الدول الغربية من خلال سعيها الدائم إلى مساندة لبنان، وليس بعيداً، لا زمنياً ولا ضمنيّاً، تأتي السقطة الثالثة في زيارة مدير الأمن العام اللواء عباس إبراهيم كبعوث رسمي إلى دولة الكويت، وهي الزيارة التي تزامنت مع إعلان الكويت أن أجهزتها الأمنية اعتقلت خلية لـ «حزب الله» تعمل في تبييض الأموال.

السقطة الرابعة، هي تعثر المفاوضات مع صندوق النقد الدولي، وقد يكون انسدادها، وسط الغموض الذي يشوبها، والنتائج عن حكومة مشلعة عاجزة عن التوافق على تقييم الكارثة، كما على تقديم رؤية للخروج منها. وسط هذه الظروف، ما بات جلياً هو أن السلطة الحاكمة في بيروت، ممثلة برئاسة الجمهورية والحكومة والبرلمان، تقتصر تطوير المبادرات والمساعدات المحتملة للبنان، وأنها مستعدة لترك البلد يحترق، لكي لا تُكشف ارتكابات أطرافها على مدى العقود. سلطة تستجدي الدعم مجاناً من دون أي نية للإصلاح لم يعد الالتفاف عليه خياراً، ولم تفهم بعد أن زمن التمسك انتهى ولم تعد العود الكاذبة بالإصلاح تنطلي على أحد. سلطة استعدت يمينها كل حلفاء البلاد التقليديين أحدهم البلد بشملها إلى وجهة وهوية غريبة عنه.

ماذا يستطيع المواطن اللبناني العادي الذي يتابع ما يحصل

أن يتوقع مع عودة هم جائحة «كورونا»، بشكل أشرس وأقوى، والكابوس الاقتصادي والمعيشي والغذائي الذي يدفعه والبلاد إلى الإنهيار التام، وهو بسأل نفسه «إلى أين»، فيما يشاهد الخطر المتعدد الأوجه يطل برأسه من كل زاوية ولينان الرسمي غافل ويسير بخطى ثابتة نحو المجهول؟

من حق المواطن أن يسأل ما هي الإجراءات المزمع اتخاذها للحؤول دون أن يؤدي انتقام «حزب الله» لمصرع مقاتله، إذا انتقم، لانزلاق البلاد لحرب غير محسوبة؟ وكيف ستواجه الحكومة الهجمة الأميركية على مهمات «اليونيفيل» ودورها التي ستطرح نهاية الشهر في ورقة مجلس الأمن؟ وما هي خطة الحكومة لفتح الجيوب، ماذا من زيارة أي دولة عربية. ماذا العربي، الموصدة أمامنا، ورئيس الحكومة لم يتمكن حتى الآن من زيارة أي دولة عربية. ماذا بعد تهشيل الفرنسيين؟ وهل من مبادرة أو زيارة أو موقف أو خطة لإصلاح ذات البين أبعد من كلام مكر باهت لرئيس الحكومة بعد استقباله للقائمة بالأعمال الفرنسية؟ ما هي البدائل إذا صح تعثر المفاوضات مع صندوق النقد الدولي، والمواجهات مفتوحة مع الدول الغربية والمجتمع الدولي، والتأكيد رئيس الحكومة «أن القرار الدولي هو عدم مساعدة لبنان حتى الآن»؟

إلى كل هذه السقطات، ينتظر لبنان في السابع من أغسطس (آب) استحقاقاً مهماً يتمثل في صدور الحكم القضائي في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه، وهو حكم، وإن كان معروفاً سلفاً، سيرخي صدوره رسمياً بظلاله على الحياة السياسية في لبنان، ويبرز من حدة الجاذب السياسي. في ظل استمرار السلطة الحاكمة في سوء الإدارة، ما عدا نجاحها المنقطع النظير بدفع لبنان إلى الجحيم بعد الهاوية، وذاك علاقاته بحلفائه العرب والغربيين، نسال الزعيم وليد جنبلاط، إذا ما كنا وصلنا إلى حيث كان يخشى عندما كان يتساءل «إلى أين»؟

## محنة أوطان... ولهفة قبائل



فؤاد مطر

هذا المشهد لشيوخ قبائل ليبيا الذي رأيناه في رحاب الرئيس عبد الفتاح السيسي، يوم الخميس 16 يوليو (تموز) 2020، وحديثه المتقن المفردات، بحيث يحقق المنطق القومي والأخوي والأمني، بما يقطع الطريق على أي حساسيات، وفي الوقت نفسه تتساوى المنطلقات بين قدرة الواجب المصري وسلاسة التجاوب وسيادة القرار القبائلي الليبي مع تلك القدرة، رأيناها قبل سبع عشرة سنة في رحاب «قصر الشعب» في دمشق، عندما استقبل الرئيس بشار الأسد وفداً من عشائر العراق، يضم أكثر من 60 ممثلاً للمجتمع العشائري اليراسخ الجذور، كما القبائلي في ليبيا وبعض أقطار الأمة، وحيث البوادي كثيرة شائعة.

لكن ما أبعد جوهر مشهد الحاضر المصري - الليبي مع مشهد الأمم البشري - العراقي!، كانت المعاناة العشائرية العراقية قريبة المنطلقات من المعاناة القبائلية الليبية في أيامنا هذه؛ ضيق من الذي أصاب الوطن المنزوع السيادة بنسبة مقلقة، حيث اصطلت الولايات المتحدة بمساعدة في الوجود الأميركي، ولم تعد هناك حكومة في العراق تمثل كل شرائح المجتمع. ويكفي تدليلاً على عمق الجرح في النفس الوطنية العربية قول حاكم العراق بول بريمر، في اليوم نفسه، في تصريحات بقعتها فضائيات عربية ودولية: «صوغ العراق المتحدة للمساعدة في صوغ دستور عراقي مؤقت يعكس القيم الأميركية، ويؤدي إلى قوات التحالف لن تغادر الأراضي العراقية حتى بعد نقل السلطات إلى حكومة عراقية مؤقتة في يونيو (حزيران) 2004 «بل ستبقى بعض الوقت للمساعدة في ترسيخ الاستقرار، على أن تتحدد ترتيبات تمركزها في هذا البلد بموجب اتفاق ينبغي التوصل إليه قبل مارس (آذار) من مجلس الحكم الانتقالي».

في ذلك اللقاء العشائري في دمشق، أكد الرئيس بشار حرس سوريا على «بذل كل جهد لتخفيف المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق، ومساعدته على تعزيز اللحمة الوطنية من أجل التوصل إلى إقامة حكومة وطنية تمثل مختلف شرائح الشعب. كما

تريد مساعدة الشعب الشقيق من أجل تحقيق الاستقرار والأمن في العراق، واستعادة البلد الشقيق سيادته كاملة، بحيث يكون هو الذي يقرر شؤونه بنفسه».

وما لم يقبله الرئيس بشار عن الوجود الأميركي في العراق الذي استحوذ بشريعة المعارضة العراقية التي أسقطت بالزراع الأميركية اللسان الإيراني الهوى النظام البعثي، قوله وزير الدفاع ومذاك، العماد أول مصطفى طلاس، الذي وصف القوات الأميركية في العراق بأنها قوة احتلال «وإننا نشعر بقلق من وجود هذه القوات على حدودنا، ومن نتائج الحرب على شعوب المنطقة».

الوجود الأميركي موضوع شكوى العشائر العراقية في حضرة الرئيس بشار هو قريب الشبه بالوجود التركي الذي يسببه يمشيخ القبائل الليبية لخطر الجارة مصر، عملاً بقاعدة الجار للجار، علماً بأن هذه القاعدة غير موضع احترام من جانب تركيا مع العراق ومع سوريا، قبل ليبيا.

بصرف النظر عما انتهى إليه أمر انتحاء شيوخ العشائر العراقية للرئيس بشار، والانتحاء الراهن بعد سبع عشرة سنة من جانب شيوخ القبائل الليبية للرئيس السيسي، باملف القبائل لتذكير التحالف التركي، وفي انتظار الانتفاضة العربية الأهم... انتفاضة قبائل اليمن، لكي يعود سعيداً مستعيداً شرعيته، متخلصاً - بإذن الله - من الإغراق في الهاوية، كما خلاص أت - بإذن الله - لليبيين من القبضة الأروغانية.

وكل أضحى والأمان نحو الأفضل والأهدأ.

على سبيل المثال، أن ارتفاع نسبة بين 7,9 إلى 9,6 في المائة، في حين تتراوح التوقعات بين 15,3 إلى 16,6 في المائة بالنسبة إلى سرطان القولون والمستقيم.

وبالتالي، من شأن التفاعل عن أمراض السرطان في أوقات مبكرة من الأزمة الراهنة ثم معاودة الانتباه إليها مجدداً ولدى بعد قوات الأوان. وفيها يلي رأي الدكتور نورمان شاربليس، رئيس «المعهد الوطني للسرطان» في الولايات المتحدة، من واقع مقال له في مجلة «ساينس»: «لاحظنا بالفعل وجود انخفاض حاد للغاية في حالات تشخيص مرض السرطان في الولايات المتحدة منذ بدء انتشار وباء كورونا، ولكن ليس هناك من سبب وجيه يدعو إلى الاعتقاد بأن معدل

الذي، على سبيل المثال، أن ارتفاع نسبة بين 7,9 إلى 9,6 في المائة، في حين تتراوح التوقعات بين 15,3 إلى 16,6 في المائة بالنسبة إلى سرطان القولون والمستقيم.

وبالتالي، من شأن التفاعل عن أمراض السرطان في أوقات مبكرة من الأزمة الراهنة ثم معاودة الانتباه إليها مجدداً ولدى بعد قوات الأوان. وفيها يلي رأي الدكتور نورمان شاربليس، رئيس «المعهد الوطني للسرطان» في الولايات المتحدة، من واقع مقال له في مجلة «ساينس»: «لاحظنا بالفعل وجود انخفاض حاد للغاية في حالات تشخيص مرض السرطان في الولايات المتحدة منذ بدء انتشار وباء كورونا، ولكن ليس هناك من سبب وجيه يدعو إلى الاعتقاد بأن معدل

الذي، على سبيل المثال، أن ارتفاع نسبة بين 7,9 إلى 9,6 في المائة، في حين تتراوح التوقعات بين 15,3 إلى 16,6 في المائة بالنسبة إلى سرطان القولون والمستقيم.

وبالتالي، من شأن التفاعل عن أمراض السرطان في أوقات مبكرة من الأزمة الراهنة ثم معاودة الانتباه إليها مجدداً ولدى بعد قوات الأوان. وفيها يلي رأي الدكتور نورمان شاربليس، رئيس «المعهد الوطني للسرطان» في الولايات المتحدة، من واقع مقال له في مجلة «ساينس»: «لاحظنا بالفعل وجود انخفاض حاد للغاية في حالات تشخيص مرض السرطان في الولايات المتحدة منذ بدء انتشار وباء كورونا، ولكن ليس هناك من سبب وجيه يدعو إلى الاعتقاد بأن معدل

الذي، على سبيل المثال، أن ارتفاع نسبة بين 7,9 إلى 9,6 في المائة، في حين تتراوح التوقعات بين 15,3 إلى 16,6 في المائة بالنسبة إلى سرطان القولون والمستقيم.

الذي، على سبيل المثال، أن ارتفاع نسبة بين 7,9 إلى 9,6 في المائة، في حين تتراوح التوقعات بين 15,3 إلى 16,6 في المائة بالنسبة إلى سرطان القولون والمستقيم.

وبالتالي، من شأن التفاعل عن أمراض السرطان في أوقات مبكرة من الأزمة الراهنة ثم معاودة الانتباه إليها مجدداً ولدى بعد قوات الأوان. وفيها يلي رأي الدكتور نورمان شاربليس، رئيس «المعهد الوطني للسرطان» في الولايات المتحدة، من واقع مقال له في مجلة «ساينس»: «لاحظنا بالفعل وجود انخفاض حاد للغاية في حالات تشخيص مرض السرطان في الولايات المتحدة منذ بدء انتشار وباء كورونا، ولكن ليس هناك من سبب وجيه يدعو إلى الاعتقاد بأن معدل

الذي، على سبيل المثال، أن ارتفاع نسبة بين 7,9 إلى 9,6 في المائة، في حين تتراوح التوقعات بين 15,3 إلى 16,6 في المائة بالنسبة إلى سرطان القولون والمستقيم.

الذي، على سبيل المثال، أن ارتفاع نسبة بين 7,9 إلى 9,6 في المائة، في حين تتراوح التوقعات بين 15,3 إلى 16,6 في المائة بالنسبة إلى سرطان القولون والمستقيم.

وبالتالي، من شأن التفاعل عن أمراض السرطان في أوقات مبكرة من الأزمة الراهنة ثم معاودة الانتباه إليها مجدداً ولدى بعد قوات الأوان. وفيها يلي رأي الدكتور نورمان شاربليس، رئيس «المعهد الوطني للسرطان» في الولايات المتحدة، من واقع مقال له في مجلة «ساينس»: «لاحظنا بالفعل وجود انخفاض حاد للغاية في حالات تشخيص مرض السرطان في الولايات المتحدة منذ بدء انتشار وباء كورونا، ولكن ليس هناك من سبب وجيه يدعو إلى الاعتقاد بأن معدل

الذي، على سبيل المثال، أن ارتفاع نسبة بين 7,9 إلى 9,6 في المائة، في حين تتراوح التوقعات بين 15,3 إلى 16,6 في المائة بالنسبة إلى سرطان القولون والمستقيم.

## مفاضلات الحياة والموت... وباء «كورونا» والسرطان مثلاً

تستلزم أمرين؛ أولاً ضرورة اتخاذ الإجراءات، وثانياً سرعة اتخاذ الإجراءات. وفي مثل هذه اللحظات، البشري في حالة «شباب إجبارية» عندما تتوقف تماماً عن التفكير أثناء مواصلة اتخاذ الإجراءات بصفة عفوية بالغة.

ومن المؤكد تماماً أن هذا هو ما حدث في بلدنا؛ إذ لم يتوقف أطباء الأورام عن دق نواقيس الخطر بشأن مخاطر الإغلاق العام على مرضى السرطان. ولا يعد اعتبار المواعيد الطبية عن بعد بديلاً مناسباً ما لم تُجر الفحوصات واختبارات الدم الحقيقية. ومن شأن كيمياء الدم أن تكون من المؤشرات المهمة؛ إذ تظهر العلامات الإكلينيكية في بعض الأحيان على المرضى قبل أن يجري

تستلزم أمرين؛ أولاً ضرورة اتخاذ الإجراءات، وثانياً سرعة اتخاذ الإجراءات. وفي مثل هذه اللحظات، البشري في حالة «شباب إجبارية» عندما تتوقف تماماً عن التفكير أثناء مواصلة اتخاذ الإجراءات بصفة عفوية بالغة.

ومن المؤكد تماماً أن هذا هو ما حدث في بلدنا؛ إذ لم يتوقف أطباء الأورام عن دق نواقيس الخطر بشأن مخاطر الإغلاق العام على مرضى السرطان. ولا يعد اعتبار المواعيد الطبية عن بعد بديلاً مناسباً ما لم تُجر الفحوصات واختبارات الدم الحقيقية. ومن شأن كيمياء الدم أن تكون من المؤشرات المهمة؛ إذ تظهر العلامات الإكلينيكية في بعض الأحيان على المرضى قبل أن يجري

تستلزم أمرين؛ أولاً ضرورة اتخاذ الإجراءات، وثانياً سرعة اتخاذ الإجراءات. وفي مثل هذه اللحظات، البشري في حالة «شباب إجبارية» عندما تتوقف تماماً عن التفكير أثناء مواصلة اتخاذ الإجراءات بصفة عفوية بالغة.

ومن المؤكد تماماً أن هذا هو ما حدث في بلدنا؛ إذ لم يتوقف أطباء الأورام عن دق نواقيس الخطر بشأن مخاطر الإغلاق العام على مرضى السرطان. ولا يعد اعتبار المواعيد الطبية عن بعد بديلاً مناسباً ما لم تُجر الفحوصات واختبارات الدم الحقيقية. ومن شأن كيمياء الدم أن تكون من المؤشرات المهمة؛ إذ تظهر العلامات الإكلينيكية في بعض الأحيان على المرضى قبل أن يجري

تستلزم أمرين؛ أولاً ضرورة اتخاذ الإجراءات، وثانياً سرعة اتخاذ الإجراءات. وفي مثل هذه اللحظات، البشري في حالة «شباب إجبارية» عندما تتوقف تماماً عن التفكير أثناء مواصلة اتخاذ الإجراءات بصفة عفوية بالغة.

ومن المؤكد تماماً أن هذا هو ما حدث في بلدنا؛ إذ لم يتوقف أطباء الأورام عن دق نواقيس الخطر بشأن مخاطر الإغلاق العام على مرضى السرطان. ولا يعد اعتبار المواعيد الطبية عن بعد بديلاً مناسباً ما لم تُجر الفحوصات واختبارات الدم الحقيقية. ومن شأن كيمياء الدم أن تكون من المؤشرات المهمة؛ إذ تظهر العلامات الإكلينيكية في بعض الأحيان على المرضى قبل أن يجري

تستلزم أمرين؛ أولاً ضرورة اتخاذ الإجراءات، وثانياً سرعة اتخاذ الإجراءات. وفي مثل هذه اللحظات، البشري في حالة «شباب إجبارية» عندما تتوقف تماماً عن التفكير أثناء مواصلة اتخاذ الإجراءات بصفة عفوية بالغة.

ومن المؤكد تماماً أن هذا هو ما حدث في بلدنا؛ إذ لم يتوقف أطباء الأورام عن دق نواقيس الخطر بشأن مخاطر الإغلاق العام على مرضى السرطان. ولا يعد اعتبار المواعيد الطبية عن بعد بديلاً مناسباً ما لم تُجر الفحوصات واختبارات الدم الحقيقية. ومن شأن كيمياء الدم أن تكون من المؤشرات المهمة؛ إذ تظهر العلامات الإكلينيكية في بعض الأحيان على المرضى قبل أن يجري

تستلزم أمرين؛ أولاً ضرورة اتخاذ الإجراءات، وثانياً سرعة اتخاذ الإجراءات. وفي مثل هذه اللحظات، البشري في حالة «شباب إجبارية» عندما تتوقف تماماً عن التفكير أثناء مواصلة اتخاذ الإجراءات بصفة عفوية بالغة.

ومن المؤكد تماماً أن هذا هو ما حدث في بلدنا؛ إذ لم يتوقف أطباء الأورام عن دق نواقيس الخطر بشأن مخاطر الإغلاق العام على مرضى السرطان. ولا يعد اعتبار المواعيد الطبية عن بعد بديلاً مناسباً ما لم تُجر الفحوصات واختبارات الدم الحقيقية. ومن شأن كيمياء الدم أن تكون من المؤشرات المهمة؛ إذ تظهر العلامات الإكلينيكية في بعض الأحيان على المرضى قبل أن يجري

تستلزم أمرين؛ أولاً ضرورة اتخاذ الإجراءات، وثانياً سرعة اتخاذ الإجراءات. وفي مثل هذه اللحظات، البشري في حالة «شباب إجبارية» عندما تتوقف تماماً عن التفكير أثناء مواصلة اتخاذ الإجراءات بصفة عفوية بالغة.

ومن المؤكد تماماً أن هذا هو ما حدث في بلدنا؛ إذ لم يتوقف أطباء الأورام عن دق نواقيس الخطر بشأن مخاطر الإغلاق العام على مرضى السرطان. ولا يعد اعتبار المواعيد الطبية عن بعد بديلاً مناسباً ما لم تُجر الفحوصات واختبارات الدم الحقيقية. ومن شأن كيمياء الدم أن تكون من المؤشرات المهمة؛ إذ تظهر العلامات الإكلينيكية في بعض الأحيان على المرضى قبل أن يجري

تستلزم أمرين؛ أولاً ضرورة اتخاذ الإجراءات، وثانياً سرعة اتخاذ الإجراءات. وفي مثل هذه اللحظات، البشري في حالة «شباب إجبارية» عندما تتوقف تماماً عن التفكير أثناء مواصلة اتخاذ الإجراءات بصفة عفوية بالغة.

ومن المؤكد تماماً أن هذا هو ما حدث في بلدنا؛ إذ لم يتوقف أطباء الأورام عن دق نواقيس الخطر بشأن مخاطر الإغلاق العام على مرضى السرطان. ولا يعد اعتبار المواعيد الطبية عن بعد بديلاً مناسباً ما لم تُجر الفحوصات واختبارات الدم الحقيقية. ومن شأن كيمياء الدم أن تكون من المؤشرات المهمة؛ إذ تظهر العلامات الإكلينيكية في بعض الأحيان على المرضى قبل أن يجري

تستلزم أمرين؛ أولاً ضرورة اتخاذ الإجراءات، وثانياً سرعة اتخاذ الإجراءات. وفي مثل هذه اللحظات، البشري في حالة «شباب إجبارية» عندما تتوقف تماماً عن التفكير أثناء مواصلة اتخاذ الإجراءات بصفة عفوية بالغة.

ومن المؤكد تماماً أن هذا هو ما حدث في بلدنا؛ إذ لم يتوقف أطباء الأورام عن دق نواقيس الخطر بشأن مخاطر الإغلاق العام على مرضى السرطان. ولا يعد اعتبار المواعيد الطبية عن بعد بديلاً مناسباً ما لم تُجر الفحوصات واختبارات الدم الحقيقية. ومن شأن كيمياء الدم أن تكون من المؤشرات المهمة؛ إذ تظهر العلامات الإكلينيكية في بعض الأحيان على المرضى قبل أن يجري

تستلزم أمرين؛ أولاً ضرورة اتخاذ الإجراءات، وثانياً سرعة اتخاذ الإجراءات. وفي مثل هذه اللحظات، البشري في حالة «شباب إجبارية» عندما تتوقف تماماً عن التفكير أثناء مواصلة اتخاذ الإجراءات بصفة عفوية بالغة.

ومن المؤكد تماماً أن هذا هو ما حدث في بلدنا؛ إذ لم يتوقف أطباء الأورام عن دق نواقيس الخطر بشأن مخاطر الإغلاق العام على مرضى السرطان. ولا يعد اعتبار المواعيد الطبية عن بعد بديلاً مناسباً ما لم تُجر الفحوصات واختبارات الدم الحقيقية. ومن شأن كيمياء الدم أن تكون من المؤشرات المهمة؛ إذ تظهر العلامات الإكلينيكية في بعض الأحيان على المرضى قبل أن يجري

تستلزم أمرين؛ أولاً ضرورة اتخاذ الإجراءات، وثانياً سرعة اتخاذ الإجراءات. وفي مثل هذه اللحظات، البشري في حالة «شباب إجبارية» عندما تتوقف تماماً عن التفكير أثناء مواصلة اتخاذ الإجراءات بصفة عفوية بالغة.

ومن المؤكد تماماً أن هذا هو ما حدث في بلدنا؛ إذ لم يتوقف أطباء الأورام عن دق نواقيس الخطر بشأن مخاطر الإغلاق العام على مرضى السرطان. ولا يعد اعتبار المواعيد الطبية عن بعد بديلاً مناسباً ما لم تُجر الفحوصات واختبارات الدم الحقيقية. ومن شأن كيمياء الدم أن تكون من المؤشرات المهمة؛ إذ تظهر العلامات الإكلينيكية في بعض الأحيان على المرضى قبل أن يجري

ومع شروع حكام الولايات والسلطات الصحية العامة في البلاد في تحفيز المواطنين وإصدار الأوامر بضرورة البقاء في المنازل، كانوا يتناولون الأمر من زاوية الفوائد والمنافع فحسب، وأننا من خلال تجنب الاتصالات المستمرة سوف نقلل من مخاطر انتشار الفيروس القاتل الجديد. ولم يكلف أحد منهم نفسه عناء الإضافة بأنه إن فعلنا ذلك فسوف يؤدي الأمر - وبكل أسف - إلى وفاة عدة آلاف من المواطنين والمصابين بمرض السرطان. ولقد طلب منا أن نضع بعقولنا وتفكيرنا إلى المنفى، تماماً كما قالت الكاتبة الأميركية البارزة.

أما لو كنا طرحنا الأمر للمناقشة بكل صراحة وأمانة بشأن التكاليف الصحية المحتملة لقرارات الإغلاق، ربما كنا توصلنا لنفس النتيجة. وربما كنا قررنا التضحية ببعض الأرواح من أجل الحفاظ على وإيقاد المزيد منها.

ولكن من جهة أخرى، ربما كنا اخترنا بدلاً من ذلك أن نحض الوفاة من المرضى والأطباء على مواصلة عن إغلاق العيادات الطبية تماماً. ولن نعرف النتيجة الحقيقية على الإطلاق، نظراً لأننا تجاهلنا طرح الأمر للمناقشة والمناقشة العامة. ولكن ما نعرفه فعلًا، ويجب ألا نخجل من الإقرار به، هو أن السياسة التي اخترناها قد أنقذت الكثير من الأرواح مع إصدار الكثير من أحكام الإعدام على الآخرين.

\* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

مستحقة للعناء المتكبد لأجلها ولكن لا ينبغي على الإطلاق الخروج بالمفاضلات عن سياقها المنضبط بهذا الشكل الأرعن ومن دون نقاش علمي عام.

تقول الكاتبة إيلين سكارى: «إن الوقت المناسب للتفكير بشأن حالات أو أوقات الطوارئ يكون قبل وقوع الكوارث والأزمات. وتكمن المشكلة في أننا نفتقد الجدية في الحديث عن حالات الطوارئ التي ربما تكون بعيدة عن واقع حياتنا. ولكن مع وصول حالة الطوارئ إلى عتبات بيوتنا نكون أوان الحديث قد فات وجاء وقت العمل الضروري. وفي بعض الأحيان - ربما قبل أكثر من عشر سنوات قليل - نشر فريق عمل فيدرالي دراسة تمهيدية ممتازة بشأن كيفية تهاب الهيئات الحكومية والكيانات الخاصة لمواجهة الأوبئة في المستقبل - ولكن القليل للغاية من التوصيات التي تضمنتها الدراسة أخذت حقيها الوافر من الإطلاع أو الدراسة أو التنفيذ على الإطلاق».

ويدور في مخيلة الكاتبة سكارى الجودة الرديئة لمداوات المواطنين الأميركيين بشأن مجريات الأمن القومي، لا سيما تلك السياسات التي تتحكم في الأسلحة النووية والقرارات المعنية بحقيقة دفاع الولايات المتحدة ضد الهجمات الإرهابية في أعقاب هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول). بيد أن المنطق الذي استعانت به ينسحب تماماً على التعامل مع أزمة وباء كورونا المستجد الراهنة.

توقعات مماثلة صدرت في شهر يونيو (حزيران) من العام الجاري عن «المعهد الوطني للسرطان» في الولايات المتحدة. كما خلصت دراسة ظهرت على صفحات مجلة «الانسيت» الطبية - بالاعتماد على

توقعات مماثلة صدرت في شهر يونيو (حزيران) من العام الجاري عن «المعهد الوطني للسرطان» في الولايات المتحدة. كما خلصت دراسة ظهرت على صفحات مجلة «الانسيت» الطبية - بالاعتماد على

توقعات مماثلة صدرت في شهر يونيو (حزيران) من العام الجاري عن «المعهد الوطني للسرطان» في الولايات المتحدة. كما خلصت دراسة ظهرت على صفحات مجلة «الانسيت» الطبية - بالاعتماد على

توقعات مماثلة صدرت في شهر يونيو (حزيران) من العام الجاري عن «المعهد الوطني للسرطان» في الولايات المتحدة. كما خلصت دراسة ظهرت على صفحات مجلة «الانسيت» الطبية - بالاعتماد على

توقعات مماثلة صدرت في شهر يونيو (حزيران) من العام الجاري عن «المعهد الوطني للسرطان» في الولايات المتحدة. كما خلصت دراسة ظهرت على صفحات مجلة «الانسيت» الطبية - بالاعتماد على

توقعات مماثلة صدرت في شهر يونيو (حزيران) من العام الجاري عن «المعهد الوطني للسرطان» في الولايات المتحدة. كما خلصت دراسة ظهرت على صفحات مجلة «الانسيت» الطبية - بالاعتماد على

توقعات مماثلة صدرت في شهر يونيو (حزيران) من العام الجاري عن «المعهد الوطني للسرطان» في الولايات المتحدة. كما خلصت دراسة ظهرت على صفحات مجلة «الانسيت» الطبية - بالاعتماد على

توقعات مماثلة صدرت في شهر يونيو (حزيران) من العام الجاري عن «المعهد الوطني للسرطان» في الولايات المتحدة. كما خلصت دراسة ظهرت على صفحات مجلة «الانسيت» الطبية - بالاعتماد على

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
<p>الرياض - 966112128000 966114401440</p>	<p>الكويت - 965 2997799 965 2997800</p>	<p>الرباط - 212 37262616 212 37260300</p>	<p>الدمشق - 961 202 6628225 202 6628223</p>
<p>جدة - 966126511333 966126576159</p>	<p>دبي - 971 4 3916500 971 4 3918353</p>	<p>البيروت - 961 549002 961 549001</p>	<p>القاهرة - 2023 7492996 2023 7492855</p>
<p>المدام - 96613 8353838 96613 8354918</p>	<p>عمان - 962 5539409 962 5537103</p>	<p>الابوظبي - 961 441 1444</p>	<p>الدمشق - 961 2272734 961 2272736</p>





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط  
جريدة السعودية العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

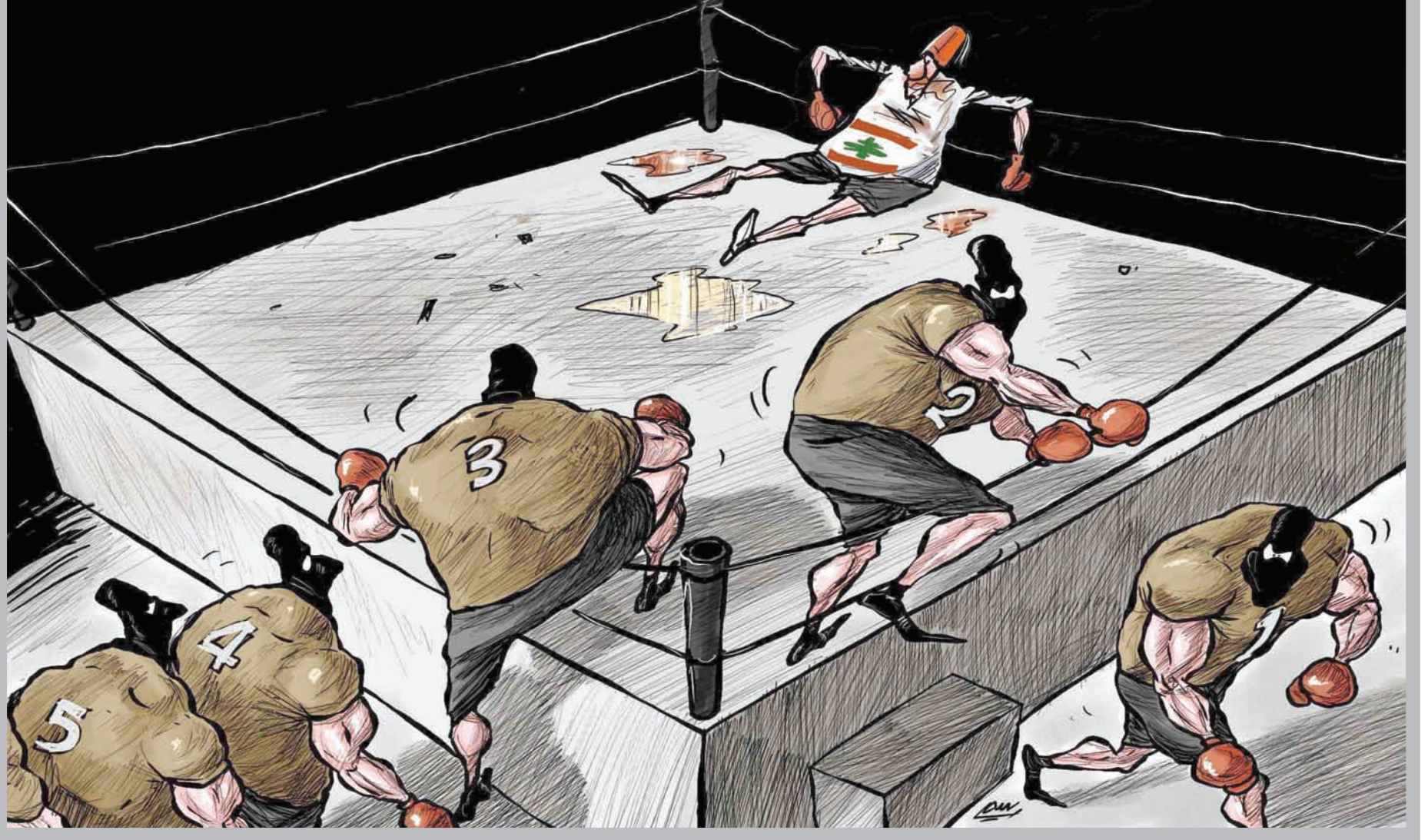
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شربل

الأميركي بغزو العراق في سياق حملة وطأة هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001، وتسبب ذلك النهار في إضعاف الضلع العراقي في المثلث العراقي - الإيراني - التركي. وما نحن نشهد اليوم عراقاً كيبلاً بلغة الفصائل التي تدعها إيران، وعراقاً تُراب القواص التركية داخل حدوده وتستكمل حروبها على الأكراد فيه بينما يحاول مصطفى الكاظمي فتح بوابة الانتخابات على أمل إيقاظ مشروع الدولة. غياب المؤسسات مأساة كاملة. والبرلمانات التي تُؤلد في حواض الميليشيات تبدد الأمل التي يطلقها غياب القساة لأنها تؤسس لعهد القساة الجدد. والفشل المتنامي للمؤسسات لا يقل خطورة عن غيابها. فهل كان لبنان ليشهد أوسع عملية سطو على أموال المودعين لو كانت هناك مؤسسات تراقب وتحاسب؟ وهل كان لبنان ليلسقط في فخ الانحدار والانتحار لو كانت الانتخابات مشروعاً فعلاً بوصول مؤيدي مشروع الدولة والمؤسسات؟ فشل المؤسسات يعني غياب المؤسسات الحقيقية كما يعني ديمومة المأساة.

أول ركن نزار الخرجي. قال: «كنت نائماً في منزلي ليلة الأحداث. اتصل بي صباحاً سكرتير عام القيادة العامة الفريق علاء الدين الجنابي وطلب أن أذهب إلى القيادة العامة وحين دخلت مكتبته قال: اكملنا احتلال الكويت... بعد ربع ساعة وصل وزير الدفاع عبد الجبار شنتل وإبلاغه بالطريقة التي تصور أن الجيش يُدفع في مغامرة من هذا النوع من دون علم وزير الدفاع ورئيس الأركان... ما عرفته هو أن صدام وضع الخطة شخصياً في حضور حسين كامل وعلى حسن المجيد. ربما استعانوا بأخرون من المقربين لمسائل تفصيلية، لكن الخطة كانت بين الثلاثة». هل نبالغ إذا قلنا إن المنطقة برمتها لا تزال تدفع ثمن ذلك القرار الذي نفذ ذلك اليوم رجل توهّم أنه قائد تاريخي فد مجرد أنه كان معجبا بستالين ووزع ذات يوم إحدى كراساته على كبار الجنرالات؟ في ذلك اليوم وبغعل جريمة الاحتلال أصيب التضامن العربي بجروح قاتلة. ثم إن ذلك النهار سهّل في العقد التالي القرار

بالمقدار نفسه ثمن عجز من أزاحوه عن إيجاد صيغة لحكم بلاد تحتاج إلى ما يشبه إعادة التأسيس. وربما يرجع الأمر إلى أن القذافي أسقط بفعل تدخل عسكري خارجي فلنقل الملف. طبعاً هذا تفكير ساخر». سألت التركيكي عن علاقة القذافي بالرئيس اليمني الراحل علي عبد الله صالح، فجاب: «عادية، لكن الرئيس صالح كان يتهم القذافي بدعم الحوثيين وأن السلطات اليمنية صادرت أموالاً

## القساة والمؤسسات والمأساة

وفي غياب المؤسسات التي تراقب وتحاسب وتصحح يمكن الفشل المستبد أن يقتل بلاده مرتين: الأولى حين يحتكر القرار والبلاد والعباد ويفترغ لتلميع صورته وتشبيد نصبه في التاريخ، والأخرى حين يغادر أو يُقتل ويترك البلاد عارية من أي مؤسسة جديدة أو جهاز لإطفاء الحرائق. وتدفع بلداننا أيضاً ثمن غياب المؤسسات أو الإقامة في ظل فشل بتمادى ويتمدد ويرفض أن يغادر متسلحاً باعتبارات عرقية أو طائفية أو مذهبية.

لم تعد تنظلي على أحد رواية أن ما حل ببلداننا هو من صنع المؤامرات الخارجية وحدها، السبب الأول للمأساة هو الهشاشة الداخلية والسياسات المخيرة والمستبدة التي تجهز حقول البارود للاشتعال عند أول فرصة. لا تستطيع المؤامرة الخارجية إطلاق حرب أهلية في بلد لم يوفر صاحب القرار فيه ما يلزم من النار والكبريت. ثمة قاتل أخطر من الكيد الخارجي أو كمان على سفير أو هياج مغردين على وسائل التواصل الاجتماعي. هذا القاتل الأخطر هو الفشل. أقصد الفشل في الارتقاء إلى مفهوم الدولة بمعناه العصري ومستلزماته وشروطه وما يرتبه على الفرد والمسؤول.

تدفع بلداننا غالباً فاتورة الإقامة في عهدة القساة. ومن عادة المستبد أن يقتل بلاده مرتين: الأولى حين يحتكر القرار والبلاد والعباد ويفترغ لتلميع صورته وتشبيد نصبه في التاريخ، والأخرى حين يغادر أو يُقتل ويترك البلاد عارية من أي مؤسسة جديدة أو جهاز لإطفاء الحرائق. وتدفع بلداننا أيضاً ثمن غياب المؤسسات أو الإقامة في ظل فشل بتمادى ويتمدد ويرفض أن يغادر متسلحاً باعتبارات عرقية أو طائفية أو مذهبية.

## «النهضة»: نحكمكم أو لا استقرار!

رغم نجاة راشد الغنوشي، زعيم حركة «النهضة»، من تصويت سحب الثقة من رئاسة البرلمان، بعد أن انتشلته أصوات 16 نائباً من جماعته أمام 97 صوتاً رافضاً له (ما يقارب نصف عدد النواب التونسيين)، إلا أنه يمكن القول إنه سقط سياسياً رغم نجاته بأية ديمقراطية ممكنة من البقاء بسبب تغيب عدد من النواب الذين كانت أصواتهم ستكون فارقة في إزاحة الغنوشي من على كرسي المجلس. بغض النظر عن مسار النتيجة، إلا أن تصويت 97 نائباً ضد الغنوشي يبقى إنجازاً كبيراً يؤكد الرفض الواسع للغنوشي، وحركته، وما يرتبط بها في مشاريع «أخونة» تونس.

راشد الخرجي، هو الاسم الحقيقي للغنوشي الذي نصب بهمة رئيس المكتب السياسي للتنظيم في مؤتمر تنظيم «الإخوان المسلمين» العالمي الذي عقد في إسطنبول، الأمر الذي يجعل من الغنوشي الرجل الثاني في التنظيم. رغم أنه خرج الفلسفة بجامعة السوربون الفرنسية، ولا علاقة له باللقب والشريعة التنظيمي العالمي، رغم الزعم بأنه جماعة دينية، وليس نادي مثقفين وتكثوفاً، فالمرشد محمد بدع طبيب بيطري، ومرسي العباط كان مهذباً.

مشروع «أخونة» تونس، أصبح يواجه موجة كبيرة رافضة بعد التصويت على سحب الثقة، التي لم تكن فقط في شخص الغنوشي بقدر ما هي استفتاء على حركة «النهضة»، التي يبدو أن عازق الصف الأول فيها، والغنوشي على رأسهم، يرفضون «تونس» النهضة، ويصرون على «أخونة» تونس، في مقابل جيل شاب داخل الحركة لا يزال صوته مكيوتاً لتحرير الحركة من التنظيم العالمي، وجعلها حركة تونسية خاصة، الأمر الذي يعتبر من المستحبات، ليس فقط بسبب تعنت عازق الحركة، بل إن الموضوع يحتاج إلى مراجعة فكرية عقيدة لا تغفل فيها ما يقال عن البيعة للمرشد، أمام تعنت حركة «النهضة» ورئيسها الغنوشي مقابل مطالبات التيار الديمقراطي لها بأن تكون حركة تونسية، وتكف ارتباطها بالتنظيم العالمي لجماعة «الإخوان».

ولعل بدعة الغنوشي السياسية التي أطلق عليها «الديمقراطية البرلمانية»، والتي تجاوز فيها مواد الدستور التونسي التي جميعها حصرت السياسة الخارجية في رئاسة الدولة التونسية، وليس بالشاركة مع البرلمان، أو بالقراري معه، الأمر الذي جعل الغنوشي في مأزق. ليس مع مؤسسه الرئاسة التونسية فقط، بل داخل البرلمان الذي فشل الغنوشي في إدارة جلساته بإجماع العديد من النواب.

تراجع «النهضة» وسقوط الغنوشي سياسياً أصبح وشيكاً لا محالة بعد المواجهة داخل البرلمان المازوم بسبب تحركات الغنوشي وأفعاله، وموجة الاستقالات التي ضربت حركته من قيادات بارزة سقطت استقفاً على سحب الثقة الذي أظهر أن حال «النهضة» ستكون في حالة صدام مستمر مع المجتمع بسبب منهج وسياسة الغنوشي التي اعتمد فيها سياسة التصادم مع الأحزاب بدون تحقيق أي مقدار من التقارب أو التوافق أو الشراكة السياسية سوى التي جمعتها مع حزب «الكرامة»، الذي لا يبتعد كثيراً عن منهج «النهضة» بتبني الإسلام السياسي بكنهة خاصة.

الوضع التونسي قد يبنى باننا أمام انجرار لحالة الفوضى، خصوصاً بعد تهديد الحركة بلسان الناظر الرسمي عماد الخميري، خلال مقابلة مع إذاعة «موزاييك»، قال فيها «لن يكون هناك استقرار في تونس من دون حكومة تكون فيها «النهضة»، الأمر الذي لا يمكن تفسيره بعيداً عن الفوضى، وكان لسان حال الحركة يقول: نحكمكم أو لا استقرار.

والاستقرار نقيضه الفوضى، والنموذج الليبي واضح بعد خسارة الإسلام السياسي انتهج الفوضى، فالإسلام السياسي يعترف بنتائج الديمقراطية في حالة واحدة فقط، وهي عندما تكون نتائجها في صالحه، وإلا يمتشق السلاح، وهذا ما حدث في الحالة الليبية من جماعة «الإخوان»، التي تعتبر الديمقراطية والانتخابات مجرد عود كبريت تشتعل مرة واحدة.



جبريل العبيدي

## غياب المؤسسات مأساة كاملة... والبرلمانات التي تولد في حواض الميليشيات تبدد الأمل التي يطلقها غياب القساة الجدد

العراق لا يزال يدفع، ومعه المنطقة أيضاً، ثمن هذا اليوم من عام 1990. ما يعيننا من هذه الجريمة التي ارتكبت بحق الكويت والعراق والتوازنات التاريخية في المنطقة هو أن رجلاً ينتمي إلى معسكر القساة أضاف إلى أقصى حد من غياب المؤسسات وأطلق زلزالاً لا تزال آثاره ماثلة حتى اليوم. أروي هنا ما سمعته من رئيس أركان الجيش العراقي آنذاك الفريق

ليبية كانت مرسله إليهم». لا يتسع المجال هنا لإيراد عدد الغرايبات والفظاعات التي ميزت سلوك القذافي. ما يعيننا هو كيف أضاع حاكم مريض أربعة عقود من عمر بلاده. لم يترك جامعة تفخر بها ولم يترك مؤسسة يمكن الاتكاء عليها. لا الجيش جيش ولا الدبلوماسية دبلوماسية. وإذا كانت ليبيا دعت ثمن ارتكابات «ملك ملوك أفريقيا» فإنها دعت

في غياب المؤسسات التي تراقب وتحاسب وتصحح يمكن الفشل المستبد أن يقتل بلاده مرتين: الأولى حين يحتكر القرار والبلاد والعباد ويفترغ لتلميع صورته وتشبيد نصبه في التاريخ، والأخرى حين يغادر أو يُقتل ويترك البلاد عارية من أي مؤسسة جديدة أو جهاز لإطفاء الحرائق. وتدفع بلداننا أيضاً ثمن غياب المؤسسات أو الإقامة في ظل فشل بتمادى ويتمدد ويرفض أن يغادر متسلحاً باعتبارات عرقية أو طائفية أو مذهبية.

تدفع بلداننا غالباً فاتورة الإقامة في عهدة القساة. ومن عادة المستبد أن يقتل بلاده مرتين: الأولى حين يحتكر القرار والبلاد والعباد ويفترغ لتلميع صورته وتشبيد نصبه في التاريخ، والأخرى حين يغادر أو يُقتل ويترك البلاد عارية من أي مؤسسة جديدة أو جهاز لإطفاء الحرائق. وتدفع بلداننا أيضاً ثمن غياب المؤسسات أو الإقامة في ظل فشل بتمادى ويتمدد ويرفض أن يغادر متسلحاً باعتبارات عرقية أو طائفية أو مذهبية.



فاي فلام\*

## بإمكان أميركا السيطرة على «كورونا» بلا إغلاق ثانٍ

من منقطة لا توجد فيها حالات تقريباً. حان الوقت أيضاً للتوقف عن إلقاء اللوم على بعض البعض لكي لا يحدث تمزق وانشقاق. فإذا لم يتبع الأشخاص سياسة السلامة، فهذا لا يمنع الأشخاص من ممارسة الرياضة في الهواء الطلق أمر مقبول. وتعتبر موائد المطاعم الخارجية أكثر أماناً من تلك الموجودة في الأماكن المغلقة. وبهذه الطريقة، يمكن تسليح الناس بالمعلومات الكافية ليصبحوا مواطنين متالين خلال الوباء، وفي نفس الوقت التمتع بحياة معقولة.

\* بالاقاف مع «بومبرغ»

عامة أن يتصالحوا مع حقيقة أننا لسنا في هذا الأمر معاً. فمن السهل على بعض الناس البقاء في المنزل، حيث يعيش بعض الناس بشكل مريح على المدخرات وسط عائلاتهم كما أن هناك من هم أكثر حماسة للبقاء في المنزل بسبب ظروف صحية تجعلهم أكثر عرضة للوفاة حال أصيبوا بفيروس كورونا. لكن البعض مجبر على مغادرة المنزل للعمل، خاصة الأشخاص الأصغر سناً والأكثر صحة الذين يواجهون خطر الموت أو الإصابة بمضاعفات

بالمقدار نفسه ثمن عجز من أزاحوه عن إيجاد صيغة لحكم بلاد تحتاج إلى ما يشبه إعادة التأسيس. وربما يرجع الأمر إلى أن القذافي أسقط بفعل تدخل عسكري خارجي فلنقل الملف. طبعاً هذا تفكير ساخر». سألت التركيكي عن علاقة القذافي بالرئيس اليمني الراحل علي عبد الله صالح، فجاب: «عادية، لكن الرئيس صالح كان يتهم القذافي بدعم الحوثيين وأن السلطات اليمنية صادرت أموالاً

في غياب المؤسسات التي تراقب وتحاسب وتصحح يمكن الفشل المستبد أن يقتل بلاده مرتين: الأولى حين يحتكر القرار والبلاد والعباد ويفترغ لتلميع صورته وتشبيد نصبه في التاريخ، والأخرى حين يغادر أو يُقتل ويترك البلاد عارية من أي مؤسسة جديدة أو جهاز لإطفاء الحرائق. وتدفع بلداننا أيضاً ثمن غياب المؤسسات أو الإقامة في ظل فشل بتمادى ويتمدد ويرفض أن يغادر متسلحاً باعتبارات عرقية أو طائفية أو مذهبية.

تدفع بلداننا غالباً فاتورة الإقامة في عهدة القساة. ومن عادة المستبد أن يقتل بلاده مرتين: الأولى حين يحتكر القرار والبلاد والعباد ويفترغ لتلميع صورته وتشبيد نصبه في التاريخ، والأخرى حين يغادر أو يُقتل ويترك البلاد عارية من أي مؤسسة جديدة أو جهاز لإطفاء الحرائق. وتدفع بلداننا أيضاً ثمن غياب المؤسسات أو الإقامة في ظل فشل بتمادى ويتمدد ويرفض أن يغادر متسلحاً باعتبارات عرقية أو طائفية أو مذهبية.

تدفع بلداننا غالباً فاتورة الإقامة في عهدة القساة. ومن عادة المستبد أن يقتل بلاده مرتين: الأولى حين يحتكر القرار والبلاد والعباد ويفترغ لتلميع صورته وتشبيد نصبه في التاريخ، والأخرى حين يغادر أو يُقتل ويترك البلاد عارية من أي مؤسسة جديدة أو جهاز لإطفاء الحرائق. وتدفع بلداننا أيضاً ثمن غياب المؤسسات أو الإقامة في ظل فشل بتمادى ويتمدد ويرفض أن يغادر متسلحاً باعتبارات عرقية أو طائفية أو مذهبية.

## الطريق العقلاني والعاقل والإنساني إلى الأمام هو أن يوازن المجتمع بين السلامة من الوباء والوفاء بالاحتياجات الحيوية الأخرى

الواقعية. لكن ذلك فشل بشكل مذهل، خاصة في فلوريدا وأريزونا وتكساس وكاليفورنيا. هائلة ولم يحصلوا إلا على القليل جداً مقابل ذلك، حيث لم يتم فعل أي شيء تقريباً لجعل الوضع أكثر أماناً عند الخروج من عمليات الإغلاق. وبحسب ساندمان، الآن أخذت احتياطاتي الناس الاقتصادية والعاطفية في النضوب.

لكن البعض مجبر على مغادرة المنزل للعمل، خاصة الأشخاص الأصغر سناً والأكثر صحة الذين يواجهون خطر الموت أو الإصابة بمضاعفات

في غياب المؤسسات التي تراقب وتحاسب وتصحح يمكن الفشل المستبد أن يقتل بلاده مرتين: الأولى حين يحتكر القرار والبلاد والعباد ويفترغ لتلميع صورته وتشبيد نصبه في التاريخ، والأخرى حين يغادر أو يُقتل ويترك البلاد عارية من أي مؤسسة جديدة أو جهاز لإطفاء الحرائق. وتدفع بلداننا أيضاً ثمن غياب المؤسسات أو الإقامة في ظل فشل بتمادى ويتمدد ويرفض أن يغادر متسلحاً باعتبارات عرقية أو طائفية أو مذهبية.

تدفع بلداننا غالباً فاتورة الإقامة في عهدة القساة. ومن عادة المستبد أن يقتل بلاده مرتين: الأولى حين يحتكر القرار والبلاد والعباد ويفترغ لتلميع صورته وتشبيد نصبه في التاريخ، والأخرى حين يغادر أو يُقتل ويترك البلاد عارية من أي مؤسسة جديدة أو جهاز لإطفاء الحرائق. وتدفع بلداننا أيضاً ثمن غياب المؤسسات أو الإقامة في ظل فشل بتمادى ويتمدد ويرفض أن يغادر متسلحاً باعتبارات عرقية أو طائفية أو مذهبية.





## رئيسها التنفيذي لـ التنقيب الأوسط: الإعلان قريباً عن شركاء عالميين في الخدمات والتشغيل والاستثمار

# تقدم أعمال بناء «أمالا» السعودية رغم ظروف «كورونا» الاستثنائية

الرياض: محمد الحميدي

أكد مشروع أمالا السعودي - إحدى مبادرات رؤية المملكة (2030) - استمرار الالتزام بمهمة تشييد المشروع العملاق - غرب السعودية - رغم الظروف الاستثنائية التي ألقت بثاتها على البلاد، مشدداً على مضي أعمال البناء والتشييد بحسب جدول الزماني الحالي لاستكماله.



الرئيس التنفيذي نيكولاس نيبيلز

وأكد نيكولاس نيبيلز الرئيس التنفيذي لـ «أمالا» أن المقاولين يباشرون أعمالهم في الميدان وسط إجراء التقييمات اللازمة وإنجاز الأعمال التمهيدية في الحفر والردم وتسوية الأراضي، مع التقيد بالتعليمات الوقائية لدعم ضمان استمرارية الأعمال والأداء وتعزيز مسيرة المشروع المستقبلية.

### استكمال المراحل

يؤكد نيبيلز المضي في الجدول الزمني رغم تداعيات «كورونا»، مشيراً بالقول: «نحن مستمرون في العمل ونواصل تقدمنا على المسار الصحيح... كما هو الحال مع أي مشروع بهذا الحجم الضخم، سنقوم أعمال التطوير على عدة مراحل رئيسية»، مضيفاً «قد اعتمد المخطط الرئيسي من مجلس الإدارة واستكملنا دراسة جدوى شاملة لبياشر بعدها المقاولون عملهم في الميدان وإنجاز الأعمال التمهيدية كالحفر

### الظروف الاستثنائية

في تساؤل حول تأثيرات الأزمة على مواصلة العمل في أمالا، يقول نيبيلز: «نعيش اليوم ظروفًا استثنائية غير مسبوقة، وتكتفد العالم ويوجد جهوده لردء انتشار فيروس (كورونا)... وقد ألت الأزمة بظلالها على العجلة الاقتصادية في جميع أنحاء العالم»، مضيفاً «نحن في أمالا ندرک تماماً حيثيات البيئة التشغيلية الحالية ونحافظ على مرونتنا وصمودنا

### الصين تتعهد دفع الإصلاحات في قطاع النقد الأجنبي

تدارک المخاطر المالية في مجال النقد الأجنبي، و«عدم التسامح» مع التعديله غير القانونية، مثل البنوك غير الرسمية والمقاومة عبر الحدود. وترتفع احتياطي الصين من النقد الأجنبي إلى 3,1017 تريليون دولار أميركي بنهاية مايو (أيار) الماضي، مقابل 3,0915 تريليون دولار بنهاية أبريل (نيسان). وساهمت عدة عوامل في نمو الاحتياطي من بينها أسعار الصرف والتغيرات في أسعار الأصول.

كان بنك الشعب الصيني (البنك المركزي)، قد أكد أنه سيعزز تعميق إصلاح الليونة تشكيل سعر صرف اليوان وسيحافظ على الاستقرار الأساسي لسعر الصرف عند مستوى معقول ومتوازن.

وأوضح في تقرير السياسة النقدية للربيع الأول، نشر في مايو، أن الدولة «ستعمل على تعميق الإصلاح الموجه للسوق لالية سعر صرف اليوان، وتحسين نظام سعر الصرف

والردم وتسوية الأراضي... وبحسب جدولنا الزمني الحالي، نسعى إلى استكمال المشروع بالكامل، تماشياً مع تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية (2030)».

### أمالا، ونيوم

وبعد الطمأنينة حول سير المشروع، ألا ترى هناك تقاطعات تجمع مشروع «نيوم» مع مشروع «أمالا» من حيث الفكرة، ما هو الفارق، يفيد نيبيلز بالتالي: «يمكن القول إن مشروعی أمالا ونیوم يكمل أحدهما الآخر، لكنهما حتماً مختلفان، إذ يقدم كل منهما تجربة مستقلة وخاصة»، مبيناً أن المشروعين يجمع

### الرياض: الشرق الأوسط

فخامة الصحة والرفاهية والاستجمام على مستوى العالم، حيث ستضم أرقى المنتجعات العالمية الفاخرة والمرافق الطبية المتطورة والأنشطة الترفيهية، كما ستحتوي على أكاديمية رياضية حديثة، ونواد تنویر فيها مراكز عالمية المستوى لممارسة وتعليم

### تدن: الشرق الأوسط

ارتفع إنتاج روسيا من النفط ومكثفات الغاز إلى 9,37 مليون برميل يومياً في يوليو (تموز)، متجاوزاً هدفاً إنتاج البلاد بموجب اتفاق عالمي. بحسب ما أوردت وكالة إنترفاكس للأنباء الأحد نقلاً عن بيانات لوزارة الطاقة الروسية.

كان الإنتاج 9,32 مليون برميل يومياً في يونيو (حزيران). ومن المقرر أن يبدأ في أغسطس (آب) تقليص تخفيضات الإنتاج المتفق عليها بين منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ومنتجین كبار آخرين من بينهم روسيا.

وبموجب اتفاق أوبك، تتعهد موسكو بخفض إنتاجها إلى نحو 8,5 مليون برميل يومياً بين مايو (أيار) ويوليو لدعم أسعار النفط. تنتج روسيا عادة 700 إلى 800

بينهما الالتزام الراسخ بحماية البيئة الطبيعية المحلية وتقديم تجربة متميزة في مجال الصحة والرفاهية، إلا أن مشروع «أمالا» سيكون وجهة استثنائية فائقة الفخامة استلهمت فكرتها من نقاء البحر الأحمر.

### سياحي وصحي

وحيال اللبس لماهية الفكرة الرئيسية التي تنبني عليها أمالا ما بين السياحي والصحي النقاها، يوضح نيبيلز في حوار مع «الشرق الأوسط»: «أبصرت الأمر من وجهة نظر مختلفة، إذ يقدم كل منهما تجربة مستقلة وخاصة»، مبيناً أن المشروعين يجمع

### أمالا» تحتضن جزيرة و3 خليجان وساحلاً مطوراً

المهرجانات السينمائية، مع مركز للفنون الأدائية والأعمال المسرحية و«بيثالي» فني. فيما ستصعب وجهة الجزيرة ملاذاً عالمياً استثنائياً يحدائقها النباتية العربية الغناء، والتي تزينها أروع الأعمال الفنية والتماثيل الجذابة والمساحات

### صارات الخام العراقية تتراجع

### إنتاج النفط الروسي يرتفع إلى 9,37 مليون برميل يومياً

تبدأ روسيا تخفيض الإنتاج وفق اتفاق أوبك بلس في شهر أغسطس الجاري (رويترز)

وبلغت صادرات النفط الروسية إلى خارج الاتحاد السوفياتي السابق 15,72 مليون طن الشهر الماضي، منخفضة 27,1 في المائة مقارنة مع يوليو 2019. يعادل ذلك 3,72 مليون برميل يومياً، بحسب «إنترفاكس». وقالت وكالة الأنباء اليوم أيضاً إن إنتاج روسيا من الغاز الطبيعي سجل 50,33 مليار متر

مكعب في يوليو، بانخفاض 7,9 في المائة عنه قبل سنة. على صعيد مواز، أعلنت وزارة النفط العراقية تراجع صادرات النفط خلال شهر يوليو الماضي، التزاماً باتفاق أوبك+ لتخفيض الإنتاج، حيث بلغت كمية صادرات الخام 2,7 مليون برميل يومياً، بإجمالي 85,663,290 مليون برميل، بإيرادات بلغت نحو 3,5

المناخ المعتدل طوال العام والبيئة البحرية الساحرة، لن تكون أمالا مجرد وجهة سياحية فحسب، بل ستأخذ زوارها في رحلة من الاستكشاف ومجموعة من التجارب الشخصية المهمة التي تتماشى مع محاورها الرئيسية، والتي تسعى من خلالها إلى إعادة تعريف مفهوم الرفاهية وإحداث نقلة نوعية في القطاع السياحي. وأبان أن موقع أمالا على ساحل البحر الأحمر شمال غربي السعودية، يرتقي بمفهوم «أمالا» لتجارب السفر وتقديم أقمم مستويات الرفاهية لخبذة المسافرين الباحثين عن رحلة استثنائية قائمة على مبادئ

### العقود المبرمة

وفي تساؤل حول العقود المبرمة حتى الآن، يفصح نيبيلز أن العمل حالياً مع ثلاث شركات شهيرة عالمياً في مجال الهندسة المعمارية والتصميم، حيث ستسهم الشركات معاً في تحويل رؤية مشروع أمالا إلى حقيقة خلال السنوات القليلة القادمة، حيث تم تعيين شركة «فوستر اند بارتنر» لتتولى أعمال الهندسة للمخطط الرئيسي للمشروع حيث ستقدم حلولاً في مجال التصميم المبكر والاستدام عبر مرافق الضيافة والمنازل الراقية والغفل ووجهات التسوق.

### الرياض: الشرق الأوسط

والضمان استمرارية الأعمال والأداء وتعزيز مسيرة المشروع المستقبلية. وكشف نيبيلز عن إجراء مباحثات في الوقت الراهن مع العديد من مقدمي الخدمات والمشغلين العالميين والمستثمرين المتخصصين في قطاع الضيافة للإعلان عن مجموعة من الشركاء قريباً، مفصلاً أن العمل جارٍ كذلك على إنشاء علامة تجارية خاصة بقطاع المنتجعات أمالا.

### أمالا، ونيوم

ويؤكد نيبيلز عن إجراء مباحثات في الوقت الراهن مع العديد من مقدمي الخدمات والمشغلين العالميين والمستثمرين المتخصصين في قطاع الضيافة للإعلان عن مجموعة من الشركاء قريباً، مفصلاً أن العمل جارٍ كذلك على إنشاء علامة تجارية خاصة بقطاع المنتجعات أمالا.

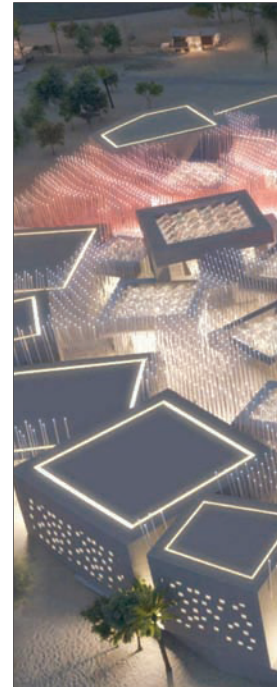
### الصين تتعهد دفع الإصلاحات في قطاع النقد الأجنبي

تدارک المخاطر المالية في مجال النقد الأجنبي، و«عدم التسامح» مع التعديله غير القانونية، مثل البنوك غير الرسمية والمقاومة عبر الحدود. وترتفع احتياطي الصين من النقد الأجنبي إلى 3,1017 تريليون دولار أميركي بنهاية مايو (أيار) الماضي، مقابل 3,0915 تريليون دولار بنهاية أبريل (نيسان). وساهمت عدة عوامل في نمو الاحتياطي من بينها أسعار الصرف والتغيرات في أسعار الأصول.

كان بنك الشعب الصيني (البنك المركزي)، قد أكد أنه سيعزز تعميق إصلاح الليونة تشكيل سعر صرف اليوان وسيحافظ على الاستقرار الأساسي لسعر الصرف عند مستوى معقول ومتوازن.

### الظروف الاستثنائية

في تساؤل حول تأثيرات الأزمة على مواصلة العمل في أمالا، يقول نيبيلز: «نعيش اليوم ظروفًا استثنائية غير مسبوقة، وتكتفد العالم ويوجد جهوده لردء انتشار فيروس (كورونا)... وقد ألت الأزمة بظلالها على العجلة الاقتصادية في جميع أنحاء العالم»، مضيفاً «نحن في أمالا ندرک تماماً حيثيات البيئة التشغيلية الحالية ونحافظ على مرونتنا وصمودنا



تصميم افتراضي لفكرة القرية الثقافية المزمع تشييدها بمشروع «أمالا» في السعودية (الشرق الأوسط)

حب الطبيعية والحفاظ على البيئة.

### العقود المبرمة

وفي تساؤل حول العقود المبرمة حتى الآن، يفصح نيبيلز أن العمل حالياً مع ثلاث شركات شهيرة عالمياً في مجال الهندسة المعمارية والتصميم، حيث ستسهم الشركات معاً في تحويل رؤية مشروع أمالا إلى حقيقة خلال السنوات القليلة القادمة، حيث تم تعيين شركة «فوستر اند بارتنر» لتتولى أعمال الهندسة للمخطط الرئيسي للمشروع حيث ستقدم حلولاً في مجال التصميم المبكر والاستدام عبر مرافق الضيافة والمنازل الراقية والغفل ووجهات التسوق.

### الرياض: الشرق الأوسط

والضمان استمرارية الأعمال والأداء وتعزيز مسيرة المشروع المستقبلية. وكشف نيبيلز عن إجراء مباحثات في الوقت الراهن مع العديد من مقدمي الخدمات والمشغلين العالميين والمستثمرين المتخصصين في قطاع الضيافة للإعلان عن مجموعة من الشركاء قريباً، مفصلاً أن العمل جارٍ كذلك على إنشاء علامة تجارية خاصة بقطاع المنتجعات أمالا.

### أمالا، ونيوم

ويؤكد نيبيلز عن إجراء مباحثات في الوقت الراهن مع العديد من مقدمي الخدمات والمشغلين العالميين والمستثمرين المتخصصين في قطاع الضيافة للإعلان عن مجموعة من الشركاء قريباً، مفصلاً أن العمل جارٍ كذلك على إنشاء علامة تجارية خاصة بقطاع المنتجعات أمالا.

### الصين تتعهد دفع الإصلاحات في قطاع النقد الأجنبي

تدارک المخاطر المالية في مجال النقد الأجنبي، و«عدم التسامح» مع التعديله غير القانونية، مثل البنوك غير الرسمية والمقاومة عبر الحدود. وترتفع احتياطي الصين من النقد الأجنبي إلى 3,1017 تريليون دولار أميركي بنهاية مايو (أيار) الماضي، مقابل 3,0915 تريليون دولار بنهاية أبريل (نيسان). وساهمت عدة عوامل في نمو الاحتياطي من بينها أسعار الصرف والتغيرات في أسعار الأصول.

### الظروف الاستثنائية

في تساؤل حول تأثيرات الأزمة على مواصلة العمل في أمالا، يقول نيبيلز: «نعيش اليوم ظروفًا استثنائية غير مسبوقة، وتكتفد العالم ويوجد جهوده لردء انتشار فيروس (كورونا)... وقد ألت الأزمة بظلالها على العجلة الاقتصادية في جميع أنحاء العالم»، مضيفاً «نحن في أمالا ندرک تماماً حيثيات البيئة التشغيلية الحالية ونحافظ على مرونتنا وصمودنا

وبحسب نيبيلز، تم تعيين شركة التصميم الدولية «إتش كي إس للهندسة المعمارية» مطوراً رئيسياً لوجهة الخليجان الثلاثة والساحل المطور، فيما ستتولى تطوير وجهة الجزيرة شركة التصميم المعماري «دينستون» بقيادة المهندس الفرنسي البلجيكي جان ميشال جاتي المعروف عالمياً والحائز على جوائز عدة.

### الرياض: الشرق الأوسط

وأضاف «بدان العمل حالياً في المرحلة الأولى من أعمال الإنشاءات التمهيدية بينما نستعد حالياً لإنشاء مقرات السكن الخاصة بالعمال... نحن مستمرون في العمل، ونتجه على المسار الصحيح للبدء بالأعمال التمهيدية للمشروع الرئيسي هذا العام... قد أقرت الخطة الرئيسية من قبل مجلس الإدارة واستكملنا مؤخراً دراسة جدوى شاملة وواسعة النطاق».

### تنافسية المنطقة

تقع أمالا في منطقة سياحية شديدة التنافسية فمن الغرب جمهورية مصر، ومن الشرق بلدان الخليج، ومن الشمال مملكة الأردن، كيف ستتمكن أمالا في ظل هذه الأجواء الزاهرة بالفرص السياحية استقطاب مستهدف بنحو 2,5 مليون سائح، أبان نيبيلز مضيفاً «لكننا على ثقة بقدرتنا على النجاح في تحقيقها بالاعتماد على مقومات البيئة الطبيعية المذهلة والأثر الثقافي الفريد الذي نقدمه، والتجارب الاستثنائية والمبتكرة التي نصممها... ستصبح أمالا قلب ريفيرا الشرق الأوسط النابض... وأكرر ستحدث نقلة نوعية على مستوى قطاع الضيافة والرفاهية كما ستعيد تعريف تجربة المنتجعات الفاخرة وفهم السياحة بأكملها».

### أمالا، ونيوم

ويؤكد نيبيلز عن إجراء مباحثات في الوقت الراهن مع العديد من مقدمي الخدمات والمشغلين العالميين والمستثمرين المتخصصين في قطاع الضيافة للإعلان عن مجموعة من الشركاء قريباً، مفصلاً أن العمل جارٍ كذلك على إنشاء علامة تجارية خاصة بقطاع المنتجعات أمالا.

### الصين تتعهد دفع الإصلاحات في قطاع النقد الأجنبي

تدارک المخاطر المالية في مجال النقد الأجنبي، و«عدم التسامح» مع التعديله غير القانونية، مثل البنوك غير الرسمية والمقاومة عبر الحدود. وترتفع احتياطي الصين من النقد الأجنبي إلى 3,1017 تريليون دولار أميركي بنهاية مايو (أيار) الماضي، مقابل 3,0915 تريليون دولار بنهاية أبريل (نيسان). وساهمت عدة عوامل في نمو الاحتياطي من بينها أسعار الصرف والتغيرات في أسعار الأصول.

### الظروف الاستثنائية

في تساؤل حول تأثيرات الأزمة على مواصلة العمل في أمالا، يقول نيبيلز: «نعيش اليوم ظروفًا استثنائية غير مسبوقة، وتكتفد العالم ويوجد جهوده لردء انتشار فيروس (كورونا)... وقد ألت الأزمة بظلالها على العجلة الاقتصادية في جميع أنحاء العالم»، مضيفاً «نحن في أمالا ندرک تماماً حيثيات البيئة التشغيلية الحالية ونحافظ على مرونتنا وصمودنا

### أمالا، ونيوم

ويؤكد نيبيلز عن إجراء مباحثات في الوقت الراهن مع العديد من مقدمي الخدمات والمشغلين العالميين والمستثمرين المتخصصين في قطاع الضيافة للإعلان عن مجموعة من الشركاء قريباً، مفصلاً أن العمل جارٍ كذلك على إنشاء علامة تجارية خاصة بقطاع المنتجعات أمالا.

الفروسية وأكاديمية البولو العالمية ومجموعة متنوعة من المرافق ذات المستوى العالمي والمختصة في الغولف والتنس والفروسية والصفارة وسباقات الهجن.

### علامة تجارية

وحول التعاون مع القطاع الخاص والمستثمرين والتمويل، يلفت نيبيلز إلى أن صندوق الاستثمارات العامة يشرف حالياً على المشروع، مضيفاً «لكننا بالنسبة لعمليات التطوير والأعمال التشغيلية، نجري في الوقت الراهن مناقشات مع العديد من مقدمي الخدمات والمشغلين العالميين والمستثمرين المتخصصين في قطاع الضيافة والعلامات التجارية الفاخرة»، كاشفاً بالقول: «نتطلع إلى الإعلان عن مجموعة من الشركاء قريباً... كما أننا نعمل على إنشاء علامة تجارية خاصة بنا للفنادق والمنتجعات الراقية».

### تنافسية المنطقة

تقع أمالا في منطقة سياحية شديدة التنافسية فمن الغرب جمهورية مصر، ومن الشرق بلدان الخليج، ومن الشمال مملكة الأردن، كيف ستتمكن أمالا في ظل هذه الأجواء الزاهرة بالفرص السياحية استقطاب مستهدف بنحو 2,5 مليون سائح، أبان نيبيلز مضيفاً «لكننا على ثقة بقدرتنا على النجاح في تحقيقها بالاعتماد على مقومات البيئة الطبيعية المذهلة والأثر الثقافي الفريد الذي نقدمه، والتجارب الاستثنائية والمبتكرة التي نصممها... ستصبح أمالا قلب ريفيرا الشرق الأوسط النابض... وأكرر ستحدث نقلة نوعية على مستوى قطاع الضيافة والرفاهية كما ستعيد تعريف تجربة المنتجعات الفاخرة وفهم السياحة بأكملها».

### أمالا، ونيوم

ويؤكد نيبيلز عن إجراء مباحثات في الوقت الراهن مع العديد من مقدمي الخدمات والمشغلين العالميين والمستثمرين المتخصصين في قطاع الضيافة للإعلان عن مجموعة من الشركاء قريباً، مفصلاً أن العمل جارٍ كذلك على إنشاء علامة تجارية خاصة بقطاع المنتجعات أمالا.

### الصين تتعهد دفع الإصلاحات في قطاع النقد الأجنبي

تدارک المخاطر المالية في مجال النقد الأجنبي، و«عدم التسامح» مع التعديله غير القانونية، مثل البنوك غير الرسمية والمقاومة عبر الحدود. وترتفع احتياطي الصين من النقد الأجنبي إلى 3,1017 تريليون دولار أميركي بنهاية مايو (أيار) الماضي، مقابل 3,0915 تريليون دولار بنهاية أبريل (نيسان). وساهمت عدة عوامل في نمو الاحتياطي من بينها أسعار الصرف والتغيرات في أسعار الأصول.

### الظروف الاستثنائية

في تساؤل حول تأثيرات الأزمة على مواصلة العمل في أمالا، يقول نيبيلز: «نعيش اليوم ظروفًا استثنائية غير مسبوقة، وتكتفد العالم ويوجد جهوده لردء انتشار فيروس (كورونا)... وقد ألت الأزمة بظلالها على العجلة الاقتصادية في جميع أنحاء العالم»، مضيفاً «نحن في أمالا ندرک تماماً حيثيات البيئة التشغيلية الحالية ونحافظ على مرونتنا وصمودنا

### أمالا، ونيوم

ويؤكد نيبيلز عن إجراء مباحثات في الوقت الراهن مع العديد من مقدمي الخدمات والمشغلين العالميين والمستثمرين المتخصصين في قطاع الضيافة للإعلان عن مجموعة من الشركاء قريباً، مفصلاً أن العمل جارٍ كذلك على إنشاء علامة تجارية خاصة بقطاع المنتجعات أمالا.

### الصين تتعهد دفع الإصلاحات في قطاع النقد الأجنبي

تدارک المخاطر المالية في مجال النقد الأجنبي، و«عدم التسامح» مع التعديله غير القانونية، مثل البنوك غير الرسمية والمقاومة عبر الحدود. وترتفع احتياطي الصين من النقد الأجنبي إلى 3,1017 تريليون دولار أميركي بنهاية مايو (أيار) الماضي، مقابل 3,0915 تريليون دولار بنهاية أبريل (نيسان). وساهمت عدة عوامل في نمو الاحتياطي من بينها أسعار الصرف والتغيرات في أسعار الأصول.









أخبار وتقارير

تنزلق عبر مسامات أوراقه

كيف تغدع «البكتيريا الانتهازية» مناعة النبات؟



وكشفت التجارب التي أجراها الفريق البحثي، عن العوامل التي تساعد هذه الأنواع البكتيرية على التغلغل للنبات، حيث تنشأ فرص مسببات الأمراض مع تربية النباتات بشكل مكثف لزيادة الغلة، على حساب أنظمة الدفاع الخاصة به، وتنشأ فرص أخرى عندما يزرع المزارع المحاصيل المنخفضة الارتفاع، بالقرب من قطعان الخزوة الحيوانية؛ مما يجعل الثقل أسهل.

وتزيد المشكلة عندما تكون الزراعة «عمودية»، حيث تزرع النباتات في صفوف عمودية في الزراعة المائية. ويقول كالي كينيل، الباحث المشارك بالدراسة «هذه أنظمة رائعة، لكن يجب أن يكون هناك الكثير من العناية داخل النظام للتحكم في الماء، وأن تكون هناك فواصل نظيفة بين النباتات وتعمق بشكل صحيح، وعندما تفعل ذلك، يمكن المساعدة على تقليل حجم المشكلة».

ويذكر الدكتور محمد سالم، أستاذ الميكروبيولوجي بالمركز القومي للبحوث بمصر، أن قيمة هذه الدراسة تأتي من أنها توفر الوقاية من البكتيريا بدلاً من انتظار الإصابة بها، ثم البحث عن علاج. ويقول سالم، إن الأشخاص المصابين بالبكتيريا عادة لا يعانون من أي أعراض، ويتعافون خلال أيام من دون علاج معين؛ لأن الجسم لديه الكثير من وسائل الدفاع الطبيعية ضد العدوى، حيث بإمكان حمض المعدة القوي قتل الكثير من أنواعها. لكن هناك ثلاثة من عوامل الخطر يشير إليها سالم، تجعل الجسم غير قادر على مواجهتها، منها استخدام المضادات الحيوية منذ فترة وجيزة، مغلفة باستخدام القوة العاشمة، ويمكن للفطريات أن تغلغلها في المعدة الفرصة لنمو المزيد من البكتيريا، كما أن المصابين ببدء الأمعاء الانتهازية، لا يقدرون على مقاومة العدوى؛ لأن هذا الاضطراب يثقل بطانة الأمعاء.

وحتى يومنا هذا، حصل عدد قليل من البشر على فرصة الاستمتاع بمشاهدة الأرض من الفضاء. ويصف رواد الفضاء التحديق بكونهم الأم الذي يسبح في الكون الواسعة على أنه تجربة تحولية، وغالباً ما تعلق بالذهن ردة لن يضطروا إلى تحصين أنفسهم من حدث ارتطام وأن الهبوط سيكون مريحاً جداً. نحن نسعى حقاً لتقديم رحلة هادئة وسهلة من بدايتها وحتى نهايتها».

تضخم السفينة على متنها حماماً ومنصدة للمطبات، بالإضافة إلى اتصال بالـ«واي- فاي» ليتمكن المستكشفون من التقاط الصور ومشاركتها في الوقت الحقيقي. ومن المقرر أن تطلق «سبيس شيب نبتون» أخيراً من منشأة ليهبوط السفن الفضائية في مركز كينيدي الفضائي التابع

لوكالة ناسا في فلوريدا. وتأمل الشركة أن تتوسع في خيارات مواقع إقلاعها حول العالم، لا سيما إن إمكانية الإقلاع من اليابسة وركوب رياح الطبقة العليا من الغلاف الجوي ومن ثم الهبوط في المياه ستكثفها من التوسع بسرعة أكبر برحلاتها من الخيارات الأخرى المحكومة بالهبوط على اليابسة. وتعتبر بويينتر أن «الهبوط على اليابسة يصعب التوسع في العمل حول العالم. فقد اتضح أن الهبوط في المحيط يسهل التوسع في أرجاء الكوكب لأن بقع اليابسة الصالحة للإقلاع كثيرة مع خيار الهبوط في المياه بعدها. واتضح أيضاً أن الرياح في منطقة الستراتوسفير العليا من الأرض، تميل إلى الهبوب شرقاً أو غرباً بحسب توقيت سفر المركبات خلال العام».

وتخطط الشركة بحسب «بويينتر» لإجراء رحلة تجريبية لكبسولة غير مأهولة في الربع الأول من 2021. على أن تضم للتجهيزات الكاملة ولكن بوزن أقل.

تنافس سياحي فضائي

حجزت «سبيس برسبيكتف» لنفسها مكاناً في قلب سوق الطيران البشري إلى الفضاء، بينما تعمل الشركات المنافسة وأبرزها «بلو أوشن» و«فيرجن غالاكتيك» حالياً على تطوير أنظمة تحمل البشر إلى الفضاء «دون المداري» الأقرب إلى الغلاف الجوي. تشير التقديرات المبدئية أن ثمن رحلة «بلو أوريجين» إلى الفضاء سيتراوح بين 200 ألف و300 ألف دولار، مقابل ما لا يقل عن 250 ألف دولار لرحلة «فيرجن غالاكتيك» السياحية إلى الفضاء.

أوردت بعض التقارير ترجيحات للأسعار السفر على متن «سبيس شيب نبتون»، ولكن بويينتر قالت إن الشركة لم تحدد رقماً بعد، وأنها ستراعي أسعار السوق عندما تفعل.

وأضافت أنها وشريكها «يفخران بتحديد سعر لا يتجاوز نصف الأسعار المطروحة حالياً من قبل مزودي بطاقات الرحلات الفضائية. إن، بحسابات بسيطة جداً، يمكن القول إن بطاقة الرحلة في «سبيس شيب نبتون» ستباع بنحو 125 ألف دولار للمقعّد «واحد». ولكن بويينتر عادت وشددت أن الشركة لم تحدد سعراً حتى اليوم.

وحتى يومنا هذا، حصل عدد قليل من البشر على فرصة الاستمتاع بمشاهدة الأرض من الفضاء. ويصف رواد الفضاء التحديق بكونهم الأم الذي يسبح في الكون الواسعة على أنه تجربة تحولية، وغالباً ما تعلق بالذهن ردة لن يضطروا إلى تحصين أنفسهم من حدث ارتطام وأن الهبوط سيكون مريحاً جداً. نحن نسعى حقاً لتقديم رحلة هادئة وسهلة من بدايتها وحتى نهايتها».

تضخم السفينة على متنها حماماً ومنصدة للمطبات، بالإضافة إلى اتصال بالـ«واي- فاي» ليتمكن المستكشفون من التقاط الصور ومشاركتها في الوقت الحقيقي. ومن المقرر أن تطلق «سبيس شيب نبتون» أخيراً من منشأة ليهبوط السفن الفضائية في مركز كينيدي الفضائي التابع

«سفينة نبتون» تتسع لتسعة أشخاص  
منطاد للسياحة إلى حافة الفضاء

**جولة بالمنطاد إلى الفضاء البعيد**

ستبدأ التجارب قريباً على «سفينة الفضاء نبتون» (Spaceship Neptune)، المنطاد المصمم للتخليق عالياً ولنقل ثمانية ركاب إلى حافة الغلاف الجوي

**سفينة الفضاء نبتون**

القبة: تسمح للركاب بمشاهدة المناظر الخارجية على مدى 360 درجة من دون عوائق

مخزن المركبة: مساحة مخصصة للأجهزة والمعدات العلمية

نوافذ بانورامية: تصميم محدد يوفر إطلالات على الأرض إلى الأعلى وعلى النجوم في الأعلى

الركاب: تسعة (طيار وثمانية ركاب) وسائل الراحة: كرسي استلقاء، لتكيف أثناء الصعود والهبوط. مقبلات ومطبات

الحمام: تحت السطح الرئيسي للمركبة

قاعدة مخروطية: تساهم على هبوط الكبسولة في مياه البحر في نهاية الرحلة

التكلفة: 125,000 دولار للركاب (نصف كلفة الرحلات شبيه المدارية الأخرى)

المدة: 6 ساعات

أجهزة الاستشعار والهوائي: تبقى القبطان على علم بالتطورات الخارجية وتوفر للركاب إمكانية التواصل بالواي فاي مع الأرض

الرحلة: تستغرق ساعة واحدة تقريباً لتصل إلى ارتفاع 45,000 قدم

مركب الاسترجاع بعيد إلى الشاطئ

الارتفاع المقرر: 100,000 قدم (30 كيلومتراً)

مدة البقاء في الفضاء: ساعتان

منصة الإطلاق (مركز كينيدي للفضاء، فلوريدا)

نقطة الهبوط بهبوط

المصدر: Space Perspective, CBS News

أحداث وتنبؤات

لندن: «التشرق الأوسط»

يمثل السفر إلى الفضاء ومنذ وقتٍ طويل فكرة ساحرة بالنسبة للبشرية. واليوم، ومع استعمار المنافسة في قطاع الرحلات الفضائية الناشئ، فقد يتحول حلم الخيال العلمي هذا إلى حقيقة.

منطاد فضائي

تقدّم شركة «سبيس برسبيكتف» فرصة للسياحة الفضائية ولكن مع تعديل غير مألوف على نموذج السفر التجاري إلى الفضاء، إذ وبدل تسخير أحدث تقنيات الدفع أو استخدام معرّجات الصواريخ، عمدت الشركة إلى استخدام حجرة (مقصورة) مصممة بنظم لتوفير الضغط الجوي المناسب لحياة الركاب ومنطاد يطير على ارتفاع عالٍ لإيصال السياح إلى أعقاب ما يُعرف بالحدود الأخيرة للغلاف الجوي. ولكن كم سيكلف هذا المشروع؟ وإيضاً، لماذا استخدمت الشركة منطاداً؟ صحيح أن المنطاد قد لا يبدو وسيلة المواصلات المثالية لرحلة مشابهة، ولكن جابن بويينتر وتابنر ماك كالوم مؤسس الشركة لهما تاريخ غني بالأفكار الغريبة لتطوير هذه الوسيلة الطائرة. فقد أسس الشركان قبل «سبيس برسبيكتف»، شركة «ورلد فيو إنتربرايز» التي استخدمت مناطيد عالية الارتفاع في مجموعة من التطبيقات للاستشعار عن بعد والاتصالات. وكان ماك كالوم قد حقّق بالتعاون مع الآن أوستاس، المسؤول التنفيذي في «غوغل»، رقماً قياسياً في «الغوص الفضائي» من منطاد على ارتفاع 136 ألف قدم، واعتمد الشركان الحاليان على هذه التجربة وأعادوا تخليقها كنموذج للسياحة الفضائية.

سياحة كونية

ضُمّت مقصورة «سبيس برسبيكتف» المتصلة بالمنطاد والتي تحمل اسم «سبيس شيب نبتون» Spaceship Neptune (سفينة نبتون الفضائية) لارتفاع حتى 100 ألف قدم، أي ما يقارب 32 كلم فوق سطح الأرض. وتشرح جابن بويينتر أن ركب المقصورة «عند هذا الارتفاع، سيكون فوق الغلاف الجوي بنسبة 99 في المائة، مما يعني أنه أصبح في الفضاء التي نستطيع نحن حافة الفضاء، لتحقيق جميع المقاصد والأهداف لخوض المغامرة كاملة، يحتاج راكبو «سبيس شيب نبتون» للاسترخاء أولاً لتحوست ساعات، ثم وبعد الإقلاع، سيرتفع المنطاد ببطء بسرعة لا تتجاوز 19.3 كلم في الساعة، أي أنه سيحتاج بهذا المعدل إلى نحو ساعتين لبلوغ المستويات العليا من الغلاف الجوي. وبعد وصوله إلى ذروة مساره، ينزلق المنطاد على طول أعقاب الحدود الأخيرة للغلاف الجوي لساعتين إضافيتين، مانحاً ركبائه فرصة لتأمل المناظر الأخّاذة. وتضيف بويينتر في حديث نقلته موقع مجلة عن موقع «نيك ريبابليك، الإلكتروني: «إذا تمكّنتنا

علماء «كاوست» يقترحون الأشعة فوق البنفسجية لإحياء فاعليتها

الطرق التقليدية لتطهير مياه الصرف الصحي قد تزيد مقاومة البكتيريا الضارة

لو أدخلت الحمض النووي في البيئية، بتحفيز مسار إصلاح الحمض النووي. لكن ما يستدعي الدهشة، أنه رغم عمل الأشعة فوق البنفسجية أيضاً على زيادة إدخال الحمض النووي الموجود خارج الخلية إلى جينوم البكتيريا، فإن الجينات تضررت إلى حد أنها لم تعد تؤدّ وظائفها، على عكس تأثير ضوء الشمس وحمض البرومو أسيتيك.

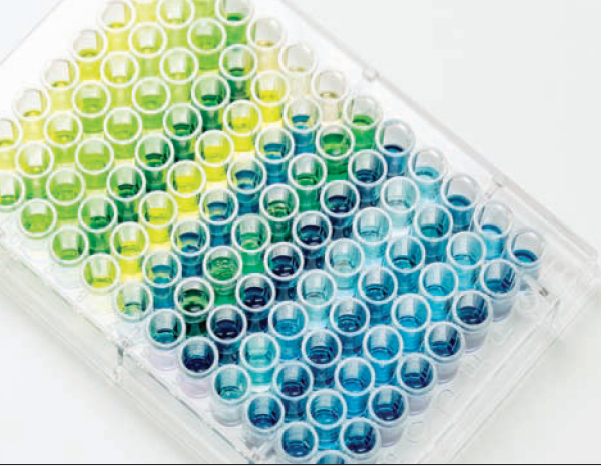
يقول أوجسبرجر: «زادت أشعة الشمس من معدل دمج الحمض النووي الخارجي إلى الضعف، لكن ما أنقذ الموقف، أنه رغم زيادة الأشعة فوق البنفسجية أيضاً من دمج الحمض النووي الغريب - كما هو الحال في أشعة الشمس والناتج الثانوي لعملية التطهير - فإنها دسّرت الحمض النووي الموجود خارج الخلية في مياه الصرف، إلى درجة لن تستطع معها البكتيريا التعبير عن هذه الجينات حتى التحول الطبيعي أيضاً في الرائدة البيئية، بتحفيز مسار إصلاح الحمض النووي.

لكن ما يستدعي الدهشة، أنه رغم عمل الأشعة فوق البنفسجية أيضاً على زيادة إدخال الحمض النووي الموجود خارج الخلية إلى جينوم البكتيريا، فإن الجينات تضررت إلى حد أنها لم تعد تؤدّ وظائفها، على عكس تأثير ضوء الشمس وحمض البرومو أسيتيك.

يقول أوجسبرجر: «زادت أشعة الشمس من معدل دمج الحمض النووي الخارجي إلى الضعف، لكن ما أنقذ الموقف، أنه رغم زيادة الأشعة فوق البنفسجية أيضاً من دمج الحمض النووي الغريب - كما هو الحال في أشعة الشمس والناتج الثانوي لعملية التطهير - فإنها دسّرت الحمض النووي الموجود خارج الخلية في مياه الصرف، إلى درجة لن تستطع معها البكتيريا التعبير عن هذه الجينات حتى التحول الطبيعي أيضاً في الرائدة البيئية، بتحفيز مسار إصلاح الحمض النووي.

لكن ما يستدعي الدهشة، أنه رغم عمل الأشعة فوق البنفسجية أيضاً على زيادة إدخال الحمض النووي الموجود خارج الخلية إلى جينوم البكتيريا، فإن الجينات تضررت إلى حد أنها لم تعد تؤدّ وظائفها، على عكس تأثير ضوء الشمس وحمض البرومو أسيتيك.

يقول أوجسبرجر: «زادت أشعة الشمس من معدل دمج الحمض النووي الخارجي إلى الضعف، لكن ما أنقذ الموقف، أنه رغم زيادة الأشعة فوق البنفسجية أيضاً من دمج الحمض النووي الغريب - كما هو الحال في أشعة الشمس والناتج الثانوي لعملية التطهير - فإنها دسّرت الحمض النووي الموجود خارج الخلية في مياه الصرف، إلى درجة لن تستطع معها البكتيريا التعبير عن هذه الجينات حتى التحول الطبيعي أيضاً في الرائدة البيئية، بتحفيز مسار إصلاح الحمض النووي.



عزل سلالات من البكتيريا من عينات جُمعت من محطات معالجة مياه الصرف

بعدها درس طالب الدكتوراة نيكولاس أوجسبرجر تأثير أشعة الشمس والأشعة فوق البنفسجية في التحول الطبيعي. ويوضّح أوجسبرجر: «أردنا معرفة ما إذا كانت هناك طريقة أكثر أماناً لتطهير مياه الصرف الصحي المعالجة، دون التسبب في حدوث زيادة في التحول الطبيعي للبكتيريا الموجودة في البيئة».

**أشعة فوق بنفسجية**

ومن المثير للاهتمام أن أوجسبرجر وزملاءه وجدوا أن أشعة الشمس، مثل حمض البرومو أسيتيك، عملت على زيادة عملية

الميكروبات تكون أعلى في البكتيريا التي تخرج من محطات المعالجة مقارنة بتلك الموجودة في مياه الصرف الصحي الخام التي تدخل المحطات.

**بكتيريا مقاومة**

وتظهر مقاومة مضادات الميكروبات عندما تتبدل الكائنات المجهرية (مثل الجراثيم والفطريات والفيروسات والطفيليات) لدى تعرضها للأدوية المضادة للميكروبات (مثل المضادات الحيوية ومضادات الفطريات ومضادات الفيروسات ومضادات الملاريا ومضادات الديدان). ونتيجة لذلك، تصبح تلك الأدوية غير ناجعة. وعند ذلك تصمد حالات العدوى بتلك الكائنات المجهرية إلى أشخاص آخرين وذلك حسب «منظمة الصحة العالمية». وجدير بالذكر أنه أثناء تطهير مياه الصرف الصحي، تخرج المادة الوراثية من البكتيريا إلى المياه المحيطة، والتي قد تحتوي على جينات مقاومة للميكروبات. يقول يفيد مانتيل

جدة، «التشرق الأوسط»

قد تؤدي الطريقة التقليدية لتطهير مياه الصرف الصحي باستخدام الكلور، إلى ازدياد مقاومة البكتيريا لمضادات الميكروبات، في حين أشارت دراسة أجريت في مركز تحلية المياه وإعادة استخدامها بـ«جامعة الملك عبد الله في العلوم والتقنية (كاوست)» إلى أن معالجة بعض أنواع مياه الصرف باستخدام الأشعة فوق البنفسجية قد يكون جزءاً من الحل. ونشرت الدراسة في دورية «العلوم والتكنولوجيا البيئية» Environmental Science & Technology. وتطوّر البكتيريا النبات لتجنّب آثار الأدوية المضادة للميكروبات سريعاً. وتهدد مقاومة البكتيريا هذه، الصحة العامة بشكل متزايد. وتتجمل المركبات الدوائية والبكتيريا المقاومة التي تصل إلى مياه الصرف المنزلي والزراعي جزءاً من اللوم في حدوث هذا. بل إن الباحثين وجدوا أن مقاومة مضادات







عقدان على غياب أحد رواد الشعر العربي الحديث

## عبد الوهاب البياتي... هل نسيناه؟



عبد الوهاب البياتي

لكني، أجد أيضاً، أنه لم يوفق في لعبة السياسة التي لعبها، ومن يتصفح كتبه الشعرية في المرحلة تلك لا يقع على شاعر ذي أهمية، وفي العراق - حيث تُهيم السياسة الشيوعية على الثقافة - أثرت تنقلاته من الحزب الشيوعي، الذي اختلف معه باكراً، إلى قبوله والعناية به في حزب البعث، ووجوده كمستشار ثقافي بمدريد على أهميته، وربما وقفت بالصد من حضوره لاحقاً.

علي فواز

ما مدى نثائية الثورة والمدينة، على شكل القصيدة التي كتبها، أو على مضمونها؟ وما علاقة ذلك بمفهوم الريادة الشعرية التي حولها النقد العربي إلى «سجن» تاريخي لعدد من الشعراء العراقيين...

إن انحصار البياتي للثورة جعله أكثر اقتراباً من القصيدة الشديدة، وأكثر تمثيلاً «لادائها» الغنائي، ولطبيعة جملتها القصيرة، ذي التعبير الواضح، وذي الرسالة المباشرة عن الفكرة الواضحة والصورة اللامحة، وهذا ما يعني تخفيف العبء البلاغي عن القصيدة، والابتعاد عن الغلو في التقانة التعبيرية المتعلقة عميقاً بذاكرة القصيدة العربية».

وعلاقة البياتي بالمدينة جعلته أكثر واقعية وخفة في النطق بوميائها، وتقاصيلها، وهويتها، والنظر إلى تحولها الشعرية، فضلاً عن

عند بعض النقاد والقراء، لكنني، أجد في العتب التي ذكرتها أنفاً شاعراً يمتلك روحاً خالصة للشعر، وتجربة إبداعية بالغة الأثر والجمال».

إن أثر البياتي في الأجيال الشعرية اللاحقة لم يكن مختلفاً عن السياب والريكان ونازك، كلهم لم يتذكروا أثرًا في الأجيال الشعرية العربية بشكل واضح مثلما فعل أدونيس وسعدى مثلاً.

مفارقةً فيه، يقول: «إن البياتي ينسب لنفسه ما لم يقم به، فهو شاعر محدود الموهبة، لكن، هناك عشرة شعراء، كل واحد منهم اسمه عبد الوهاب البياتي، يمضون في الطرقات ويصيحون: عبد الوهاب البياتي عبد الوهاب البياتي... يتقدمهم شاعر آخر اسمه عبد الوهاب البياتي»، في تقليل واضح من شأنه، وقد تكون الريادة في الشعر وراء أهميته

وتأثيره في المشهد الشعري العراقي الحالي بشكل خاص. بعض النقاد والشعراء العراقيين:

## نادية العزوي

بعد موت الشاعر، أي شاعر، تنهض أسئلة النقد النوعية الخطيرة: هل سيكتفٍ لشعره البقاء؟ ما أسباب البقاء أو الزوال؟ وماذا سيقبى منه وكيف؟ إنه يمكن لنا أن نختلف في مكانة قصيدة البياتي بالمظهر النقدي الخالص، وبمعزل عن المؤجّهات والاعتبارات الخارجة عن منطق القصيدة الفني، وبالقياس - مثلاً - إلى شعره السياسي والاجتماعي وإعلامية، الرمزية والأسطورية، ونازك الملائكة ينقل القضايا الوجودية الكبرى في قصائدها، الذين ما زالت قصائدهما محوراً لكثير من الدراسات والمقالات، وبما يؤكد حضورهما الحي في الساحة الأدبية، أما مكانة البياتي فقد صنعتها عوامل متنوعة، بعضها مرتبط بخصوصية قصيدته شكلاً ومضموناً، وبعضها الآخر ظروف شخصية مساعدة: سياسية واقتصادية وإعلامية.

إن قصيدة البياتي صنعتها برقيتها من ملحمين أساسيين، هما: «توظيف أيقونة المتصوفة والتوار في الصراع الثنائي، الذي تسبّب العالم في النصف الثاني من القرن العشرين: بين المعسكر الاشتراكي والرأسمالي...» ليس فيه. لقد سمعت من مجابهة الشاعر محمود الريكان رأياً

بغداد: علاء المرزعي

في مثل هذا اليوم الثالث من أغسطس (آب)، رحل الشاعر عبد الوهاب البياتي، الذي يعد واحداً من ثلاثة أسهموا في تأسيس مدرسة الشعر العربي الجديد في العراق من رواد الشعر الحر، إلى جانب نازك الملائكة ويدر شاكر السياب. وقد ولد البياتي عام 1926 في بغداد. وعمل مدرساً من 1950 إلى 1953، ثم بدأ مسيرته في العمل الصحافي منذ عام 1954 في مجلة «الثقافة الجديدة»، لكنها أغلقت، وفصل من وظيفته، واعتقل بسبب مواقفه الوطنية، فسافر إلى سوريا، فبيروت، ثم القاهرة، في عام 1963. أسقطت عنه الجنسية العراقية.

عاد البياتي إلى القاهرة عام 1964، وأقام فيها إلى 1970، وفي الفترة من 1970 إلى 1980 أقيم في إسبانيا. وبعد حرب الخليج الثانية في 1991 توجه إلى الأردن ومنها إلى أميركا قبيل حرب الخليج الثانية بسبب وفاة ابنته نادية التي تسكن في كاليفورنيا، حيث أقام هناك 3 أشهر أو أكثر، بعدها توجه للإقامة في عمان بالأردن، ثم عاد إلى دمشق، وأقام فيها حتى وفاته.

الناظر، إن البياتي لم يحظ بالاحترام والاحتراف الكافي، خصوصاً في العقد الأخير، من قبل النقاد والقراء، على عكس زميله السياب ونازك. العراق يلتمس نذرة أو تجاهل النقاد لتجربته الشعرية وأثره،

## حسام المقدم في مجموعته القصصية «قهوة بوتيرو»

## أزمة الريف والمدينة في مفارقات سردية ساحرة

القاهرة: وشارح أحمد

وفيها زبون، ولكنها عندما اقتربت انتهت إلى أنها خالية، وليس هناك أحد إلى جانب السائق مثلما ظننت في البدء. أشرت إلى السائق عندئذ بحركة متعجلة، فتوقف وصعدت إلى السيارة... راح الرجل المسكين يندب: «أتري، إنهم يلاحقوني، في فالجميع يرون دوماً أن هناك أحداً بجاني، في السابق كان ذلك يحدث في الليل فقط، أما الآن فإنه يحدث في النهار أيضاً. لم أعد أعرف ما علي عمله»، رويت الحادثة للويس بونويل فقال لي: إنها بداية عظيمة ومن المؤسف أنها لا تنفع لأكثر من ذلك. هذه الحكاية التي رواها «ماركين» ظلت تشكو من وجود شيخ هو الآخر يلازمه في الجلوس داخل السيارة فلا يستوقفه أحد باعتبار أن «زبوناً» معه بالفعل. الراوي لا يرى الشبح في البداية ومن ثم يشير للسائق الذي يحكي له طوال الطريق عن مغامرته مع الزبون المتوهم بينما الراوي لديه من المشاكل ما يكفي. وتضمي القصة

تري ما الذي فعله المقدم متخذاً من حكاية ماركين أساساً يبني عليه؛ سائق تاكسي مصري يشكو من وجود شيخ هو الآخر يلازمه في الجلوس داخل السيارة فلا يستوقفه أحد باعتبار أن «زبوناً» معه بالفعل. الراوي لا يرى الشبح في البداية ومن ثم يشير للسائق الذي يحكي له طوال الطريق عن مغامرته مع الزبون المتوهم بينما الراوي لديه من المشاكل ما يكفي. وتضمي القصة تروي ما الذي فعله المقدم متخذاً من حكاية ماركين أساساً يبني عليه؛ سائق تاكسي مصري يشكو من وجود شيخ هو الآخر يلازمه في الجلوس داخل السيارة فلا يستوقفه أحد باعتبار أن «زبوناً» معه بالفعل. الراوي لا يرى الشبح في البداية ومن ثم يشير للسائق الذي يحكي له طوال الطريق عن مغامرته مع الزبون المتوهم بينما الراوي لديه من المشاكل ما يكفي. وتضمي القصة تروي ما الذي فعله المقدم متخذاً من حكاية ماركين أساساً يبني عليه؛ سائق تاكسي مصري يشكو من وجود شيخ هو الآخر يلازمه في الجلوس داخل السيارة فلا يستوقفه أحد باعتبار أن «زبوناً» معه بالفعل. الراوي لا يرى الشبح في البداية ومن ثم يشير للسائق الذي يحكي له طوال الطريق عن مغامرته مع الزبون المتوهم بينما الراوي لديه من المشاكل ما يكفي. وتضمي القصة

تجلى أكثر حين نخوض في قصص المجموعة البالغة 13 قصة متفاوتة الحجم، حيث الولع بكسر ما هو شائع وتقليدي، بحثاً عن المختلف والجديد، عن لحظة توير تعادل هذا الفجر المنشود. كما يتبدى المكان في صورة قلقة ومضطربة، حيث أجواء ريف يتدن سلباً، ويفقد الكثير من حميميته. على الجانب الآخر، تبرز القصص ما حل بالمدينة فقد تم «تريفيفها» أي صبغها بصبغة ريفية سلبية في الأخرى تتختم في الكسب والفوضى والخبث وانعدام الذوق العام. ويحكم عمله مدرساً، يبدو حسام المقدم مفتوناً بأجواء التدريس ومفارقاته الإنسانية التي لا تنتهي في منظومة



تعاني من تدني الأجور والأساليب العتيقة الجامدة، إضافة للعلاقة غير السوية بين الطالب والمدرس التي كثيراً ما تشبه لعبة القط والفأر، وهو ما يتردد صده عبر عديد من القصص مثل «اللائاة بالأيض والأسود» و«عباءة تسع طيور العالم» ونجوم صغيرة فوق نافذة فائزة أحمد» و«أقوال جديدة في سيرة أمانة الغولة».

ومن المشاهد الشيقة في هذا السياق مشهد مدرس مثل بالهجوم والتفكير الخرافي والمغاميم عبر التربوية يلقي على الأطفال الصغار في الفصل الدراسي كلمات مخيفة ليسيئ على الضجة التي يحدثونها وينال منهم الصمت والهدوء ولو بالإكراه.

يملك المقدم حساً ساخراً يقوم على إبراز المفارقة الدرامية دون تكلف، كما يحرص على رسم الملامح الخارجية للشخصية بخطوط كاريكاتيرية عريضة، تتنقل إلى الداخل بشفاقيه وتلقائية، كما هو الحال في شخصية سائق التاكسي في قصة «الشبح الأخر». إنها ساق تطويز على مغامرة إبداعية، حيث تبدو كما لو كانت «نوعية» جديدة على حكاية أو مقولة للكاتب العالمي الأشهر غابرييل غارثيا ماركين. يقول المقدم فيما ينشئ التقديم لقصته: في كتاب «نزوة القصر المبارك»، يحكي «ماركين» هذه الحكاية: في أحد الأيام، في مدينة مكسيكو، خرجت من المكتب ورأيت سيارة تاكسي تتقدم

أغسطس كالارد

ترجمة د. سعد البازعي

الإنسانية: حقيقة أن ديكرات يصف الحيوانات الإنسانية على أنها آلات بلا روح ناتج مباشرة عن ازدواجيته العقلانية. تعليقاته على الحيوانات لا يمكن أن يُنظر إليها على أنها «ملاحظات خارجة عن المعتاد».

موقف أرسطو المناهض للبرابرة لا يتوقف عند ذلك الحد. كان يعتقد أن النساء غير قادرات على اتخاذ القرارات السلطوية. وقرر أن العمال الديويين، على الرغم من كونهم عبيداً وليسوا نساءً، كانوا مع ذلك محرومين من حق المواطنة أو التعليم في مدينة المثالية.

ولم يكن أرسطو بالطبع وحيداً في هذا: كانط وهومو تجنبا آراء عنصرية، فريج عبر عن آراء معادية للسامية، وفتغنشتاين كان متينياً على نحو صريح للتحيز الجنسي. هل ينبغي للقراء أن يضعوا جانباً أو يتجاهلوا ملاحظات كهذه، مركزين انتباههم على الأفكار القيمة الموجودة في أماكن أخرى من أعمالهم؟

استراتيجية الانتقاء هذه قد تنجح في حالة كانط، وهومو، وفريج وفتغنشتاين، على أساس أن جوهر مساهماتهم الفلسفية لا علاقة لها بالتحيز، ولكن لا اعتقد أن ذلك ينطبق على أرسطو. موقفه الرافض للمساواة بالغ التحيز.



تعدادل تفهنا، وإنما أنه لا يوجد ثمن. ليس لدينا في الحقيقة سبب يبرر إلغاء أرسطو. أرسطو ببساطة ليس عدونا.

انا، مثل أرسطو، فيلسوفة، وعلينا نحن الفلاسفة أن نواجه احتمال أن يحدث خلاف حاد حول أكثر القضايا أساسية. لدى

## دافع عن العبودية وعارض فكرة المساواة الإنسانية لكنه ليس عدواً

## هل نلغي أرسطو؟

وضع قام بدمجه ضمن نظريته الأخلاقية.

حين أقرأه أرى تلك النظرة إلى العالم، ذلك كل ما في الأمر. لا أقرأ هدفاً شريراً أو دوافع أخرى خلف كلماته؛ لا أولها بوصفه وقضايا الساعة (وهو عامل أساسي في تسويق الشاعر عندنا) نحو مناطق أكثر اقتراباً إلى العزلة والتأمل الفلسفي، والاستخدام المكثف للمعرب، وصولاً إلى الصوفية التي ظهرت ملامحها الأولى في وقت مبكر من تجربته، والثاني أن البياتي لم يثر الكثير من الجدل بتقلباته السياسية الحنفية، أو يستند التعاطف مع مأساة الشخصية (المترجمة شعراً) وصولاً إلى نهايته المحزنة المبكرة (كما حدث مع السياب). لقد ظل البياتي حتى النهاية شاعراً مهذباً، عقلانياً، أنيقاً، مسالماً (بالمعنى المجازي والحرفي لهذه الكلمات) في مفارقة للصور النمطية للشاعر الذي يتنكر فضول الجمهور العربي، وتهتم به الدراسات النقدية والأكاديمية.

من الأسماء: الالتزام أحد الأمثلة للكلام غير الحرفي، لأن كثيراً من يعتقدون بنسب لا يجعله أقرب إلى الحقيقة. في حين أن الكلام الحرفي يوظف بطريقة منظمة وسائل اقناع موجهة نحو الحقيقة - حججا وأدلة - يمارس الإرسال نوعاً من الضغط غير الحرفي على الملقى. مثلاً، الاعتذار العلني يستمع في الغالب أن يشكل ضغطاً اجتماعياً على الجهة المطلوبة لكي تتسامح. الإرسال بموضع غالباً ضمن نوع من الصراع القوي، في جو مشحون سياسياً يجذب المزيد والمزيد من الكلام نحو الإرسال؛ من الصعب أن تقول أحد شيئاً دون أن يثير الشكوك، بأنه يقوم بحركة ضمن اللعبة، حركة قد تستدعي حركة مضادة. كلمات مثل «حياة السود مهمة» و«كل الحيوانات مهمة» أدخلت في صراع القوى السياسي لدينا على نحو يمنح أي شخص يالف ذلك الصراع من استعمالها

اعتقد أرسطو أن قيمة الإنسان شيء يكتسبه بنموه، وأن الناس الذين لا يستطيعون امتلاك تلك الفضيلة (النساء والعبيد) أو لا يفعلون ذلك (العمال الديويون) لا يحق لهم أن يطالبوا باحترام مساوٍ

كان خطأ أرسطو كبيراً بما يكفي لأن يكون وضعه سيئاً عند المقارنة بالعديد من «الأشخاص السيئين» عبر التاريخ ممن سواوا إلى تحرير استثناء مجموعة معينة: النساء، السود، اليهود، المثليين، المحمدين - من الحماية تحت مظلة الكرامة الإنسانية. ذلك أن أرسطو مضى إلى حد الاعتقاد بأن مظلة كذلك غير موجودة.

ومع ذلك، فإني أدافع عن أرسطو ومكانته في منجز التدريس الفلسفي بالإشارة إلى الفوائد المثالية من الحوار معه، إنه سيساعدنا في تحديد الأسس التي يقوم عليها التزامنا بحقوق الإنسان؛ كانت له فلسفة لا تستطيع التوافق مع تلك الكرامة. رفض أرسطو للمساواة أقل شياً بعنصرية كانط وهومو وأقرب إلى آراء ديكرات حول الحيوانات

نزوعه للاستغراق في تمثيل بعض شخصياتها التاريخية والمثولوجية والصوفية، التي اقترن وجودها بمدينة بغداد، إذ تُعد البياتي في هذا السياق واحداً من أكثر الشعراء العرب تمثيلاً للقيمة التعبيرية والخطابية للمدينة، وهو ما جعل قصيدته أكثر اختلافاً عن قصيدة السياب التي ظلت الأقرب إلى الفخامة التاريخية، وإلى هواجس الشاعر «الريفي» في استغراقه التمثيلي، وفي قاموسه الصوري، وحتى في احتشاده البلاغي.

إن مفهوم الريادة الملتبس لم يكن بعيداً - أيضاً - عن تجربة البياتي، «فرغم هيمنة السياب ونازك الملائكة على هذا الحدث الافتراضي، إلا أن تجربة البياتي ظلت لها خصوصيتها الشعرية، على مستوى تقديم البراديجم الشعري، أو على مستوى (سهولة) الفكرة الشعرية وبساطتها، والتي أثارت حوله لغطاً كثيراً، وكذلك على مستوى نظريته لمفهوم التحديد الشعري، ولفرادته في التعاطي مع هذا التجديد، عبر تقانة السجع، وشعرنة التقانة شعرنة التاريخ، وشعرنة المدينة، وشعرنة التمدد بوصفه خطاباً للثورة، والرفض والتغيير والحرية...».

ماجد الجليل

من الصعوبة «قياس» أثر شاعر ما (إن صح التعبير) على من بعده، خصوصاً في وقت قللة الدراسات المقارنة واستطلاع الآراء الفردية للأجيال الشعرية

أقرأ أرسطو كما لو كان ذلك «الغريب». كانت مقاربه للأخلاق إمبيريقية - أي أنها كانت مبنية على الملاحظة - وحين نظر حوله رأى عالماً من العبودية واضطهاد المرأة والعمل الديوي، وهو

سنة 21 يوليو 2020



رازقان يفاضل بين كنو والفرج... وفيتوريا ينقل تدريبات الوصيف لـ«الدرة»

## الهلال ينتشي بـ«المعيوف»... والنصر ينتعش بعودة مايكون



من احتفالية النصر بعيد الأضحى المبارك (الشرق الأوسط)



عبد الله المعيوف في تدريبات الهلال الأخيرة (الشرق الأوسط)

وستطبق الإجراءات الاحترازية كذلك على وسائل الإعلام والصحافيين المشاركين في تصوير وتغطية المباريات، حيث سيقومون بتطبيق قواعد الحركة والاحتكاك إلى أقل التباعد الاجتماعي وتقليل التجمعات والاحتكاك إلى أقل قدر ممكن، إضافة إلى النظافة الشخصية من غسل اليدين وتجنب لمس الأسطح وتعقيم الأيدي وارتداء القفازات، كما سُمع وجودهم في ممرات وغرف اللاعبين والحكام قبل وبعد وأثناء المباراة.

وكانت رابطة الدوري السعودي للمحترفين قد أطلقت حملة «دورينا رجع» احتفالاً باستئناف مسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، والتي يمكن للجمهور من خلالها التعبير عن تفضيلهم من خلال مشاركة التعليقات والصور ومقاطع الفيديو.

المباريات، فيوصي الدليل الإرشادي لعودة مباريات الدوري إلى منطقة الملعب المستضيف للمباراة، وفيما يخص الأفراد الموجودين خارج حدود الملعب المستضيف للأخص، فسيُتوجب على المدربين وأعضاء الأجهزة الإدارية والطبية وحكام الفار ارتداء الكمامات طوال الوقت.

ومن أجل تطبيق أقصى درجات التباعد خلال المباريات، فسيستخدم كل فريق مدخل خاص إلى أرض الملعب حسب إمكانيات كل ملعب، إضافة إلى ذلك، فسيكون من المنوع العناق والمصافحة بين اللاعبين قبل وبعد المباراة أو عند الاحتفال بالأهداف، ولن يُسمح بالهتاف بل سيلتزم الموجودون بجوار الملعب المستضيف بتجنب الإزدحام، كما سيتجنب جميع الموجودين بما فيهم اللاعبين المصافحة.

أما في فترة الإجماع قبل

ملاحقه النصر صاحب المركز الثاني 45 نقطة. ويستأنف دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي غداً مبارياته بانطلاق الجولة الـ23، والتي تأتي عقب توقف البطولة لأكثر من أربعة أشهر بسبب جائحة كورونا.

وبينما تعود كرة القدم في المملكة تدريجياً إلى طبيعتها، إلا أن الإجراءات الوقائية والاحترازية تعني أن المباريات ستكون ذات طبيعة مختلفة سواء داخل المستطيل الأخضر أو خارجه.

فبخلاف أن المباريات ستقام في غياب تام للجماهير، أعلنت رابطة الدوري السعودي للمحترفين عن دليل إرشادي شامل يحتوي على كافة الإجراءات والاحتياطات التي يجب تطبيقها خلال المباريات، كما سيتجنب جميع الموجودين بما فيهم اللاعبين المصافحة.

أما في فترة الإجماع قبل

يورو. ودخلت مفاوضات النصر وغلطة سراي في أزمة مؤخرًا، قبل أن تشهد انفراجة كبيرة برحيل اللاعب إلى تركيا، والاتفاق مع إدارة ناديه على فك الارتباط بشكل رسمي والعودة للنصر.

وبذلك يستعد مايكون لاستكمال الموسم الحالي مع النصر بشكل طبيعي، بعد وصوله إلى الرياض، مساء الجمعة الماضي، قادماً من تركيا.

وبعد محادثات مكثفة بين إدارة النصر وغلطة سراي التركي، تقرر استكمال اللاعب مشواره مع الفريق السعودي بعد الاتفاق رسمياً على جميع النواحي المالية بين كل الأطراف، بالحصول على مخالصة كاملة مع العام المتبقي من عقد اللاعب مع الفريق التركي.

وارتدى مايكون قميص الأصفر في فترة الانتقالات الشتوية الموسم الماضي، بنظام الإعاره لموسم ونصف، والتي

وبحسب التدريبات الأخيرة للفريق فإن رازقان يبدو مستقراً بقائمه التي ستخوض اللقاء، باستثناء المغاضلة بين الخنائي محمد كنو وسلمان الفرج أساساً في منطقة المحور بجوار الكولومي كويلار.

ومن المتوقع أن يشارك عبد الله المعيوف ومن أمامه الرباعي ياسر الشهراني والكوري هيون سوو وعلي البلهني ومحمد البريك، وفي وسط الميدان كويلار وسلمان الفرج (محمد كنو) بالإضافة لسالم الدوسري والإيطالي جيوفيتكو والبيروفي كاريلو وفي المقدمة وحيداً الفرنسي غوميز.

وفي المعسكر الآخر، حسم النصر أحد أهم العواطف العنصرية في طريقة نحو المنافسة على اللقب، بعدما أعلن عن شراء بطاقة اللاعب البرازيلي مايكون بيريرا من نادي غلطة سراي التركي مقابل 1,4 مليون

ويعتقد رازقان للمفاضلة بينها عند اختيار قائمته الرسمية لملاقاة النصر باستثناء اللاعب هشان باهيري الذي يواصل برنامجه اللياقى، بالإضافة لعبد الله عطيف الذي يسير وفق برنامجه التأهيلي المعد من الجهاز الطبي بالنادي.

الرياض، فهد العيسى

مع تبقي يومين على موعد المديرية المنتظر بين الهلال «متصدر دوري المحترفين السعودي» والنصر «الوصيف وأقرب مطارديه»، يعيش الناديين حالة تاهب غير مسبوقه قبل خوض اللقاء الحاسم والذي يتوقع له كثير من النقاد أن يكون نقطة فارقة في مشوار الفريقين في هذه النسخة من الدوري، عطفاً على تقارب مستوياتهما وحجم الفارق الكبير بينهما وبين الفرق الأخرى في البطولة.

في الهلال، يضع الروماني رازقان لوشيسكو مدرب الفريق اللغات الأخيرة في مران هذا اليوم والذي سيختار من خلاله قائمته الرسمية لخوض اللقاء يوم الأربعاء على ملعب الملك فهد الدولي بالعاصمة الرياض.

ويتطلع رازقان للحفاظ على الفارق النقطي بين الفريقين والذي سيبدو مريحاً للفريق الأزرق في رحلته نحو تحقيق اللقب.

وانتعث لوشيسكو بجاهزية عبد الله المعيوف حارس المرمى والذي غاب في الفترة الماضية بعد تعرضه لكدمة أبعدته عن المباريات الودية قبل أن يعود للمشاركة في التدريبات الجماعية.

كما شهد المران الذي أعقب إجازة عبد الأضحى مشاركة البرازيلي كارلوس إدواردو في التدريبات الجماعية وذلك بعد تعافيه من الكدمة التي لحقت به. وتبدو كافة الأسماء متاحة للمدرب رازقان للمفاضلة بينها عند اختيار قائمته الرسمية لملاقاة النصر باستثناء اللاعب هشان باهيري الذي يواصل برنامجه اللياقى، بالإضافة لعبد الله عطيف الذي يسير وفق برنامجه التأهيلي المعد من الجهاز الطبي بالنادي.

بعثة الفريق إلى أبها اليوم استعداداً للمباراة

## الاتحاد يحفز لاعبيه بالمكافآت وكاريلي يستعين بـ«الشباب»



من تدريبات الاتحاد الأخيرة (الشرق الأوسط)

الغيابات في مواجهة أبها غداً. وانخرط فهد المولد في تدريبات فريقه الجماعية بعد غيابه عن المران أول من أمس لظرف صحي طارئ وبيان مسبق من الجهاز الفني، الأمر الذي ينتظر أن يشكل داعماً قوياً لكتيبة الفريق بعد الإيقاف الذي طال اللاعب من اللحظة السعودية لمكافحة المنشطات للرقابة على المنشطات لمدة عام انتهت في منتصف مايو (أيار) الماضي. بينما شارك الظهير الأيمن سعود عبد الحميد والمدافع زياد الصحافي في التدريبات الجماعية بعد تماثلهما للشفاء إثر الوعكة الصحية التي ألمت بهما خلال الفترة الماضية وغابا على إثرها.

وحرصت إدارة الاتحاد إلى جانب الجهازين الفني والإداري على الإجماع باللاعبين وتحفيزهم للمباريات المتبقية للدوري مطالبين بمضاغفة الجهد لتحقيق تطلعات جماهيرهم نتيجة ومستوى مع انطلاق منافسات الدوري، مجددين بالجمع الثقة وقدرتهم على العودة لجادة الانتصارات مجدداً والتي غابت عن الفريق في مباريات الودية لعودة المنافسات إلى جانب خسارة في الجولة الماضية من فريق الوحدة بهدفين لهدف.

ويتطلع أنصار الفريق للعودة بالنقاط الثلاثة والسير بخطى ثابتة لابتعاد عن مراكز المؤخرة في سلم الترتيب، حيث يحتل الفريق المركز الثالث عشر برصيد 23 نقطة وبفارق 5 نقاط عن صاحب المركز الأخير الذي يحتله فريقه العالة بـ17 نقطة.

وسيفقد فريق الاتحاد لخدمته لاعبه الإيفواري ويلفريد بوني، وذلك لحاجة اللاعب لبرنامج علاجي وتأهيلي قبل العودة للمشاركة في تدريبات فريقه الجماعية وسط مساعي اتحادية لتجهيز اللاعب لمواجهة التدريبات أمام الأهلي.

رصدت إدارة نادي الاتحاد مكافآت خاصة للاعبين في حال تجاوزوا مهمتهم في المباريات الثمانية المتبقية من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بنجاح، وابتعد الفريق عن مراكز المؤخرة في سلم الترتيب.

وتخار بعثة الاتحاد صباح اليوم إلى منطقة عسير تاهباً لمواجهة فريق أبها غداً على ملعب مدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز الرياضية بالمحالة ضمن منافسات الجولة الـ23 للدوري وسط تطلعات الاتحاديين بتحقيق الفريق الفوز والظفر بالنقاط الثلاث قبل مواجهة التدريبي المنتظرة أمام الغريم التقليدي الأهلي في الجولة بعد المقبلة.

وفرض البرازيلي فابيو كاريلي مدرب الاتحاد تدريبات متنوعة فنية وتكتيكية وقف خلالها على العناصر الأساسية التي بنى الدخول بها لمواجهة أبها غداً إلى جانب الاستراتيجية المثلى للمباراة طمعاً في تحقيق نقاطها الثلاث.

وكتب كاريلي المناورات الكروية الأيام الماضية التي سبقت الإجازة التي منحت للاعبين تزامناً مع عيد الأضحى المبارك، بعد تعذر إقامة لقاء ودي رابع ضمن برنامج الإعداد للدوري تخللتها توجيهات للاعبين بتطبيق عدد من الجمل التكتيكية التي بنى الاستعانة بها في المباريات الرسمية.

كما استعان كاريلي بعدد من الوجوه الشابة بالمشاركة في تدريبات الفريق الجماعية ومنهم باسل الحضيف وعضو الناشري ومحمد العوفي وعبد المجيد الزهراني ويونس عبد الواحد، إلى جانب آخرين في ظل غياب عدد من عناصر الفريق الأساسية بداعي الإصابة وعدم جاهزية الفنية مع إمكانية الاستعانة بأحدهم لتعويض

توسيع قاعدة اللاعبين الذين سيدخل بهم بقية الجولات الحاسمة من خلال استدعاء لاعبين من درجة الشباب، خصوصاً أن هناك ضغطاً في المباريات لخطة انتهاء هذا الموسم في ظرف 35 يوماً.

على الجانب الآخر، وصلت بعثة فريق الفيحاء إلى الأحساء مساء الجمعة وبدأ الفريق الأولي بعد فترة التوقف، حيث فضل المدرب سيماو الوجود في مدينة المباراة مبكراً من أجل التعود على الطقس وكذلك عدم تعرض لاعبيه للإجهاد.

ويخوض الفريق تدريباته على فترتين صباحية ومساءية من أجل وصول اللاعبين إلى الجاهزية التامة حيث تتركز التدريبات الصباحية على الجانب اللياقى والمسانية على الجانب التكتيكي.

ومع رحيل عامر شفيق الحارس الأجنبي المحترم سيعتمد المدرب على الحارس المحلي مسلم فريخ في بقية المباريات والتي يسعى من خلالها المدرب إلى تثبيت موقع الفريق في المنطقة الدافئة والابتعاد عن خطر الهبوط لدوري الأولى، كما أكد ذلك أكثر من مسؤول بالنادي.

وادميسلون باروس المتقالت عد من لاعبيه الأجانب الذين تأكد رحيلهم نهاية هذا الموسم بتقديمهم التشيلي فيلانوفا وإدميسلون باروس المعروف بـ«جيجي» لاعب منتخب الرأس الأخضر.

وبعد الانتهاء من مباراة الفتح ستغادر بعثة الفيحاء إلى الدمام من أجل خوض مواجهة الاتفاق في التاسع من أغسطس (آب) الحالي ضمن مباريات الجولة الـ24.

وكان عبد الله أبا نمي قد أكد لـ«الشرق الأوسط» أن المعسكر الذي بدأ في الأحساء كان بناء على قرار فني، مشيراً إلى أنه يهدف إلى إبعاد الضغوط البدنية عن اللاعبين من التقلبات في ظل ضيق الوقت، ومبنيًا أن هدف فريقه التقدم في جدول الترتيب للدوري.

الخطوة الأخيرة من الاستهانة بالمنافس

## الاتفاق يلوح للعدالة بقائمة نجوم مكتملة



لقطة من تدريبات الاتفاق

أهداف مقابل هدف للمستضيف إلا أنه تراجع في الودية الأخيرة. في المنطقة الدافئة والابتعاد عن خطر الهبوط لدوري الأولى، كما أكد ذلك أكثر من مسؤول بالنادي.

وادميسلون باروس المتقالت عد من لاعبيه الأجانب الذين تأكد رحيلهم نهاية هذا الموسم معهم بعقد تجاوز هذا الموسم لأمس في انطلاق مباريات الدوري بعد توقف دام أكثر من 4 أشهر.

وسيسعى المدرب لتصبح الأخطاء التي وقع بها اللاعبون في المباراة الودية التي خاضها الفريق ضد العدالة والتي خسرها بهدف وحيد، حيث سيعتمد القائمة الأساسية التي سيدخل بها بقية الجولات من بطولة دوري التي تمثل «مباريات كؤوس» لحاجة الفريق للحصود الأكبر من النقاط من أجل الابتعاد عن مركزه الحالي المؤدي للهبوط لدوري الدرجة الأولى.

وكان الفتح قد حقق فوزاً لافتاً في المباراة الودية ضد النصر في الرياض وسجل ثلاثة

اللاعبين. وسيكون الحارس المحترم علي المزدي جاهراً للذود عن مرمى فريقه كما أن المهاجم الدولي السابق نايف هزازي حرص على العودة في الموعد المطلوب بعد الإجازة القصيرة التي منحت للاعبين لمدة يومين.

ورسم المدرب النهج الفني الذي سيعتمد على إقبال المناطق الخلفية بقيادة أداما تراوري والاعتماد على المرتدات السريعة التي يمتاز بها الغابوني ميدون والمدعشقرى أندريا واللاعب الشاب حسين العيسى أصغر اللاعبين السعوديين في دوري المحترفين.

ورغم صعوبة المهمة فإن إدارة النادي تؤكد الثقة في قدرة فريقها على الحصاد الكافي من النقاط للبقاء بدوري المحترفين وتحقيق الانتصارات بداية من مباراة الاتفاق.

يضع المدرب خالد الخطوة الأساسية لفريقه الإثاق تاهباً لمواجهة العدالة «الأربعاء»، وذلك من خلال التدريبات المسائية على ملعب عبد الله الدبل.

واطمأن العطوي على جاهزية أهم الأسماء التي يعتمد عليها في القائمة الأساسية يتقدمهم الحارس الجزائري ريس مبولحي ولاعب الوسط محمد الكويكي والمهاجم هزاع الهزاع والذي قد يستعين به المدرب في الشوط الثاني على أن يشارك اللاعب عبد الله السالم خلف المهاجم سليمان دوكارا في بداية المباراة.

وكان العطوي قرر تقديم موعد التدريبات المسائية لتكون عند الخامسة عصرًا، على أن يستمر هذا الموعد حتى نهاية مباراة الفريق في الجولة بعد المقبلة، حيث تنتظر الفريق مواجهة ضد الفيحاء على ملعب مدينة الأمير محمد بن فهد بالدمام.

ومن المقرر أن يؤدي الفريق غداً تدريبه الأخير على الملعب الريف مدينة الأمير عبد الله بن جلوي بالأحساء التي ستختص المباراة المقبلة.

وحذر العطوي لاعبي الفريق من الاستهانة بفريق العدالة، معتبراً إياه من الفرق المتطورة والتي تسعى من أجل التمسك بحظوظ البقاء ومطالبا اللاعبين بالظهور بأفضل صورة ممكنة في بقية المباريات.

وأشاد مدرب الاتفاق بما قدمه العدالة في مباراة الذهاب التي جمعت الفريقين بالدمام والتي حقق فيها المستضيف فوزاً صعباً، مبيناً أن كرة القدم لا تعترف سوى بمن يجتهد ويعطيها داخل أرض الملعب.

في المقابل، وصل الإيطالي سالياناس جيوفاني إلى قناعة تامة بشأن الأسماء من اللاعبين الذين يعتزم الرج بهم في بداية المباراة المقبلة، بعد أن خاض الفريق عدداً من المباريات الودية وجرب خلالها المدرب غابلية

الدمام، علي القطان

يضع المدرب خالد الخطوة الأساسية لفريقه الإثاق تاهباً لمواجهة العدالة «الأربعاء»، وذلك من خلال التدريبات المسائية على ملعب عبد الله الدبل.

واطمأن العطوي على جاهزية أهم الأسماء التي يعتمد عليها في القائمة الأساسية يتقدمهم الحارس الجزائري ريس مبولحي ولاعب الوسط محمد الكويكي والمهاجم هزاع الهزاع والذي قد يستعين به المدرب في الشوط الثاني على أن يشارك اللاعب عبد الله السالم خلف المهاجم سليمان دوكارا في بداية المباراة.

وكان العطوي قرر تقديم موعد التدريبات المسائية لتكون عند الخامسة عصرًا، على أن يستمر هذا الموعد حتى نهاية مباراة الفريق في الجولة بعد المقبلة، حيث تنتظر الفريق مواجهة ضد الفيحاء على ملعب مدينة الأمير محمد بن فهد بالدمام.

ومن المقرر أن يؤدي الفريق غداً تدريبه الأخير على الملعب الريف مدينة الأمير عبد الله بن جلوي بالأحساء التي ستختص المباراة المقبلة.

وحذر العطوي لاعبي الفريق من الاستهانة بفريق العدالة، معتبراً إياه من الفرق المتطورة والتي تسعى من أجل التمسك بحظوظ البقاء ومطالبا اللاعبين بالظهور بأفضل صورة ممكنة في بقية المباريات.

وأشاد مدرب الاتفاق بما قدمه العدالة في مباراة الذهاب التي جمعت الفريقين بالدمام والتي حقق فيها المستضيف فوزاً صعباً، مبيناً أن كرة القدم لا تعترف سوى بمن يجتهد ويعطيها داخل أرض الملعب.

في المقابل، وصل الإيطالي سالياناس جيوفاني إلى قناعة تامة بشأن الأسماء من اللاعبين الذين يعتزم الرج بهم في بداية المباراة المقبلة، بعد أن خاض الفريق عدداً من المباريات الودية وجرب خلالها المدرب غابلية



## أحكمت قبضتها على البطولة وستزداد ثراء بالمشاركة في «أبطال أوروبا»

# الأندية الغنية تهيمن على الدوري الإنجليزي... ولا عزاء للفقراء

الترتيب، بالشكل الذي يجعل المتابع يشعر بأن هناك دوريا منفصلا داخل الدوري الإنجليزي الممتاز. ويبدو توتنهام وأرسنال، اللذان أصبحا أضعف من ذي قبل بسبب قلة العائدات المالية، بعيدين تماما عن المنافسة على اللقب. وبالتالي، سيكون هناك شعور متنام بأن الأندية الكبرى لا تفكر الآن سوى في جني أموال عائدات البث التلفزيوني.

وفي ظل تدني العائدات والإنفاق، ربما سيتم التفكير مرة أخرى في أن التفاهم بين اللاعبين والتدريب الجيد هي الأسس الحقيقية للنجاح في الوقت الحالي. ومن المؤكد أن صعود ليدز يونايتد سوف يمثل إضافة جيدة للدوري الإنجليزي الممتاز، لا سيما في وجود المدير الفني الأرجنتيني المخضرم مارسيلو بيلسا، الذي عودنا دائما على تقديم كرة قدم متفيرة ومتعة. ورغم الشعور بأن الموسم الحالي كان متوسطا فيما يتعلق بالمنافسة على اللقب، فإنه كان جيدا للغاية من الناحية الخطئية والتكتيكية. وللمرة الأولى منذ انطلاق الدوري الإنجليزي الممتاز بشكله الجديد في عام 199 لم يكن أي لاعب من اللاعبين الذين تصدروا قائمة هدافي المسابقة يلعبون في أي ناد من الأندية الثلاثة الأولى في جدول الترتيب، وهو ما يعد مؤشرا على الطريقة التي اتسعت بها طرق وإيقاعات اللعب الهجومي، واستمر دور الظهير في التطور، للدرجة التي تجعلنا نرى الظهير الأيمن للبربول، ترينت الكسندر أرنولد، بلعب كجناح أيمن، وربما في بعض الأوقات كصانع ألعاب؛ وفي الوقت الحالي، تبدو كرة القدم المحللة سعيدة بفترة التوقف الطويلة، لأن الموسم الجديد لن يبدأ إلا في 12 سبتمبر (أيلول)، وقبل ذلك، من المحتمل أن تمتد فترة الانقاعات الصيفية إلى 10 أسابيع. وسوف نرى خلال هذه الفترة بعض الأندية التي تتفقد بسخاء، بينما ستعمل أندية أخرى على تقليص النفقات، وهو الأمر الذي سيزيد من الفجوة بين أندية القمة وباقي الأندية الأخرى.



ليفربول فاز ببطولة الدوري الإنجليزي بعد موسم لم يشهد منافسة قوية على اللقب (رويترز)

يونايتد سيكون منافسا حقيقيا على اللقب الموسم المقبل، لكنني شخصيا استبعد ذلك تماما، خاصة أن الفريق يعاني بشكل واضح في النواحي الدفاعية، وربما يحتاج إلى تغيير خط دفاعه بالكامل؛ وفي المقابل، يمتلك تشيلسي العديد من اللاعبين الرائعين في خط الوسط، كما تعاقده مع لاعبين جدد لتدعيم صفوف الفريق. ورغم ذلك، أعتقد أن مانشستر يونايتد هو المنافس على لقب الدوري الموسم المقبل، وأن أفضل إنجاز يمكنهما القيام به هو تحسين مركزيهما في جدول الترتيب؛ ويعبدا عن ذلك، يبدو أن الحذر المالي المحتمل سيزيد من التفاوت بين الأندية في جدول

دوري أبطال أوروبا هو الخط الفاصل بين النجاح والفشل. ويجب أن نعرف أن وضع الدوري الإنجليزي الممتاز كمنتج عالمي متميز يجلب الكثير من الإيرادات الأوروبية لمدة عامين، نظرا لأن هذا القرار سيساعد النادي على الشعور بالاستقرار من جهة، وعلى إنفاق المزيد من الأموال لعقد صفقات جديدة من جهة أخرى. لكن بغض النظر عن كل ذلك، يجب الإشارة أيضا إلى أنه لم تكن هناك منافسة قوية على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز خلال الموسم المقبل، خاصة في ظل وجود الرغبة الواضحة من جانب المدير الفني للفريق، بورغن كلوب، في تطوير الفريق بشكل متواصل.

ومن المؤكد أيضا أن مانشستر سيتي سيكون أقوى أصحاب المباريات؛ ورغم كل ذلك، يجب أن نشير إلى أن المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز أفضل بكثير منها في معظم الدوريات الأوروبية الأخرى، والدليل على ذلك أن نادي يوفنتوس فاز بلقب الدوري الإيطالي الممتاز للمرة التاسعة على التوالي، في حين فاز بايرن ميونخ بلقب البوندسليغا للمرة الثامنة على التوالي، كما يهيمن باريس سان جيرمان على لقب الدوري الفرنسي الممتاز منذ سنوات.

وفي الوقت نفسه، من المرجح أن تصبح هذه الفجوة أكثر وضوحاً في جميع الدوريات الكبرى، بعد انخفاض الإيرادات التي تحصل عليها الأندية، وبعدمها أصبح الوصول إلى

مقارنة بالعدد السابق. ووصل الفارق بين المتصدر وصاحب المركز الرابع خلال الموسم الحالي إلى 33 نقطة، مقارنة بـ 27 نقطة في العام السابق، و25 و17 و15 في السنوات الثلاث قبل ذلك. وبالتالي، بات من الملاحظ أن هذه الفجوة تتزايد بشكل واضح كل عام. وهناك شيء آخر مثير للقلق وهو أنه لا يوجد حالياً أكثر من أربعة فرق يمكنها التفكير الآن في إمكانية الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز. وفي الأوساط التي تتجاوز ذلك، من النصف أن تقول إن أكثر من 90 في المائة من الأندية المحترقة الحالية ليس لديها أي فرصة للفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز مرة أخرى، ما لم يتم الاستحواذ على أحد هذه الأندية من قبل مالك من

ويجب أن نشير إلى أن الأندية الأربعة الأكثر ثراء في بداية الموسم كانت هي الأندية الأربعة التي ستلعب في دوري أبطال أوروبا العام المقبل، حتى وإن لم يكن ترتيبها من حيث الثروات هو نفس ترتيبها في جدول الدوري الإنجليزي الممتاز! وقد تغلب ليفربول على نفس إيراداته بقيمة 100 مليون جنيهه إسترليني وبيجج في إنهاء الموسم بفارق 33 نقطة كاملة عن أغنى أندية المسابقة، مانشستر يونايتد. ولم يحقق أرسنال ووستهام يونايتد النتائج التي تتناسب مع حجم الإيرادات. أما بيرنلي فواصل تحقيق نتائج تفوق قدراته المالية، كما بدأ شيفيلد يونايتد قريبا

ويعتقد أن تشيلسي ستلعب في دوري أبطال أوروبا العام المقبل، حتى وإن لم يكن ترتيبها من حيث الثروات هو نفس ترتيبها في جدول الدوري الإنجليزي الممتاز! وقد تغلب ليفربول على نفس إيراداته بقيمة 100 مليون جنيهه إسترليني وبيجج في إنهاء الموسم بفارق 33 نقطة كاملة عن أغنى أندية المسابقة، مانشستر يونايتد. ولم يحقق أرسنال ووستهام يونايتد النتائج التي تتناسب مع حجم الإيرادات. أما بيرنلي فواصل تحقيق نتائج تفوق قدراته المالية، كما بدأ شيفيلد يونايتد قريبا

بوكي لاعب نوريتش ساهم في مفاجأة الفوز على مانشستر سيتي (غيتي)

## بعد علاقة دامت 25 عاما لأعباً ومدرباً

# انفصال إيدي هاو عن بورنموث بالتراضي



لندن: «الشرق الأوسط»

أنهى نادي بورنموث لكرة القدم بتفاهم مشترك، تعاقد مع لاعبه السابق ومدربه إيدي هاو، بعد أيام من هبوط الفريق من الدوري الإنجليزي الممتاز إلى الدرجة الأولى.

وبت مصير المدرب البالغ من العمر 42 عاماً على المحك منذ الأحد الماضي، مع نهاية موسم 2019 - 2020 للدوري الممتاز بحلول الفريق في المركز الثامن عشر (فارق نقطة واحدة فقط عن أستون فيلا صاحب أول مراكز الأمان)، وعودته إلى الـ«تشامبيونشيب» بعد خمسة أعوام أمضاها في البريميرليغ. وأعلن نادي المدينة الجنوبية في بيان، رحيل المدرب «بتفاهم مشترك» بعدما أشرف على تدريبه في أكثر من 450 مباراة على مدى فترتين (2008 - 2012 و 2020).

كما أمضى المدافع السابق هاو، الغالبية العظمى من مسيرته لاعباً في صفوف بورنموث، ودافع عن ألوانه في أكثر من 300 مباراة في مختلف المسابقات، وحسب بيان النادي. وعين المدرب الإنجليزي في البداية بصورة مؤقتة في ديسمبر (ت كانون الأول) 2008. وخالف التوقعات ليضمن بقاء النادي في الدرجة الثالثة رغم أنه بدأ الموسم برصيد يبلغ سالب 17. وشق طريقه بعد ذلك ليقود بورنموث للترقي إلى الدرجة الثانية في الموسم التالي. وبعد فترة قصيرة مدرباً لبيرنلي، عاد هاو إلى بورنموث ليقوده للترقي إلى الدوري الممتاز في 2015 حيث استمر بين الكبار لخمس سنوات. وتوجه مدرب الفريق مع عائلته.

أنتهى نادي بورنموث لكرة القدم بتفاهم مشترك، تعاقد مع لاعبه السابق ومدربه إيدي هاو، بعد أيام من هبوط الفريق من الدوري الإنجليزي الممتاز إلى الدرجة الأولى. وبت مصير المدرب البالغ من العمر 42 عاماً على المحك منذ الأحد الماضي، مع نهاية موسم 2019 - 2020 للدوري الممتاز بحلول الفريق في المركز الثامن عشر (فارق نقطة واحدة فقط عن أستون فيلا صاحب أول مراكز الأمان)، وعودته إلى الـ«تشامبيونشيب» بعد خمسة أعوام أمضاها في البريميرليغ. وأعلن نادي المدينة الجنوبية في بيان، رحيل المدرب «بتفاهم مشترك» بعدما أشرف على تدريبه في أكثر من 450 مباراة على مدى فترتين (2008 - 2012 و 2020).

## يوفنتوس البطل يخسر للمرة الأولى على أرضه في الدوري الإيطالي منذ أكثر من عامين

# إنتر ميلان ينتزع المركز الثاني... ومدربه كوتشي يلوح بالرحيل



يوفنتوس واللقب التاسع على التوالي (أ.ب.)

دوري أبطال أوروبا. ورد النادي بإبرام العديد من التعاقدات في فترة انتقالات يناير. وما زال إنتر ينافس في الدوري الأوروبي، ويواجه خيتافي في دور الستة عشر الذي يقام من مباراة واحدة. وقال كوتشي إنه سيتخذ قراره بعد نهاية الموسم. وقال: «بعد الدوري الأوروبي، سنتخذ قراراً بشأن الموسم المقبل. سأنتخب قراراً، والنادي سيتخذ قراره».

ومضى يوفنتوس البطل بخسارته الأولى على أرضه منذ أكثر من عامين حيث اختتم الموسم بالخسارة 3 - 1 أمام روما. وكان يوفنتوس خسر لأول مرة على أرضه في الدوري الأوروبي، وقال: «بعد الدوري الأوروبي، سنتخذ قراراً بشأن الموسم المقبل. سأنتخب قراراً، والنادي سيتخذ قراره».

ومضى يوفنتوس البطل بخسارته الأولى على أرضه منذ أكثر من عامين حيث اختتم الموسم بالخسارة 3 - 1 أمام روما. وكان يوفنتوس خسر لأول مرة على أرضه في الدوري الأوروبي، وقال: «بعد الدوري الأوروبي، سنتخذ قراراً بشأن الموسم المقبل. سأنتخب قراراً، والنادي سيتخذ قراره».

ومضى يوفنتوس البطل بخسارته الأولى على أرضه منذ أكثر من عامين حيث اختتم الموسم بالخسارة 3 - 1 أمام روما. وكان يوفنتوس خسر لأول مرة على أرضه في الدوري الأوروبي، وقال: «بعد الدوري الأوروبي، سنتخذ قراراً بشأن الموسم المقبل. سأنتخب قراراً، والنادي سيتخذ قراره».

ومضى يوفنتوس البطل بخسارته الأولى على أرضه منذ أكثر من عامين حيث اختتم الموسم بالخسارة 3 - 1 أمام روما. وكان يوفنتوس خسر لأول مرة على أرضه في الدوري الأوروبي، وقال: «بعد الدوري الأوروبي، سنتخذ قراراً بشأن الموسم المقبل. سأنتخب قراراً، والنادي سيتخذ قراره».

ومضى يوفنتوس البطل بخسارته الأولى على أرضه منذ أكثر من عامين حيث اختتم الموسم بالخسارة 3 - 1 أمام روما. وكان يوفنتوس خسر لأول مرة على أرضه في الدوري الأوروبي، وقال: «بعد الدوري الأوروبي، سنتخذ قراراً بشأن الموسم المقبل. سأنتخب قراراً، والنادي سيتخذ قراره».

كوتشي مدرب إنتر (أ.ب.)

كوتشي مدرب إنتر (أ.ب.)

كوتشي مدرب إنتر (أ.ب.)

كوتشي مدرب إنتر (أ.ب.)

كوتشي مدرب إنتر (أ.ب.)

كوتشي مدرب إنتر (أ.ب.)



الفريق لم يصعد ليهبط مجدداً بل ليعود أحد أندية إنجلترا العريقة

## ليدز يونايتد إلى الأضواء بعد 16 عاماً من البؤس والانكسار والعجز

لندن - الشرق الأوسط

في آخر مرة صعد فيها ليدز يونايتد إلى الدوري الإنجليزي الممتاز، في عام 1990، عكست صحيفة «هيرور» مشاعر الكثيرين آنذاك، وكتبت «عودة الحخالة ليدز يونايتد» ورغم ذلك، تعامل جمهور النادي مع هذا العبارة بفخر وكبرياء وأعرب عن سعادته بأن النادي غير عصري ومكروه من الآخرين؛ الآن، عاد ليدز يونايتد للدوري الإنجليزي الممتاز مرة أخرى بعد غياب طويل. وبالنسبة لعشاق ليدز يونايتد من أمثالي، كانت السنوات الـ16 الماضية مزجاً سيئاً من ملك النادي غير الإثراء والحقوقيين، والمديرين الفئسين المتعثرسين، واللاعبين متوسطي المستوى، وهو الأمر الذي كان يدعو كثيرين للسخرية من النادي، سواء من خلال الظهور بشخصياتهم الحقيقية أو من خلال التخفي وراء أسماء وهمية.

وفي يناير (كانون الثاني) 2014، طلب مشجعو هيدرسفيلد تاون من فرقة «جوي ديفينج» أن تدعى كلمات تقول «ليدز يونايتد يتدعى مرة أخرى» في ملعب «إيلاند رود» مقلد ليدز، وبدأت هذه الأغنية تتردد في الملاعب الأخرى لأندية دوري الدرجة الأولى عندما يواجه الفريق أي صعوبات، وحتى شبكة «سكاى سبورتنس» الرياضية قررت أن سقق تدعى هذه الأغنية بعد أن سقق ليدز يونايتد نظيره ستوك سيتي بخماسية نظيفة وأصبح على وشك الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز، لتذكرنا جميعاً بالأوقات الصعبة التي كان يعيشها النادي في السابق.

وقد يشعر جمهور أرسنال أو توتنهام هوتسبير، اللذين نرى دائماً أقراننا، بالحزن الشديد لأن فريقهما لم يتمكن من إنهاء الموسم ضمن المراكز الأربعة الأولى المؤهلة للمشاركة في دوري أبطال أوروبا، لكن الشيء المؤكد هو أنهم لم يجربوا على الإطلاق ذلك الشعور السيئ الذي يتناوب عندما يهبط فريقك إلى المركز الخامس عشر في جدول ترتيب دوري الدرجة الأولى تحت قيادة نيل وارنوك أو ستيف إيفانز في ملعب نصف مقاعد خالية من الجماهير وإن تشاهد كرة قدم سيئة وغير ممتعة على الإطلاق؛ وعلى مدار 16 عاماً، واجهتنا صعوبات هائلة واتهامات باطلية



ليدز يونايتد صعد إلى الدوري الإنجليزي الممتاز بعد سنوات من المعاناة (روبيرت)

الانتصار، وحتى عندما خسرت في ملحق الصعود أمام ديربي كاونتى. ويعد بيلسا، ذلك الرجل المهورس بكرة القدم، هو الخيار المثالي لجمهور ليدز يونايتد. من المؤكد أنني لم أكن أتمنى أن تعاني من الإخفاقات لمدة 14 عاماً، لكن إذا كان ذلك هو الثمن الذي كان يجب أن ندفعه حتى يأتي بيلسا ويجعلنا نشاهد هذه الكرة الجميلة والممتعة، فلا توجد لدي أدنى مشكلة في ذلك!

ورغم أن ليام كوبر ولوك أنيلينغ وبياتريك بافورد لن يكونوا أعظم لاعبين في الدوري الإنجليزي هؤلاء اللاعبين يتحلون بالثقة التي تجعلهم قادرين على القيام بأي شيء وهزيمة أي منافس. وهذا هو ما يفعله المدير الفني الأرجنتيني دائماً، تحويل اللاعبين الشباب غير الناضجين إلى لاعبين عظماء يضغطون بشدة على الفريق المنافس ولا يشعرون بالتعب أو الإرهاق مطلقاً. إن هذا الدافع الكبير لتقديم مستويات قوية لا يختلف كثيراً عن الدافع الذي كان يجعل الفريق يلعب بشكل رائع تحت قيادة هوارد ويلكنسون، الذي قاد ليدز يونايتد للتأهل للدوري الإنجليزي الممتاز عام 1990.

لقد «عاد الحخالة ليدز يونايتد»، لكن الشيء المختلف هذه المرة هو أنك قد تحبونا بعض الشيء بسبب كرة القدم الجميلة والممتعة التي نقدمها. لكننا رغم ذلك لم نعد نهتم بالطريقة التي نتفردون بها إلينا على أي حال؛ وعندما يُسمح للمشجعين بالعودة لمشاهدة المباريات، فإن ملعب «إيلاند رود» الذي يسيطر عليه الفخر وليس الانكسار، سيكون مملوفاً عن آخره بالمشجعين وسط أجواء مستسبب السرع في نفوس المشجعين، إننا لم نعد إلى الدوري الإنجليزي الممتاز لكي يسخر منا الآخرون أو يتقلدوا من إكنايتنا، لكننا عدنا لتقديم مستويات جيدة وتحقيق نتائج أفضل. لقد عدنا بعد 16 عاماً لكي نغير شكل الدوري الإنجليزي الممتاز بأكمله... ليدز لم يصعد لكي يهبط مرة أخرى بل ليصبح كما كان أحد أندية إنجلترا العريقة!



بيلسا كان الخيار المثالي ليدز يونايتد (أ.ف.ب)

النادي كان التعاقد مع بيلسا. وفي غضون شهرين فقط، نجح بيلسا في تحويل لاعبي الفريق العائدين إلى مجموعة من الآلات التي يعرف كل منها ما يتعين عليها القيام به بدقة شديدة. ويجب الإشارة إلى أن ما قام به بيلسا لم يكن يشبه أي شيء رأيناه من قبل، حيث نجح في قلب الأمور رأساً على عقب بشكل مفاجئ ودراماتيكي. ويعيدنا عن اتهام بيلسا بالتجنس على الأندية الأخرى، فإنه مدير فني رائع يتميز بأنه جاد وحجول ومنطقي في اختياراته، علاوة على قدرته على تحفيز اللاعبين ومساعدتهم على تقديم أفضل ما لديهم داخل المستطيل الأخضر.

وإنما ما يكون من الرائع والمبهج أن ترى بيلسا وهو يقف بجوار خط التماس، حتى في الأوقات التي لا نحقق فيها

الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز عام 1990، ولم ننس أن هذا النادي الذي يدار بشكل جيد خطف منا لويس كوك، الذي كان أفضل لاعب شاب شاهدناه لسنوات عديدة، ربما يكون دوري الدرجة الأولى الإنجليزي هو البطولة الأكثر إثارة في أوروبا، لكننا لم نكن نقدم أي شيء مثير داخل الملعب موسماً بعد الآخر!

وبعد ذلك، وصل المدير الفني الأرجنتيني مارسيلو بيلسا في يونيو (حزيران) 2018 وجاءت معه أفضل كرة قدم رأيتها على ملعب «إيلاند رود» على الإطلاق. في الحقيقة، يجب أن نشيد بمالك النادي، أندريا رادريزاني، لإنقاذه ليدز يونايتد من الفوضى التي كان يعاني منها عندما كان ماسيمو تشيلينو مالكا للنادي، ولأنه أعاد الطموح إلى هذا النادي العريق. ومن المؤكد أن أهم قرار اتخذته

في بعض الأحيان لو أننا لم نصل قط إلى الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا، لأن ذلك كان على الأقل سيدينا نحو 15 عاماً من تذكر الآخرين لنا بهذا الإنجاز وبأننا لم نعد قادرين على تحقيقه مرة أخرى.

لقد كنت في الثالثة والعشرين من عمري عندما هبط ليدز يونايتد من الدوري الإنجليزي الممتاز، وأنا الآن في التاسعة والثلاثين من عمري وأنا أراه يعود مرة أخرى؛ لقد عشت فترة العشرينات وتغيرت حفنا العاشر، رغم وجود سنوات كاملة في بداية القرن الجديد لم نشهد فيها أي شيء جيد داخل النادي. ولم نحقق أي انتصارات مهمة لمدة أربع سنوات، وكانت أبرز النتائج السلبية تتمثل في الخسارة بخمسة أهداف مقابل هدف وحيد أمام لوتون في عام

تمنيت في بعض الأحيان لو أننا لم نصل قط إلى الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا، لأن ذلك كان على الأقل سيدينا نحو 15 عاماً من تذكر الآخرين لنا بهذا الإنجاز وبأننا لم نعد قادرين على تحقيقه مرة أخرى.

لقد رأيت ليدز يونايتد وهو يفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز عندما كنت في الحادية عشرة من عمري، كما وصل النادي لنصف نهائي دوري أبطال أوروبا وأنا في العشرين من عمري، وكان الأمر يبدو وكأن هذا النادي العريق لن يتوقف يوماً ما عن تحقيق الإنجازات وحصد البطولات. لقد

تعرضنا للسخرية والمضايقات، حتى من قبل أولئك الذين يمثلوننا رغم أنه لم يكن لديهم سحر وبريق لاعبين سابقين بارزين في تاريخ النادي مثل نورمان هانت، وجاك تشارلتون، وديفيد باتشي أو لوкас رادبيي. ورغم كل ذلك، لم نتخل قط عن النادي وواصلنا دعمه ومتابعة مبارياته، حتى في أصعب الأوقات، وحتى عندما تفوقت علينا أندية مثل ليدز سيتي وساوثهامبتون وتشيفيلد يونايتد.

لقد رأيت ليدز يونايتد وهو يفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز عندما كنت في الحادية عشرة من عمري، كما وصل النادي لنصف نهائي دوري أبطال أوروبا وأنا في العشرين من عمري، وكان الأمر يبدو وكأن هذا النادي العريق لن يتوقف يوماً ما عن تحقيق الإنجازات وحصد البطولات. لقد

حقق إنجازاً صمد أكثر من نصف قرن

## كيف تسلق رود ليفر قمة إيفرست للتنس مرتين؟

القياسية «المذهلة تماماً» التي حققها في عامي 1962 و1969. وإذا تمكن بعض اللاعبين المعاصرين من الفوز بعدد أكبر من البطولات الكبرى التي حققها ليفر والبالغ عددها 11 بطولة، فإن صديقه العداوة فريد ستول يعتقد أن ليفر كان بإمكانه الحصول على عدد أكبر من البطولات الكبرى لولا استعادته عن اللعبة لمدة خمس سنوات في أوج تالقه، بين الرابعة والعشرين والثلاثين من عمره.

وخلال الفترة التي غاب فيها ليفر عن الملاعب، وصل ستول إلى ثماني نهائيات للبطولات الأربع الكبرى وخسر أمام الأسترالي روي إيمرسون في خمسة منها. وقال ستول عن ذلك: «لم أكن لأفوز بالبطولتين اللتين فزت بهما لو كنت لعب أمام اللاعبين المحترفين في ذلك الوقت. لقد فاز ليفر بـ11 بطولة كبرى ولم يلعب في 21 بطولة، وكان اللاعب الأفضل عندما تحول لممارسة اللعبة على المستوى الاحترافي، وكان الأفضل أيضاً عندما عاد من الفترة التي ابتعد فيها عن الملاعب. لذا، لو حصل ليفر على نصف عدد البطولات التي كان من المفترض أن يشارف فيها لحصل الآن على 21 بطولة كبرى.

ولم يلعب ليفر إلا لفترة محدودة، خلال الفترة بين عامي 1970 و1978، لكنه لم يجيد أي ندم بشأن الأسباب التي جعلته يصعد عن اللعبة سريعاً، وعندما فاز ليفر في تلك المباراة التاريخية التي أوصته إلى القمة في التاسع من سبتمبر (أيلول) عام 1969، احتفل بطريقة غير معهودة وقرن فوق الشبكة قبل مصافحة خصمه المهزوم آرثر راش، لكنه على أي حال قد حقق إنجازاً ظل صامداً منذ أكثر من نصف قرن من الزمان، وربما يظل صامداً إلى الأبد.



حصل رود ليفر على لقب أفضل لاعب تنس في القرن العشرين (غيتي)

قصير القامة، حيث يصل طوله إلى 172 سم فقط، لكنه كان يمتلك قوة كبيرة في يده اليسرى. في الحقيقة، كان ليفر سابقاً لعصره في تلك الفترة. وعلاوة على ذلك، كان اللاعب الأسترالي يتمتع بالقوة البدنية الهائلة والسرعة الفائقة، وكان شديد التركيز في المباريات النهائية، خصوصاً خلال الأرقام

هي البطولة الرابعة من البطولات الأربع الكبرى التي يحصل عليها ليفر في ذلك العام. ويشير روسويل، الذي خسر نهائي بطولة فرنسا المفتوحة عام 1969 في المباراة التي يعترف بأنها كانت واحدة من أفضل المباريات التي لعبها ليفر على الإطلاق، إلى أن ليفر كان يتبع بالقدرة التنافسية العالية وعدم

الخبوف من المنافسين، بالإضافة إلى القدرة على الفوز في المباريات الهزيمية. ويؤكد اللاعب الأسترالي فريد ستول أن ليفر كان خصماً لا يعرف التراجع أو الاستسلام أبداً، وعندما كان يتأخر في النتيجة كان ذلك يعد بمثابة حافز كبير له للعودة مرة أخرى في اللقاء. وعلى الرغم من أن ليفر كان

من الأحيان، مثل تلك المباراة التي اضطر فيها نيوكومب للحصول على راحة مبكرة خلال المجموعة الثالثة من المباراة النهائية لبطولة ويمبلدون عام 1969، التي يشير ليفر إلى أن 99 في المائة من الملعب كان مغطى. يقول نيوكومب عن تلك المباراة: «لقد استدرت ونظرت إليه وأعطيته فقط إيماءة تشير إلى أنه يلعب بشكل رائع». وكانت هذه

ليفر كان أفضل من الأفضل». وعن الأسباب التي جعلت ليفر يتمكن من تحقيق هذا الإنجاز الكبير، قال نيوكومب إن ليفر كان صاحب التسيديدات الأقوى في الوقت المناسب. في الواقع، كان الجو شديد الحرارة في كثير

لندن؛ ليندا بيرس

وُصف ليفر بأنه كان الأفضل في جيله، كما حصل على لقب أفضل لاعب تنس في القرن العشرين بعدما حقق شيئاً لم يحققه أي لاعب آخر في هذه اللعبة على الإطلاق، وهو الفوز بالبطولات الأربع الكبرى (الغراوند سلام) في العام نفسه، ولم يكتف بذلك، بل حقق هذا الإنجاز مرتين؛ حقق ليفر هذا الإنجاز للمرة الأولى عام 1962، متفوقاً على لاعبين عظماء من أمثال ليو هود وكين ورسويل وباتشو غونزاليس، في حين كانت المرة الثانية - والأهم - عام 1969 في أول موسم كامل للبطولات المفتوحة للتنس، رغم أنه كان يعاني من إصابة في الكوع، وهو ما جعل هذا الإنجاز يشبه تسلق قمة جبل إيفرست في عالم التنس.

وكان اللاعب الوحيد الذي فاز بالبطولات الأربع الكبرى في عام واحد هو دون بوج في الثلاثينات من القرن الماضي، ولم يتمكن أي لاعب تنس من تحقيق هذا الإنجاز مرة أخرى منذ ذلك الحين. وقد فاز كل من جيمي كونورز ومانس وويلاندر وروجر فيدرير ورافائيل نادال ونوفاك ديوكوفيتش بثلاث بطولات كبرى في سنة ميلادية واحدة، بينما حصل ثمانية رجال على البطولات الأربع الكبرى طوال مسيرتهم الرياضية. ووصف لاعب التنس السابق أندريه أغاسي الإنجاز الذي حققه ليفر بأنه استثنائي وإعجازي، وأنا أتفق تماماً مع ذلك.

وكانت آخر مقابلة صحفية أجريتها مع ليفر في يناير (كانون الثاني) الماضي، بعد يوم من وصوله إلى بطولة أستراليا (غيتي)



ليفر وكأس بطولة ويمبلدون عام 1969 (غيتي)



## أكثر من 3 ملايين مشاهدة في أيام معدودة عمرو دياب يخطف الأضواء بـ «يا بلدنا يا حلوة»



عمرو دياب في لقطة من كليب أغنية «يا بلدنا يا حلوة» (فيسبوك)

في العالم العربي، لا سيما وأن أهم حفلات عمرو دياب الصيفية كانت تقام هناك، حيث كان يتجمع بها مئات الآلاف من عشاق عمرو لكي يستمعوا للأغنيات الجديدة، لافتاً إلى أنه «كان يتمنى ذكر كافة أسماء محافظات فيها للسياحة المصرية، بالتعاون مع إحدى شركات الاتصالات العالمية، وتجاوز عدد مشاهدات الأغنية أكثر من 3 ملايين ونصف المليون مشاهدة خلال يومين فقط.

تصدر اسم الفنان المصري عمرو دياب، قوائم المشاهدة بموقع «يوتيوب»، في مصر، بعد ساعات قليلة من طرحه أغنيته الجديدة «يا بلدنا يا حلوة»، التي يروج فيها للسياحة المصرية، بالتعاون مع إحدى شركات الاتصالات العالمية، وتجاوز عدد مشاهدات الأغنية أكثر من 3 ملايين ونصف المليون مشاهدة خلال يومين فقط.

أغنية «يا بلدنا يا حلوة»، من كلمات الشاعر تامر حسين، والحنان عزيز الشافعي، وتوزيع طارق مذكور، وإنتاج موسى عيسى، وإخراج طارق العريان، وأهداها عمرو لعدد من المحافظات والمدن المصرية، حيث قام بذكر 25 محافظة ومدينة مصرية في الأغنية، من بينها أسوان والمنيا وسوهاج وقنا والأقصر وأسبوط والشرقية وسيناء وبورسعيد والإسماعيلية والسويس والفيوم ومطروح.

خلال «كليب» الأغنية، ظهر دياب وهو يقود نوع السيارة نفسه التي ظهر بها لأول مرة على شاشة السينما مع الفنان المصري الراحل عزت أبو عوف، خلال فيلم «أيس كريم في جليم» عام 1992، وهو ما اعتبره متابعون نوعاً من «رد الجميل والوفاء»، وذلك بعد عدة أشهر من إهدائه اليومه الأخير «سهران» لأبو عوف أيضاً، والسيرة التي ظهر بها «مرسيدس SL 500» موديل 1976.

وعن كواليس الأغنية، يقول الشاعر المصري تامر حسين، «الشرق الأوسط»، منذ بداية العمل على أغنية «يا بلدنا يا حلوة»، كان هدفتنا الرئيسي هو أن يرى العالم أجمع مناظر مصر السياحية الخلابة بشكل جديد ومبتكر، أي نجعل كافة محافظات مصر، بابرز معالمها السياحية، لكي تكون رسالة للعالم بأن مصر جميلة»، مشيراً إلى أن هذه الأغنية تحمل رقم 50 في مسيرتي اللحنين تحملان الكثير من الذكريات الجميلة لعمرو في مشوار حياته، كما أنني أحببت ذكر حي العجمي بالإسكندرية، لما له من ذكريات جميلة مع كافة جهور عمرو دياب

وقال حسين إن «عمرو دياب لم تكن لديه أي طلبات في الأغنية، ولكن كان من البديهي ذكر اسم محافظتي بورسعيد والشرقية اللتين تحملان الكثير من الذكريات الجميلة لعمرو في مشوار حياته، كما أنني أحببت ذكر حي العجمي بالإسكندرية، لما له من ذكريات جميلة مع كافة جهور عمرو دياب

وقال حسين إن «عمرو دياب لم تكن لديه أي طلبات في الأغنية، ولكن كان من البديهي ذكر اسم محافظتي بورسعيد والشرقية اللتين تحملان الكثير من الذكريات الجميلة لعمرو في مشوار حياته، كما أنني أحببت ذكر حي العجمي بالإسكندرية، لما له من ذكريات جميلة مع كافة جهور عمرو دياب



## مؤسسات عالمية تعمل على أرشفة تصميمات فترة الحجر

## الحياة الغريبة للأشياء في زمن «كورونا»

لندن، صوفي هايتي\*



صارت الكمامات الواقية من أبرز رموز الأزمة الصحية الراهنة



الأغراض المنزلية اكتسبت معاني إضافية بسبب الحجر

وتقول ميرير عن ذلك: «هناك بعض الأشياء التي تتسم بحساسيتها البالغة والتي سوف نطلب الحصول عليها في أوقات لاحقة، على غرار القطع أو الأشياء التي تخص أناس قد فقدوا أصدقاءهم أو أقاربهم جراء الإصابة بالفيروس».

ولقد تحولت بعض الأشياء العادية إلى أعمال ذات قيمة فنية، إما بسبب ظلال الفقدان والخسارة التي تخيم عليها، أو ببساطة بسبب أهميتها المتجددة جراء استمرار الأزمة الراهنة وتحولاتها المختلفة. وربما نشعر بأن بعضاً من الأشياء المبتدعة أول الأمر مع ظهور الوباء قد تحولت إلى بقايا من الماضي القريب. وتقول دونا براند، وهي كبيرة الأبناء لدى متحف هنري فورد: «الأشياء التي جمعناها منذ شهر أبريل (نيسان) الماضي تبدو الآن قديمة بالفعل. ولقد كان من السهل بصورة نسبية أن نتعرف على الأشياء البارزة في وقت مبكر. أما الآن، فصارت أزمة الوباء مجزأة وواسعة الانتشار للغاية».

كذلك، شهدت الاحتجاجات الشعبية العارمة في شهر يونيو (حزيران) الماضي تغيرات كثيرة، وصارت من فعاليات الجمع المهمة بالنسبة إلى المتاحف التاريخية المعنية. إذ تمكنت جمعية نيويورك التاريخية - على سبيل المثال - من جمع لوحة جدارية تصور الراحل جورج فلويد، من أعمال الفنانين مات آدمسون وخواكين جيه، تلك التي تغطي واجهة أحد متاجر الأحذية في سوهو. كما تمكنتوا أيضاً من جمع العديد من المصاحفات والافئانات ذات الشعارات الاحتجاجية.

كما توجد بعض الأشياء في طبيعة نوعية متداخلة بين الاحتجاج والجماعة، وهي تلك السجلات الحية التي تروي قصتين متوازيتين متميزتين في آن واحد. تقول لورد عن ذلك: «خلال احتجاجات حياة السود مهمة»، كان كثير من المتظاهرين يحملون لافتات تشير إلى حقيقة مفادها أن وباء كورونا المستجد يؤثر على كل أطراف وأحراق المجتمع بصورة غير متناسبة، وأن هذا كله ينطوي تحت خطاب واحد من قصة أكبر تتناول العنصرية النظامية المنهجية في الولايات المتحدة الأميركية».

وهناك أمر صائب، ومؤثر، ويدعو إلى التفاوض بشأن أعمال التوثيق والجمع والتحصيل المشار إليها، ألا وهو المحاولة الجادة لإلقاء نظرة مختلفة على الأزمة الراهنة التي نعاني منها جميعاً، وإنما من زاوية تاريخية متصورة ومسجلة.

فمن واقع جمع المواد والأشياء الحالية على اعتبارها قطعاً فنية للمستقبل، فإننا نحاول بذلك تصور ذلك المستقبل كنوع من أنواع استشراف الحياة المقبلة - تحت مظلة الزمان ومحيط المكان الذي انقضى فيهما الزمن الحاضر وبتنا نراجع الرؤى إلى ما مضى من خلال التاريخ والذكريات. ومع شروع المؤرخين وأمناء المتاحف المختلفة في جهود الجمع والتوثيق، صار الكثيرون منها منخرطين بفعل الواقع في شكل من أشكال الأرشيف الذاتية: توثيق الوباء والأمراض الناجمة عنه وقرارات الإغلاق العامة اللاحقة عليه، وحفظ المجلات الصادرة في مختلف المحلات والجرائد، وتوثيق المشاركات الفنية للأطفال في تلك الفترة العصيبة، وبناء ما قد يرقى يوماً إلى اسم «مجموعات الوباء الموثقة». تقول الكسندرا لورد من متحف «سميثسونيان» الوطني للتاريخ الأمريكي: «أرى أنه من المثير للاهتمام بصفة خاصة أن الناس من مختلف الشرائح قد تحولوا بصورة نسبية إلى شيء مؤرخين في حياتهم الخاصة».

\*خدمة «نيويورك تايمز»

المقصورات البلاستيكية التي تخيم فوق طاولات المطاعم، والقضبان المطاطية المستخدمة في الضغط على أزرار المصاعد، والمقاعد المحمولة المخبئة إلى أعمد الإنارة خارج المتاجر ليجلس عليها المتسوقون الذين ينتظرون دورهم في الدخول لابتياج احتياجاتهم، والفساتين ذات الخنثير التي يتجاوز قطرها 6 أقدام، والمقصورات الخاصة في صالات الألعاب الرياضية للمحافظة على انفصال الرواد أثناء ممارسة التمارين. والأكمام البلاستيكية التي تستخدم في العناق داخل دور رعاية كبار السن، والكمامات الواقية من كل شكل وصنف ولون يمكن تصوره.

أطل علينا فيروس كورونا المستجد خلال الشهور القليلة الماضية بمجموعة جديدة تماماً من الأشياء التي تساعدنا في التعامل مع الواقع الصحي الجديد، وقرارات الإغلاق العامة، ومعايير التباعد الاجتماعي، بل والاحتجاجات الشعبية أيضاً. وبعض هذه الأشياء تعتبر ساذجة وغير واقعية ذات تصورات تخمينية لم يكن لها أن ترى النور لولا الأزمة الراهنة. والبعض الآخر مثل كوكبيلات الصائير المحفوظة في أكياس بلاستيكية، ومقاييس الحرارة، أو العلب المستخدمة في تقسيم الأشياء، باتت متداولة ومعروفة على نطاق واسع بالفعل. وبعض منها ليس جديداً علينا على الإطلاق، على غرار الأدوات المنزلية المألوفة مثل زجاجات رش الرذاذ أو لغائف ورق التواليت، التي اكتسبت أهمية كبيرة وجديدة بسبب ندرتها المفاجئة أو الاحتياجات غير الاعتيادية لها.

تقول أنا تالي، وهي طالبة درجعة الماجستير في تاريخ التصميم لدى الكلية الملكية للفنون ولدى متحف فيكتوريا والبريت في المملكة المتحدة: «صرت أفكر كثيراً فيما سوف تقول مثل هذه الأشياء عن وباء كورونا في المستقبل». وقامت الطالبة تالي - رفقة زميلاتها الطالبة فلور إليكترون - بإعداد أرشيف إلكتروني موسع عبر شبكة الإنترنت تحت اسم «التصميم في زمن الحجر الصحي». وبعض الأشياء التي يضمها الأرشيف غريبة الأطوار للغاية، أو تتسم بقدرة واضحة من السخافة، على غرار تلك القبعات الكبيرة للغاية التي كانت توزعها سلسلة مطاعم «بيرغر كينغ» في ألمانيا في شهر مايو (أيار) الماضي.

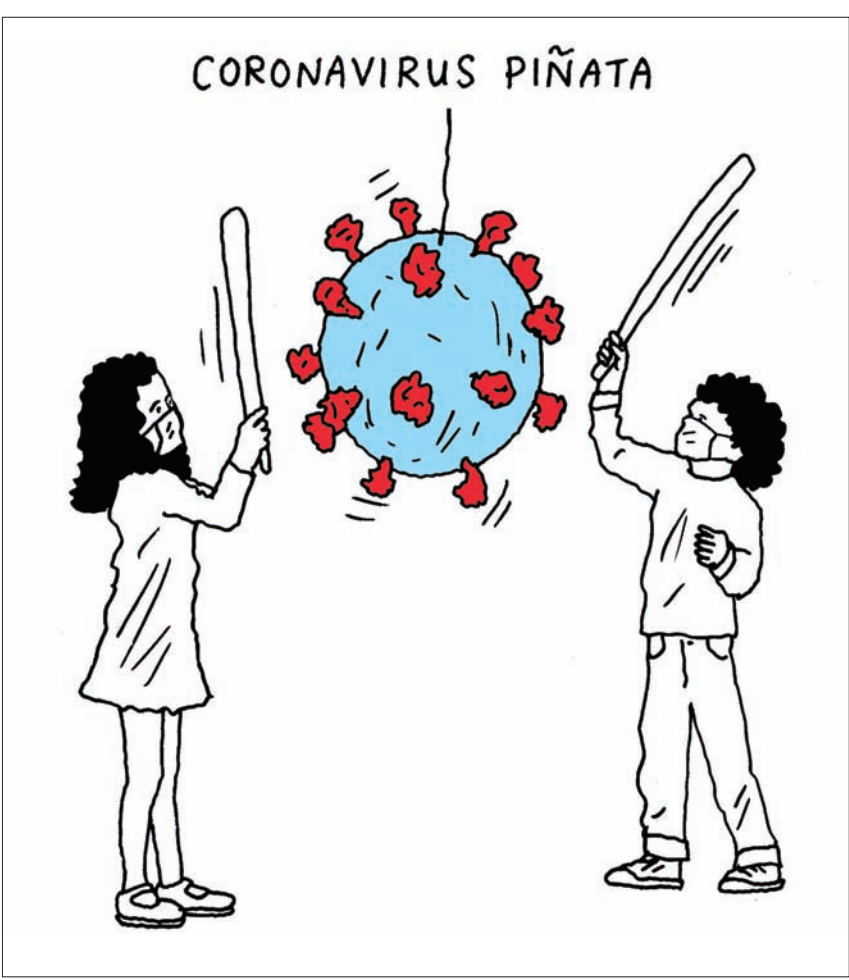
تقول الكسندرا لورد، وهي رئيسة قسم الطب والعلوم لدى متحف «سميثسونيان» الوطني للتاريخ الأمريكي، وهي تساعد في قيادة فريق عمل المكلف بجمع النماذج المختلفة الأعمال والأشياء لصالح المتحف في زمن وباء كورونا المستجد: «يمكن لتلك الأشياء أن تعطينا فكرة جيدة ونظرة ناقية حول الفترة الزمنية الراهنة وبصورة قد لا تتمكن الوثائق المؤرخة أن تقوم بها». وكما الحال لدى العديد من المتاحف الأخرى، يشارك أمناء المتاحف راهناً فيما بات يسمى «جمع الاستجابية السريعة»، في محاولة منهم لجمع المواد والأشياء حتى مع ظهور واستمرار أزمة الوباء الراهنة. ولقد زادت طبيعة الوباء الراهنة من صعوبة جمع الأشياء المادية، غير أن لورد وزملاءها استمدوا الأفكار والعروض المختلفة من الجمهور. وهم يحاولون تحديد المواد والأشياء التي سوف تكون ذات أهمية بالنسبة إلى المؤرخين والمتنزهين في المستقبل، حتى مع استمرار الأزمة الراهنة.

تقول الكسندرا لورد عن ذلك: «نحن كمؤرخين نفضل أن تكون لدينا نظرة مرجعية، ولكننا نعرف بالفعل أن بعض الأشياء مثل أجهزة التهوية سوف تشكل جزءاً مهماً لا يتجزأ من القصة». كما صارت

الكمامات الواقية أيضاً من أبرز رموز الأزمة الصحية الراهنة، ويبدو ذلك واضحاً في العديد من الأشكال والأصناف والألوان التي تتخذها الكمامات الواقية حالياً: من الكمامات المصنوعة الطبية، والكمامات المتسقة مع خطوط الموضة العالمية، فضلاً عن الكمامات القابلة لإعادة الاستخدام، وتلك التي يمكن التخلص منها بكل سهولة.

وكان المؤرخون في جمعية نيويورك التاريخية يعملون منذ منتصف شهر مارس (آذار) الماضي على جمع المواد والأشياء المختلفة، في محاولة مستمرة منهم لجمع الأشياء التي تتلوه قصة محددة عن تجربة المدينة في مواجهة الوباء. ولقد شرعوا في صياغة قائمة رغبات تشتمل على لافتات تشير إلى إغلاق المتاجر والمحلات في مختلف اللغات المعروفة، وجمع الزجاجات من معالم التقطير تلك التي تحولت إلى عبوات تحتوي

تحول بعض الأشياء العادية إلى أعمال ذات قيمة فنية، إما بسبب ظلال الفقدان والخسارة التي تخيم عليها، أو ببساطة بسبب أهميتها المتجددة جراء استمرار الأزمة الراهنة وتحولاتها المختلفة.



تشارك مؤسسات ومتاحف في جمع المواد والأشياء التي اكتسبت أهمية خلال الأزمة



## اليونان تحوّل سفينة غارقة إلى متحف تحت الماء



السفينة - المتحف غرقت عام 450 ق.م. في بحر إيجه (رويترز)

تلندن، «الشرق الأوسط» تقدم للعالم ما يمكن اعتباره (أكروبوليس) من السفن الغارقة، علق محافظ منطقة تيسالي اليونانية عند افتتاح أول متحف تحت الماء في اليونان، وهو عبارة عن حطام سفينة تاريخية غرقت في عام 450 قبل الميلاد قبالة سواحل جزيرة الوينيسوس في غرب بحر إيجه.

السفينة تعتبرها اليونان كنزاً ثرياً، فهي تحوي آلاف الأقفان (جرار خزفية تاريخية)، وحسب ما ذكرت رئيسة المجلس البلدي في الوينيسوس ماريا أغالو، لقناة «سكاى تي في» فإن الحطام موجود على عمق 21 و28 متراً قرب سواحل جزيرة بريسيترا، ويحوي ما بين 3 آلاف إلى 4 آلاف جرة.

وقد غرقت هذه السفينة التجارية الضخمة التي كانت تنقل آلاف الجرار، بسبب عواصف خلال عبورها بين شبه جزيرة خالكيدكي في شمال اليونان وجزيرة سكوبيلوس، على ما أفادت مديرة قسم الآثار تحت الماء باري كالامارا، لقناة «إي آر تي» اليونانية. وأوضحت كالامارا أن الجرار «تكشف الحجم الضخم للسفينة القديمة»، حسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، السفينة تعتبرها اليونان كنزاً ثرياً، فهي تحوي آلاف الأقفان (جرار خزفية تاريخية)، وحسب ما ذكرت رئيسة المجلس البلدي في الوينيسوس ماريا أغالو، لقناة «سكاى تي في» فإن الحطام موجود على عمق 21 و28 متراً قرب سواحل جزيرة بريسيترا، ويحوي ما بين 3 آلاف إلى 4 آلاف جرة.

وقد غرقت هذه السفينة التجارية الضخمة التي كانت تنقل آلاف الجرار، بسبب عواصف خلال عبورها بين شبه جزيرة خالكيدكي في شمال اليونان وجزيرة سكوبيلوس، على ما أفادت مديرة قسم الآثار تحت الماء باري كالامارا، لقناة «إي آر تي» اليونانية. وأوضحت كالامارا أن الجرار «تكشف الحجم الضخم للسفينة القديمة»، حسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية،

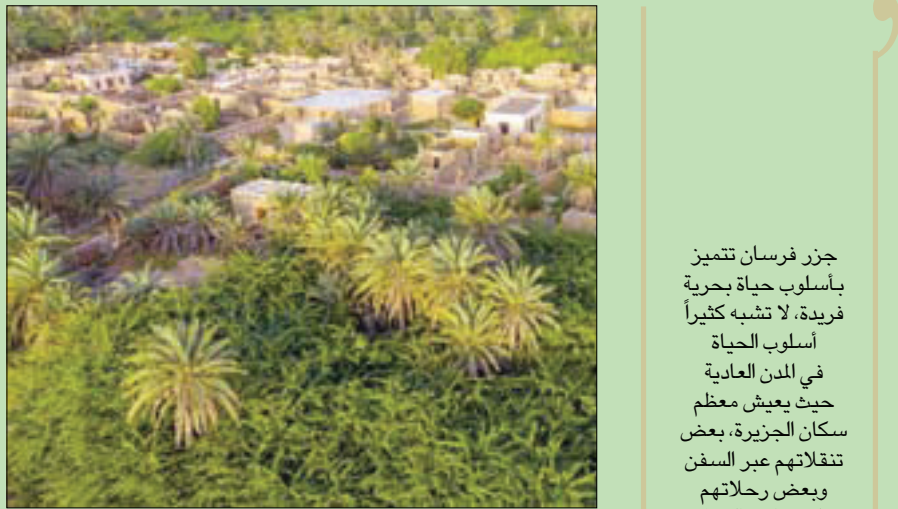


السفينة كانت تنقل آلاف الجرار الخزفية (رويترز)

## تنوع ثقافي وبيئي في أرخبيل يضم أكثر من 200 جزيرة «فرسان» السعودية تقرب من قائمة «اليونيسكو»



شواطئ في أرخبيل الجزر



تنوع بيئي في أكبر جزر السعودية

جزر فرسان تتميز بأسلوب حياة بحرية فريدة، لا تشبه كثيراً أسلوب الحياة في المدن العادية حيث يعيش معظم سكان الجزيرة، بعض تنقلاتهم عبر السفن وتقلاتهم على مراكب البحار، يجاورون كائنات بحرية مع تنوع جاذب بين جزيرة وأخرى. وتحتوي كل جزيرة، بصمات تاريخية وتراثية تعود لقرات قديمة وضعتها سفن الرحلات البحرية لدول وإمبراطوريات، إضافة إلى تاريخ صناعي يتمثل في مستودع الفحم الألماني خلال الحرب العالمية الثانية، كل هذا يضيف على هذه الجزر، التي يقدر إجمالي مساحتها بنحو 1050 كيلومتراً مربعاً، أهمية تاريخية. وفي «فرسان»، يعتمد أسلوب الحياة والأنشطة، بشكل رئيسي، على الحياة البحرية، بدءاً من شواطئها ومياهها الملونة المترققة على ضفافها التي تحبس أنفاس الناظرين، إلى جمال الغوص

جاذان (جزر فرسان)، صالح الزيد

يصف شاعر «جزر فرسان» إبراهيم مفتاح، حب إنسان «فرسان» لهذه الجزر وحياتها الشاطئية التي تسرق العقول، إضافة إلى طبيعتها الجاذبة والتي تزخر بتراث يعبر عن أهميتها المكانية. فهذا الشاعر والأديب السعودي يقول إنه ما إن غادر «فرسان»: «تضيق به الحياة».

فرسان، الأرخييل، والحقل البحري الذي يستوطن البحر الأحمر، يتجاوز عدد جزره 200 جزيرة، وتقع في أقصى جنوب غربي السعودية، وتعد كنزاً ثقافياً وسياحياً لما تملكه من جزر بكر ومكانها الاستراتيجي الذي يقع بالقرب من مضيق باب المندب، إضافة إلى العديد من القصور والمواقع التراثية التي كانت محطة للتقاء واستراحة الرحلات البحرية للسفن التجارية والعسكرية، بجانب مهرجانات السنوي لصيد سمك «الحريد»، والذي امتد منذ عقود ماضية وتوقف مع جائحة كورونا «المستجد» لظروف صحية. تلك المزايا، وفرة الحياة وطبيعتها وما تحمله من عناصر، وضعتها السعودية، ضمن خطة تطوير لهذه الجزر والمحافظلة عليها وعلى ثقافتها، حيث تتهيا لتسجيل «حمية جزر فرسان» كأول محمية طبيعية سعودية على برنامج الإنسان والمحيط الحيوي (الماب) في اليونيسكو.

وقال وزير الثقافة الأمير بدر بن فرحان، رئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية للمحافظة على التراث (نحن تراثنا)، عبر حسابه في «تويتر»: «نعمل على تقديم ملف محمية جزر فرسان الرائعة لتسجيلها في قائمة الماب في اليونيسكو. بلادنا غالية بإنسانها وتنوعها الطبيعي والثقافي».

«جزر فرسان» تتميز بأسلوب حياة بحرية فريدة، لا تشبه كثيراً أسلوب الحياة في المدن العادية، حيث يعيش معظم سكان الجزيرة، بعض تنقلاتهم عبر السفن، وبعض رحلاتهم على مراكب البحار، يجاورون كائنات بحرية مع تنوع جاذب بين جزيرة وأخرى. وتحتوي كل جزيرة، بصمات تاريخية وتراثية تعود لقرات قديمة وضعتها سفن الرحلات البحرية لدول وإمبراطوريات، إضافة إلى تاريخ صناعي يتمثل في مستودع الفحم الألماني خلال الحرب العالمية الثانية، كل هذا يضيف على هذه الجزر، التي يقدر إجمالي مساحتها بنحو 1050 كيلومتراً مربعاً، أهمية تاريخية. وفي «فرسان»، يعتمد أسلوب الحياة والأنشطة، بشكل رئيسي، على الحياة البحرية، بدءاً من شواطئها ومياهها الملونة المترققة على ضفافها التي تحبس أنفاس الناظرين، إلى جمال الغوص

بها، حيث يتجلى جمال الشعب المرجانية والتكوينات الصخرية في أسفل البحر، إلى جانب كم هائل من أنواع السمك، مثل الحيتان واللافين وأسماك القرش والسلاحف والحريد والهامور والتايل وغيرها.

وتواصل «الجمعية السعودية

الوزيرة المرأة الجزائرية الصامدة في شتى الميادين، متعدهة بدعم مساعيها النبيلة الصح هذا العام وبالتدابير والإجراءات الصحية المتميزة التي قامت بها المملكة للوقاية من مخاطر انتشار فيروس «كورونا».

الشيخ خالد بن عبد الله خليفة، سفير مملكة البحرين لدى دولة الإمارات العربية المتحدة، أعرب أول من أمس، عن خالص التهاني لحكام دولة الإمارات بمناسبة تشغيل أول مفاعل سلمي للطاقة النووية في العالم العربي (محطة براكه)، ووصف هذه الخطوة بأنها إنجاز مهم نحو إنتاج طاقة نظيفة، وتمنح أبنائنا الحافظ والدافع القوي للمضي قدماً في إكمال باقي المهمة بنفس الأصرار والعزيمة، متمنياً لدولة الإمارات المزيد من النجاح والتقدم وتحقيق المزيد من الإنجازات المشرفة عالمياً.

بإسمين فؤاد، وزيرة البيئة المصرية، استعرضت أول من أمس، عبر تقنية الفيديو كونفرس، مع ممثلي البنك الدولي، دراسة دمج القطاع غير الرسمي لمقدمي الخدمة بمنظومة النظافة وإدارة المخلفات بمحافظة القليوبية، والاستفادة من خبراتهم وطاقاتهم في إدارة المنظومة، وأكدت الوزيرة أن تلك الدراسة وما يماثلها من دراسات تبحث في اليات

دمج القطاع غير الرسمي بمنظومة إدارة المخلفات تعبر بوضوح عن اهتمام الدولة بهذا القطاع، والبحث عن كافة السبل الممكنة لتقنين أوضاعه، والاستفادة مما يقدمه للدولة من خدمات.

وليد بن عبد الله بخاري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى لبنان، أقام أول من أمس، مائدة عشاء للسفراء العرب بمناسبة

الأمم المتحدة، في مقرها في بيروت، بحضور ممثلين من 19 دولة عربية، في إطار احتفالاتها بالذكرى الـ 75 لتأسيسها.

الأمم المتحدة، في مقرها في بيروت، بحضور ممثلين من 19 دولة عربية، في إطار احتفالاتها بالذكرى الـ 75 لتأسيسها.

الأمم المتحدة، في مقرها في بيروت، بحضور ممثلين من 19 دولة عربية، في إطار احتفالاتها بالذكرى الـ 75 لتأسيسها.



## طارق السنووي

### لو سألو أم كلثوم عن شارعها في حيفا

في ثلاثينات القرن الماضي غنت أم كلثوم في مدينة حيفا وهي تحت العلم الفلسطيني. هذه الأيام تقديراً لها قررت إسرائيل أن تطلق على أحد شوارعها الرئيسية اسم «الست».

الغضب هنا وهناك. مثلاً في العالم العربي رفضوا المبدأ، بينما في إسرائيل بعضهم غاضبون لأن أم كلثوم كانت واحدة من أهم أسلحة القوة الناعمة لمواجهة إسرائيل في حرب 56 المعروفة بـ «العدوان الثلاثي»، حيث شاركت إسرائيل كلاً من فرنسا وبريطانيا الهجوم على مصر. غنت أم كلثوم بشعر صلاح جاهين وتلحين كمال الطويل، «والله زمان يا سلاحي... اشتقتك في كفاحي... يا حرب والله زمان»، وفي أعقاب هزيمة 67 غنت من شعر نزار قباني وتلحين محمد عبد الوهاب «أصبح عندي الآن بندقية»، وتعددت أغانيها مثل «إننا فدائيون» و«نوار نوار» وغيرها.

انتصر الصوت المؤيد لإطلاق اسم «كوكب الشرق» على الشارع الإسرائيلي. لم تكن المرة الأولى. قبل ثمان سنوات في مدينة القدس، أطلقوا اسمها على أحد شوارع مدينة (السلام)، واحتفلوا رسمياً بتدشين الشارع المكتوب بالعربية والعبرية، وقدمت مطربة إسرائيلية «أنت عمري» بصحابة فرقة موسيقية على الهواء.

أم كلثوم لها شوارع ومقاه تحمل اسمها، في العديد من الدول مثل العراق وسوريا والمغرب وإسبانيا وفرنسا وغيرها. أكثر شعب عربي يحتفي بأم كلثوم هم التونسيون، الشارع هناك ينافس المصري في حب «الست»، دائماً في الشارع الرئيس بالعاصمة التونسية «الحبيب بورقيبة»، يتأهى إلى سمعي طوال 24 ساعة صوت «كوكب الشرق».

إسرائيل تقدم يومياً عبر الإذاعة والتلفزيون أغنيات أم كلثوم، وأحياناً يستعيدون الموسيقى مع وضع كلمات عبرية، ليست فقط مع أم كلثوم، فهذا يحدث أيضاً مع فريد الأطرش ومحمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ وفيروز وأحمد عدوية وغيرهم. قبل نحو 15 عاماً حاولوا التواصل مع شاعر «أنت عمري» أحمد شفيق كامل، للحصول على موافقته لترجمة تلك الأغنية إلى العبرية، بلونها قال للشاعر عمر بطيشة الذي كان يشغل موقع رئيس جمعية المؤلفين والمحنين: «يفغوروا هم وفلسوم».

مصر وإسرائيل منذ مطلع الستينات عضوان في جمعية المؤلفين والمحنين الرئيسية ومقرها باريس، لأننا نخضع لاتفاقية عالمية لحماية الملكية الفكرية، من المستحيل تغيير شروطها.

الغاضبون في إسرائيل يقولون إنها كانت تحت الجنود على ضرب إسرائيل، فكيف نكرمها؟ بينما المؤيدون خصوصاً من أصحاب الجذور العربية، يبدو أن جينات حب صوت أم كلثوم عابرة بطبعها للأجيال، ولهذا فهم سعداء بهذا القرار. سألو ورثة أم كلثوم عن رأيهم فلم يعقبوا، لأنوا بالصمت، لا موافقة ولا رفض، ماذا لو كانوا قد سألو أم كلثوم؟ هل تخيلت «كوكب الشرق» مثلاً أن يوجد لها شارع في إسرائيل يحملان اسمها، وهناك ثالث في الطريق؟

أظن أنها ستضع خطأ فاصلاً بين عدائها لإسرائيل وتقديم أغانيها، فهي لن تذهب للغناء في تل أبيب مثلاً، لكنها لن تمنعهم من بث أغانيها، أو إطلاق اسمها على أكثر من شارع، لأننا في المقابل سرفض أن نطلق مثلاً اسم غولدا مائير على أي شارع عربي. تؤكد الأيام أن الفنانة التي تباغت حتى اللحظات الأخيرة بكونها الفلاحة البسيطة ابنة قرية «طماي الزهاهرة»، ستظل بعد مرور كل هذه العقود من الزمان في صوتنا وفخرنا في الدنيا كلها.

## سودوكو

	2		3						
	5	7						8	
	3		1					4	
	9		1					6	
2	1		4					7	
			5	9					
			6	8					
			9	7					
			6						
			5						
			4						

## الحل السابق

7	8	3	5	2	4	1	9	6	
5	4	9	3	6	1	2	7	8	
1	6	2	8	7	9	3	4	5	
9	2	6	1	8	7	4	5	3	
8	5	7	4	3	6	9	1	2	
3	1	4	9	5	2	6	8	7	
2	7	1	6	9	8	5	3	4	
4	3	8	2	1	5	7	6	9	
6	9	5	7	4	3	8	2	1	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بارتفاع من 9. بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## كلمات دلتقاطية

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

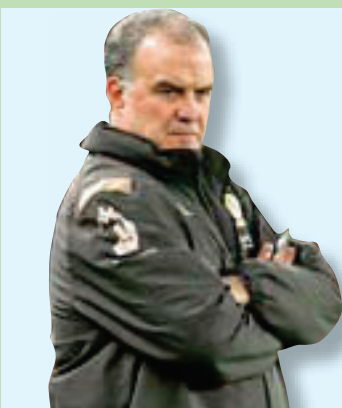
- عاصمة تركيا - فندق صغير.
- متشابهاً - من الفاكهة.
- نفس ونام الولد - رسول.
- شاعر سوري - لبناني - حيوان ضخم «مكوسة».
- نعم وعاشد - علم مؤنث.

## الخط السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- مدينة إيطالية - خاصتي «مكوسة».
- دعا «مكوسة» - مفرد زرافات.
- لاعبة كرة قدم فرنسي.
- يكسو الجمل - ضد جنه - من الأبطال.
- سور حول حديقة - الظل بجانب الشيء «مكوسة».
- قدم «مكوسة» - جمع جار.





مستاري الزايري  
m.althaidy@aawsat.com

## الغنوشي... فيما وراء الداخل التونسي

المعركة في كامل منطقتنا من شمال أفريقيا غرباً إلى أفغانستان شرقاً، ومن تركيا شمالاً إلى الصومال جنوباً، وأضحة المعالم، وهي بين العرب وفن بشاطيرهم الموقوف، والمشروعين، التركي العثماني والإيراني الخميني، وبينهما أطراف وأوشاب. كل ما يجري في هذه المساحة الجغرافية، هو، إلا ما ندر، مصبوع بصياغ هذه المواجهة الكبرى. يقود المعسكر العربي رؤوس العرب، في الرياض والقاهرة وأبولطلي، وغيرها من العواصم، ويقود المعسكر المعادي للعرب، إسطنبول وطهران، وتلحق بهما وتخدمهما، الدوحة. لا مجال للحيد في هذه المنازلة الكبرى، لأنه صراع وجود، لا حدود، صراع على شكل المستقبل، وليس على تفاصيل سياسية، صراع نفي وليس صراع إثبات، صراع تضاد وليس خلاف تنوع، مواجهة مختصرة بالعبارة الشكسبيرية الشهيرة: «أكون أو لا أكون... تلك هي المسألة».

من هنا، فإن نجاة الرمز الإخواني «الدولي» التونسي راشد الغنوشي، من مقصلة نواب تونس في البرلمان، تندرج ضمن هذه المنازلة الكبرى، ولذلك، حضت صورتها النهائية في معمل المواجهة الوجودية هذه. تعلم موقف القوى المدنية التونسية من مشروع «الإخوان»، خاصة بعد إفصاح الغنوشي وأتباعه عن الالتحاق بالمعسكر الإردوغاني الأصولي، لكن كيف أظهرت «المدية» العربية التابعة لهذا المعسكر؟

قبل ذلك لا بأس من الإمام بادية وعمق هذا التعاضد الإخواني الدولي، حتى بعد زلزال سحب الثقة من الغنوشي، الذي كان من المفترض أن يجعل الغنوشي يكبح من جماحه الخارجي، ويرمم جراحه الداخلية. لكنه أبى، واستمر. ترجم ذلك ترحيب رئيس البرلمان التركي، مصطفى شنطوب، ببقاء الغنوشي على رأس البرلمان التونسي.

كما أعرب شنطوب عن «تفقه الكاملة بالدور المحوري والموقف الحكيم للغنوشي تجاه الأزمات الراهنة»، حسب تعبيره. رداً على ذلك، أكد الغنوشي أن «تركيا وتونس بحاجة إلى مزيد من التعاون فيما بينهما». كما أفصح عن رغبته «الكبيرة» في زيارة تركيا. صبح أن راشد الغنوشي لم يسقط في جلسة سحب الثقة البرلمانية (الخميس 30 يوليو/ تموز) إلا أنها، حسب رصد متعدد المصادر، صدعت ثقة النواب والبلاد به، لا سيما مع تصويت 97 نائباً لصالح سحب الثقة، وهي نسبة كبيرة، إذا أخذنا في الاعتبار النواب الذين لم يحضروا الجلسة، أو الذين أدلوا بأوراق بيضاء.

الآن نعود لنقرأ كيف تعاطت «المدية» الموالية للمشروع الإخواني التركي: تحت عنوان «ريحت تونس فهل خسرت الإمارات؟»، تنشر «القدس العربي» اللندنية افتتاحيتها، وفيها تشدد على أن «تجديد الثقة به هو ربح يسجل للديمقراطية التونسية»، ضد معسكر «الثورة المضادة».

في جريدة «العربي الجديد» اللندنية، التي يشرف عليها د. عزمي بشارة، هذا العنوان: «انتصار جديد للديمقراطية التونسية». يرد فيه: «تسقط محاولة الانقلاب على الديمقراطية ونتائجها من قبل المحور المضاد للثورات، ويفشل المعسكر المعارض لحركة النهضة في مساعيه لتدمير لوائحه على البرلمان التونسي».

نورد هذا كله، لوضع النقاط على الحروف، وتبيان «النجدين».



الممثلة الروسية أنتستازيا فولنسكايا في اجتماع للمسرح الأكاديمي للشباب في بداية الموسم 100 في موسكو أمس (غيتي)



سمير عطالله

## صيف بلا صيف

قبل فترة بلغت الحرارة في بصرة العراق 52 درجة، الأعلى في العالم. لكن فصل الصيف لم يأت بعد. إنه مطوق بالسلال وممنوع من الدخول. لا إجازات هذا الصيف، بل حجر طويل. لا مطارات، بل خوف ولقاقات ورحلات ملغاة ومطاعم مغلقة وشواطئ مخطورة وحجوزات مغلقة وكابيات مغلقة بسبب الخوف على الوظائف والأعمال والأرزاق، أو بسبب الحزن على ما ضاع منها وما سوف يضيع. وفي هذا الجو القلق، من يفكر في حلوات الصيف وقمره وسائر الأقبال التي تظهر في شهوره وتغير منظر السواحل وتفتح عطر الجبال.

كان القرويون يتلهفون إلى وصول الصيف في فرح وخوف. يتوقون إلى بهجته ويسافون لسرعته في المضي. وعندما يهيم في الأفول، يقولون في أسى، لو أن للصيف أما لبتك عليه. وقد وُعدته فيروز بمندبل مطرّن وهي تغني إحدى مآثر جوزيف حرب «ورقو الأصفر شهر أيلول تحت الشبايبك».

وتحت الشبايبك كان العاشقون يتركون الرسائل لبعضهم بعضاً. ومنها كانوا يلوحون في خفر، خوف افتضاح عمق الحب في العيون. وفي الصيف كان يعود الغياب ويتصافد المشتاقون وبهم لوعة وتزول الفرة بين الجميع. فصل لالتقاءات بعدها أمير الفصول مشرقاً على الناس قمره، مخففا عنهم ثقل الشتاء وثيابه ومفاجات الأمطار العاتية.

لا صيف هذا الصيف رغم حريق البصرة. 52 درجة من درجات يوليو (تموز) فماذا ينفع النخيل والأرض حريق، وليلي مريضة بالعراق؟، في أي حال ولا حضرتك طبيب، والأدوية مقطوعة من الصيدليات، والفروشيات، والأجذخانات. واجمع من التآفات الطويلة ما شئت فالنتيجة سيان: واحد متافق بمنن ليلي يتحمل السفر إلى العراق، وهو غير قادر على شراء بغلة، وواحد صعلوك يصارعها بواقع الحال على الطريقة اللبنانية: «الحالة تعبانة يا ليلي خطية مافيش - أنت غنّية يا ليلي ونحن الدراويش».

وهو أيضاً فصل الغناء، كما تلاحظ سيارتك، أغنيات مسرحيات ديكات أوبريتات ماويل. وكله مغلق هذا الصيف، أو LOCK IN «كورونا» وفيروسها ومكابدتها وتدخلها السافر في الانتخابات الأميركية. لا صيف هذا الصيف. إلا اللهم، إذا كنت تعتبر 52 درجة من علامات الصيف، وليست من علامات الساعة. واقترح أن يُكتب على مطارات العالم: مغلق للضرورة. عودوا في الصيف المقبل. ونختم بقول فيلمون وهيي الشهير: «وين كنت يا جيز الحصيد (صرار الصيف)؟ كنت عم غني فصيد».

وحده الصرار لم يمتنع عن الغناء في هذا الحجر الطويل. ومضت الحكومة اللبنانية تغرد عن إجازاتنا.

## المصريون القدماء أول من عرف حشو الأسنان



التجويف الكبير والمواد المدرجة تظهر باللون الأحمر (دورية «السجل التشريحي»)

كما أن شكلها كان يختلف عن شكل السن، وكانت هناك تجاويف أخرى لم تمتلئ بنفس المادة، وكل ذلك دعم من اعتقادهم بأنه تم إدخال المادة في التجويف كنوع من العلاج، وليس أثناء التحنيط.

وبخلاف اكتشاف ممارسة الحشو، والتي توصف بأنها النتيجة الأهم في الدراسة، وجد الباحثون أن حالة الأسنان العامة كانت ضعيفة، وكانت هناك علامات على اهتراء الأسنان في أكثر من موضع، حيث تبين من فقدان طفيف للمينا إلى فقدان شامل

فتمكنوا باستخدام هذه الوسيلة من تقديم وصف كامل للأسنان، وكانت المفاجأة التي قابلتهم هي العثور على مواد منخفضة الكثافة (حشو للأسنان) بين الناجد الثاني للفق السفلي الأيمن والضرس الأول.

ويقول الباحثون في دراستهم إن الشكل المميز والكثافة المنخفضة للمادة المستخدمة اختلف بشكل كبير عن مواد التحنيط الموجودة في أجزاء مختلفة من الجمجمة، وكانت أبعاد كتلة المادة أكبر من فتحة التجويف، وهي حقيقة تعزز احتمال إدخالها عمداً في التجويف،

القاهرة، حازم بدر

توصلت دراسة يونانية حديثة أجريت على مومياء مصرية قديمة تنتمي إلى العصر البطلمي، عثر عليها في «بانوبوليس القديمة» مدينة أخميم بسوهاج (جنوب مصر)، إلى أن المصريين القدماء أول من عرفوا حشو الأسنان.

وخلال الدراسة التي نشرت في العدد الأخير من دورية «السجل التشريحي»، التي تصدرها الرابطة الأميركية لعلماء علم التاريخ، عثر الباحثون على تجويف مسامي

في الأسنان معاً بمواد واقية في المومياء (AIG. 3343) التي توجد من بين مقتنيات المتحف الأثري الوطني ببايتا، بما يشير وفق الدراسة إلى أن المصريين القدماء عرفوا حشو الأسنان، ليكونوا أول من عرفوا هذه الممارسة في وقاية الأسنان. وكان الباحثون في مشروع بحث المومياء، التابع للمعهد الهليني لعلم المصريات والمتحف الأثري الوطني ومركز أئينا الطبي، يختبرون استخدام الألبه التي تعرف بـ«التصوير المقطعي المحوسب» في دراسة أسنان المومياءات القديمة،

## الكمبيوتر يتعرف على الروائح بطريقة أنوف البشر

لندن، «الشرق الأوسط»

استخدم باحثان من جامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة تقنيات الذكاء الاصطناعي لتدريب الحاسبات بذكاء التعرف على الروائح الكيميائية، فيما يعتبر سبقاً علمياً له تطبيقات واسعة في مجالات تذوق الطعام وصناعات العطور. ويقول الباحثون إنهم تمكنوا من تدريب الحاسبات على التعرف على الروائح الكيميائية الجديدة تسمح للكمبيوتر بتحديد رائحة مادة معينة دون أن تكون على معرفة سابقة بها... ومعرفة ما إذا كانت رائحتها تبدو مثل رائحة الليمون أم الزهور.

ويرى رأي أن هذه التقنية مضيئة في تصريحاته التي أوردتها الموقع الإلكتروني «ساينس ديلي»، أن «الروائح الكيميائية الكريهة التي تدخل في صناعات الأغراض المنزلية ومستحضرات التجميل يمكن استبدالها بفضل التقنية الجديدة بمواد كيميائية طبيعية ذات روائح مقبولة وأكثر أمناً».

ومن المعروف أن البشر يتعرفون على الروائح المختلفة باستخدام وحدات استشعار للرائحة داخل الأنف، وتستطيع كل وحدة استشعار

أوضح رأي: «لقد حاولنا بين الروائح بفضائل علوم الكيمياء وتقنيات الذكاء الاصطناعي»، مشيراً إلى أن قوة الذكاء الاصطناعي تتيج للحاسبات إمكانية تقييم نطاق واسع من الخصائص الكيميائية للمواد من أجل تحديد رائحتها، وأكد أن التقنية الجديدة تسمح للكمبيوتر بتحديد رائحة مادة معينة دون أن تكون على معرفة سابقة بها... ومعرفة ما إذا كانت رائحتها تبدو مثل رائحة الليمون أم الزهور.

ويرى رأي أن هذه التقنية مضيئة في تصريحاته التي أوردتها الموقع الإلكتروني «ساينس ديلي»، أن «الروائح الكيميائية الكريهة التي تدخل في صناعات الأغراض المنزلية ومستحضرات التجميل يمكن استبدالها بفضل التقنية الجديدة بمواد كيميائية طبيعية ذات روائح مقبولة وأكثر أمناً».

ومن المعروف أن البشر يتعرفون على الروائح المختلفة باستخدام وحدات استشعار للرائحة داخل الأنف، وتستطيع كل وحدة استشعار



تجذب حقول اللافندر في برويغا (إسبانيا) أعداداً كبيرة من السياح كل عام وتعد من أشهر نقاط الجذب السياحية للمنطقة (إبأ)

## بتقنية تسمح لها بتوجيه نفسها ذاتياً

## طائرات مسيرة منزلية أصغر حجماً وأخف وزناً

لاختراق معظم الهياكل الإنشائية، لا بد أن تعتمد الطائرات المسيرة المنزلية على وسائل توجيه أخرى بصرية، مشيراً إلى أن الطائرات المسيرة المنزلية ستكون على الأرجح أصغر حجماً وأخف وزناً من نظيراتها التي تحلق في الأماكن المفتوحة. وتعمد التقنية الجديدة التي طورها الباحث بريماشاندر، على كاميرا متصلة بوحدة استشعار بصرية يتم توصيلها بمعالج يحتوي على المعادلة الغلازم أيضاً.

الاستخدامات المتعددة. ونشر الفريق البحثي من قسم الهندسة الإلكترونية بمعهد «شيبورا» للتكنولوجيا في اليابان نتائج الدراسة في دورية العلمية «أوتوماتيكا سينيكا». ونقل الموقع الإلكتروني «تيك إنسبلور» المتخصص في التكنولوجيا عن رئيس فريق الدراسة شيتاكا بريماشاندر، قوله: «نظراً لأن إشارات النظام العالمي لتحديد المواقع (جي بي إس) ليست بالقوة الكافية

الاستخدامات المتعددة. ونشر الفريق البحثي من قسم الهندسة الإلكترونية بمعهد «شيبورا» للتكنولوجيا في اليابان نتائج الدراسة في دورية العلمية «أوتوماتيكا سينيكا». ونقل الموقع الإلكتروني «تيك إنسبلور» المتخصص في التكنولوجيا عن رئيس فريق الدراسة شيتاكا بريماشاندر، قوله: «نظراً لأن إشارات النظام العالمي لتحديد المواقع (جي بي إس) ليست بالقوة الكافية

طور فريق بحثي في اليابان معادلة خوارزمية للتصوير تتيح للطائرات المسيرة الخفيفة توجيه نفسها ذاتياً داخل المنازل، عن طريق التعرف على العوائق التي تواجهها في أثناء الطيران. وحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية فإن هذه التقنية ستفتح الباب على مصراعيه أمام ابتكار سلسلة جديدة من الطائرات المسيرة الصغيرة ذات

## عدد الرجال الألمان ضحايا العنف أعلى كثيراً من الرقم المعلن

لندن، «الشرق الأوسط»

جامعة روستوك، في الحديث عن هذا الموضوع لدورية «مجلة الأطباء الألمانية» الصادرة اليوم الإثنين. وحسب بيانات المكتب الاتحادي لمكافحة الجريمة، فإن هناك 324 امرأة و87 رجلاً لحالات تعرض الرجال للعنف المنزلي، أعلى كثيراً من الأعداد الرسمية، حسب ما نقلت وكالة الأنباء الألمانية، أمس.

وقالت الطبيبة فيرينا كوله، المختصة في الطب الشرعي في معهد الطب الشرعي التابع لكلية الطب بجامعة روستوك، شمال ألمانيا، إن هذا الموضوع يثير أعلى درجات الخجل لدى الضحايا، وهذا هو السبب في أنهم نادراً ما يحررون محاضر الأبحاث الطبية فيرينا كوله، وأضافت هذه البيانات أنه في العام نفسه، تعرض نحو 26 ألف رجل و114 ألف امرأة للعنف المنزلي.

وذكرت كوله، أنه يجب ملاحظة أن الجزء الأكبر من الرجال ضحايا العنف كانوا هم أنفسهم عنيفين ضد شريكات حياتهم في وقت سابق، وبلغت إلى أن ما يصل إلى 40 في المائة من هؤلاء الرجال كانوا ضحايا سوء معاملة في طفولتهم. وأعربت كوله عن اعتقادها بأن العنف ضد الرجال وعوامل الخطر المصاحبة له، لم يتم البحث فيها سوى بقدر ضئيل للغاية، وأعربت عن رغبته بالضبط الذي تتم به معاملة النساء. واسترحت كوله مع أندرياس بوتنر، رئيس قسم الطب الشرعي في كلية الطب

طالبت خبيرة ألمانية بزيادة الاهتمام بموضوع العنف المنزلي ضد الرجال، وقالت إن من المحتمل أن تكون الأعداد الحقيقية لحالات تعرض الرجال للعنف المنزلي، أعلى كثيراً من الأعداد الرسمية، حسب ما نقلت وكالة الأنباء الألمانية، أمس. وقالت الطبيبة فيرينا كوله، المختصة في الطب الشرعي في معهد الطب الشرعي التابع لكلية الطب بجامعة روستوك، شمال ألمانيا، إن هذا الموضوع يثير أعلى درجات الخجل لدى الضحايا، وهذا هو السبب في أنهم نادراً ما يحررون محاضر الأبحاث الطبية فيرينا كوله، وأضافت هذه البيانات أنه في العام نفسه، تعرض نحو 26 ألف رجل و114 ألف امرأة للعنف المنزلي.